

نتنياهوو هدد بضم أكثر الضفة الغربية إذا أعلن عرفات الدولة الفلسطينية

(عرفات) والا نجعل مستقبل شعبنا الذي ناضل منذ أربعة آلاف سنة من أجل ان يكون له مكان تحت الشمس يعتمد على عود رجل واحد".

في غضون ذلك، تمنى عرفات "عاماً سعيداً" للمسؤولين الاسرائيليين الكبار بحلول السنة اليهودية، وجرى لهذه الغاية اتصالات بكل من نتنياهو والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ووزير الدفاع اسحق مورديخي ووزير المعارضه ايهود باراك ورئيس الوزراء السابق شمعون بيريس.

من جهة اخرى، روى شهود ان وحدة من القوات الخاصة الاسرائيلية المعروفة باسم "المستعربين" خطفت الاحد طالباً من جامعة القدس في بلدة ابو ديس يدعى عبد الرزاق العاروري. وقالت مصادر طلابية ان العاروري الذي اعتقلته اسرائيل في السنوات الاخيرة ثلاث مرات ادارياً هو من ناشطي حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وفي غزة اصيبت سيارة المسؤول الفلسطيني العميد احمد القدوة "الحاج مطلق" باضرار جسيمة نتيجة انفجار غامض استهدفها الاسبوع الماضي. وكانت أكثر من رواية متداولة عن هذا الانفجار، اذ تحدث بعض الشهود عن وضع عبوة ناسفة فيها، بينما قال آخرون انها احترقت او القيت عليها يدوية. ورفضت السلطات الفلسطينية التعليق على الحادث.

وفي رواية جديدة لمقتل المسؤولين في "حماس" عادل عوض الله وشقيقه عماد، قال رئيس المخابرات الفلسطينية العقيد امين الهندي ان القوات الاسرائيلية قتلتهما عمداً ثم نقلت جثتيهما الى منزل ريفي معزول كي يبدو الامر كأنهما قتل في عملية دهم منزل. (وص ف، رويترز)

الصحاف سيطلب زيارة دول مجلس التعاون

عزيز يلتقي أنان في ٢٨ أيلول

ويثني على مقترحاته الايجابية

لشرح وجهة نظر العراق في العلاقة مع اللجنة الخاصة ومجلس الامن.

وفي هذا الاطار، اتهم ناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام الولايات المتحدة بالعمل على نسف المبادرة التي اقترحها انان. وقال: اننا "نؤكد لاركان الادارة الاميركية هؤلاء الذين يهددوننا بالرد الحاسم ان هذه التهديدات لا تخيف العراق الصامد الشجاع الذي جربتم معه كل اشكال العدوان والقصف والتدمير ولم تجنوا منها سوى مزيد من الخسائر السياسية والمعنوية".

ونشرت صحيفة "بابل" ان "العراق الذي اعلن ترحيبه بمقترحات الامين العام للامم المتحدة لن يرضى بأقل من تطبيق واضح وسريع لمضمون القسم "ج" من القرار ٦٨٧ لوضع حد نهائي لمعاناة شعبه الصابر". وشددت على ان العراق التزام قرارات الامم المتحدة ولكن "عندما يجد في النهاية ان لا جدوى من هذا الالتزام لقرارات يعرف الجميع كيف استصدرت ومن يقف وراء استصدارها فانه سيجد نفسه، تعبيراً عن حقه المشروع، في حل من هذه الالتزامات وستكون الاستراتيجية البديلة التي وضعتها قيادتنا الحكيمة في الحل الوحيد للوقوف في وجه مؤامرة الحصار وتفويت الفرصة على اعداء شعب العراق".

(و ص ف ، رويترز)

أعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز انه سيجتمع مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في ٢٨ ايلول في نيويورك لمناقشة المقترحات التي قدمها الى مجلس الامن في شأن المراجعة الشاملة لما انجزته بغداد في مجال ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واقترح انان اجراء "مراجعة شاملة" للعقوبات المفروضة على العراق منذ ثمانتي سنوات ولما انجزه العراق في ازالة الاسلحة لدفع بغداد الى معاودة تعاونها مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والذي سبق لهما ان علقت في الخامس من آب الماضي.

وشدد عزيز، الذي يتولى ملف العلاقات بين العراق والامم المتحدة، على ان "العراق اثني على مقترحات الامين العام التي نرى فيها نقاط ايجابية"، موضحاً انه أجرى في الايام الاخيرة "أكثر من اتصال هاتفي مع انان" كما اجتمع مرات عدة مع مثله في بغداد الدبلوماسي الهندي براكاش شاه الذي غادر بغداد متوجهاً الى نيويورك.

وكشف ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف سيقوم بجولة عربية يطلب فيها زيارة دول مجلس التعاون الخليجي وذلك في اطار تحرك في اتجاه الدول العربية

هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بضم "أكثر الضفة الغربية" اذا اعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات دولة فلسطينية مستقلة في ايار ١٩٩٩، الامر الذي اعتبره الفلسطينيون "اعلان حرب".

وجاء تهديد نتنياهو في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية في مناسبة السنة اليهودية الجديدة. فقد سئل عن احتمال ضم حكومته اراضي فلسطينية الى اسرائيل اذا اعلن الفلسطينيون دولتهم، فأجاب: "هذا يلقي عملياً الاتفاق ولا شيء سيمنعنا من اعلان ذلك في المناطق التي تحت سيطرتنا والتي ليس فيها عرب".

وفي رد فعل على هذه التصريحات، قال وزير الدولة الفلسطيني حسن عصفور انها "اعلان صريح وواضح للعدوان والحرب على الشعب الفلسطيني. وهي رسالة تحمل مدلولات ذات طابع عنصري احتلالي تقول للفلسطينيين سأستمر في احتلال اراضيكم". و اضاف: "سأخذ كسلطة فلسطينية هذه التهديدات بجدية ونؤكد لنتنياهوو اننا سنعد العدة وبكل ما نملك لمواجهة اي خطوة مغامرة يقوم بها". واعتبر ان تصريحات نتنياهو تدل على انه "لا يريد الغاء الاتفاقات مع الفلسطينيين فقط بل تدمير كل المسيرة التي بدأت منذ مؤتمر مدريد للسلام والتي ارسيت قواعد للتوصل الى حل للصراع العربي - الاسرائيلي على اسس سياسية وسلمية (...). وبهذا المعنى فإن اعلان الحرب الذي اطلقه نتنياهو لا يقتصر على الفلسطينيين بل يشمل ايضاً كل الدول المعنية بهذه المسيرة وخصوصاً الشقيقتين مصر والاردن اللتين ترتبطان بمعاهدات سلام مع اسرائيل". وحذر من انه اذا "شن نتنياهو حربته على الارض الفلسطينية فعليه ان يعلم ان هذه الحرب لن تقتصر على المناطق الفلسطينية واسرائيل بل ستتعداهما الى خارج حدودهما".

وكان عرفات اعلن مراراً ان الفلسطينيين سيعلمون دولتهم مع نهاية السنوات الخمس للمرحلة الانتقالية التي نصت عليها اتفاقات الحكم الذاتي بغض النظر عن التوصل او عدم التوصل الى اتفاق مع الاسرائيليين على هذه المسألة.

وتسيطر السلطة الفلسطينية حالياً كلياً او جزئياً على ٦٠ في المئة من قطاع غزة و٢٧ في المئة من الضفة الغربية. وتبذل واشنطن جهوداً حثيثة من اجل التوصل الى اتفاق يتيح انسحاباً اسرائيلياً جديداً من (١, ١٣) في المئة اضافية من اراضي الضفة.

ورأى نتنياهو انه استطاع ان "يقلل بشكل ملحوظ حجم الانسحاب الذي يريده الفلسطينيون من ٩٠ في المئة من الضفة الى ٤٠ في المئة وقللنا المخاطر علينا من ذلك". وهذا يعني عملياً انه يرى ان الانسحاب من ١٣ في المئة وفقاً للمبادرة الاميركية في حال تنفيذها سيكون آخر الانسحابات، ذلك انه سيعرض في يد السلطة الفلسطينية كلياً او جزئياً ٤٠ في المئة من الضفة.

وعن رؤيته لامكان التوصل الى تسوية نهائية مع الفلسطينيين، قال: "اي اتفاق نهائي يجب ان يترك في ايدينا المجال والامكانات لمنع اي خرق لهذا الاتفاق". وشكك في امكان التوصل الى اتفاق كهذا قائلاً: "ينبغي ان نوقع اتفاقاً لا يعتمد على عود شخص واحد

الافراج بكفالة عن ٩ متهمين

في قضية تلوث المياه في عمان

عمان - و ص ف، رويترز - أطلقت محكمة البداية في عمان بكفالة تسعة متهمين من موظفي الحكومة كانت أوقفتهم الاسبوع الماضي في اطار قضية تلوث مياه عمان التي ساهمت في سقوط الحكومة السابقة في آب الماضي. وقالت مصادر قضائية ان المدعي العام محمد الحراشنة ربط قرار الافراج بكفالات عدلية قيمة كل منها ألف دينار (٤, ١ ألف دولار) عن كل متهم الى حين بت اجراءات المحاكمة التي قد تستغرق ما بين اسبوع وعشرة أيام.

وكان المدعي العام أمر السبت بتوقيف الأمين العام لوزارة المياه والري مندر خليفات ومساعدته سعد البكري ١٤ يوماً على ذمة التحقيق في مركز اصلاح وتأهيل الجويدة على مسافة ١٥ كيلومترا جنوب عمان. وقبل ذلك بأيام أوقفت المحكمة سبعة اشخاص بينهم مدير محطة زي لتنقية المياه التي تغذي عمان بالمياه. وأظهرت دراسة أجرتها الشركة الاميركية "ستاتلي كونسالتانتس" مسؤولية أعضاء في الحكومة السابقة عن فضيحة تلوث المياه التي أدت الى إقالة وزير المياه مندر حدادين قبل عشرة أيام من استقالة حكومة الدكتور عبد السلام المجالي في ١٩ آب الماضي. وقررت الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور فايز الطراونة في ٢٢ اب عرض القضية على القضاء بعد درس نتائج تحقيق محلي وجه اتهامات الى حدادين وخليفات. وأعلنت في وقت سابق من الاسبوع الجاري أن وزارة المياه عاجلت نهائياً مشكلة التلوث بعد شهرين من استفحالها.

الجنرال العماري يعد الأحزاب بانتخابات رئاسية حرة في الجزائر

وكان زروال، وهو جنرال متقاعد في الجيش، انتخب عام ١٩٩٥ بغالبية أكثر من ٦٠ في المئة من نحو ١٦ مليون ناخب بعدما وعد الجزائريين بأعادة الامن والاسراع في اصلاح الاقتصاد ومحاربة البطالة والقضاء على المحسوبية والرشوة في المؤسسات الرسمية. من جهة أخرى، نشرت الصحف الجزائرية اسم ان ٢٩ شخصا بينهم ١٢ من رجال الامن وثمانية اسلاميين مسلحين قتلوا بين الخيمس والاحد الماضيين. وقالت صحيفة "جون اندندان" ان مجموعة مسلحة اسلامية ذبحت عشرة اشخاص السبت في تلمسان. وأضافت ان سبعة اشخاص بينهم امرأة قتلوا عند حاجز زائف، في حين ذبح الآخرون وهم عناصر في مجموعة للدفاع الذاتي بعدما نفذت ذخائرهم في اشتباك. وأشارت صحيفة "لانوفيل ريبوبليك" الى ان ثلاثة اسلاميين مسلحين مقترضين قتلوا في اثناء محاولة لشن هجوم على محطة ارسال قرب سيدي بلعباس. اما "ليبرتيه" فتحدثت عن ذبح اسلاميين رجلا ينتمي الى مجموعة للدفاع الذاتي قرب البويرة. وقالت صحيفتا "وهرا" و"الخبز" ان ثلاثة عسكريين قتلوا الاحد واصيب خمسة بجروح عندما انفجر لغم بسيارتهم في بلدة سيدي الحج عبد الكريم قرب سعيدة. واضافت ان العسكريين قتلوا في عملية انتقامية خمسة اسلاميين مسلحين. كذلك قتل خمسة حراس بلديين ليل السبت قرب بومرداس في هجوم شنته مجموعة اسلامية مسلحة على مركزهم. وليل الخميس ذبح رجل في الـ ٦٥ في الازهرية. وقتلت مجموعات الدفاع الذاتي في اليوم نفسه رجلا خطأ في سفور. وقالت الصحف ايضا ان ١٢ شخصا قتلوا بين الاربعة والسبت على ايدي مجموعات اسلامية في هجمات في غرب الجزائر.

(رويترز، و ص ف)

وعد رئيس اركان الجيش الجزائري الجنرال محمد العماري الاحزاب السياسية التي لا تزال تحت صدمة قرار الرئيس اليمين زروال بالتخلي عن السلطة قبل نهاية ولايته بـ ١٢ شهرا بأن الجيش سيحترم ارادة الناخبين في اختيار رئيس جديد في نيسان ١٩٨٩. وجاء موقف العماري الذي يعتبر الرجل الاقوى في الجزائر بفعل نفوذه الواسع في مجموعات الضغط السياسية والاقتصادية، في مقال افتتاحي لمجلة "الجيش" الشهرية. وقال مخاطبا القوات المسلحة: "بما انكم مشاركون وشهود على الانجازات الكبرى تتفهمون افضل من اي فريق آخر ان الوصول الى السلطة وتناوبها من طريق صديق الاقتراع يجب ان يكونا من الان فصاعدا ممارسات لا رجعة عنها لانها أسس ثابتة لبناء الديموقراطية ودولة القانون والعدالة الاجتماعية".

لكن صحيفة "الوطن" الواسعة الانتشار تساءلت في تعليق على كلمته عن مدى حياد المؤسسة العسكرية في اختيار الرئيس المقبل بعد أكثر من ثلاثة عقود من السيطرة الفعلية على مقاليد الحكم.

وكانت صحف محلية ومحلون ودبلوماسيون قد عزوا قرار زروال التنحي عن الحكم الى خلاف مع المؤسسة العسكرية التي يقودها العماري الذي ينظر اليه على انه أكثر المعادين شراسة للتيار الاسلامي المتشدد.

وقال العماري في اشارة واضحة الى هذه الاتهامات: "ان اعدائنا وامتداداتهم في الداخل والخارج لن يتوانوا كما عودونا عن استغلال هذه الفرصة لشن حملة معادية ضد بلادنا ومؤسستنا. انكم تتابعون من دون شك مزايدات في التحليلات وتصريحات مسمومة ورسم سيناريوات كارثية تهدد الى زرع الشك حول مؤسسات البلاد والمساس بمعنويات الامة".

واشاد بموقف زروال قائلاً: "ان قرار الرئيس المنتخب بغالبية ساحقة قد اتخذ بهدف تجسيد مبدأ تناوب السلطة وميلاد تصرفات جديدة ومواقف مسؤولة في الممارسة السياسية".

تحالف سوري - عراقي - إيراني موضع تركيز اعلامي بريطاني

التحركات تأتي ايضا في اطار الرد على الروابط المتنامية بين اسرائيل وتركيا. وقالوا ان البلدين مطوقان وهذا التقارب يعتبر تصرفا توازنيا اقليميا لكنه سيتطلب كماً كبيراً من العمل لان العلاقات مع العراق سيئة جدا. واضافوا ان منطق عدو عدوي صديقي يعد الدافع الرئيسي الى هذه التحركات.

ونسبت الإذاعة الى تقارير صحافية ان سوريا والعراق وايران ربما كانت تخطط لاقامة صورة من صور المحاور السياسية واستبعدت ان تعقد هذه الدول حلفا رسميا ذلك انها "لا تملك قواسم لاقامة حلف سياسي لان العلاقات السورية - الإيرانية المتميزة تعززت على خلفية الحرب العراقية - الإيرانية".

اما صحيفة "الدائلي تلغراف" فابرزت ما ورد على لسان منسق عراقي من ان العراق دأب على اتهامك العقوبات الدولية. وقالت ان ما يثير اهتمامها في هذه التصريحات هو درجة التواطؤ بين العراق وايران. وأشارت الى ان ايران وسوريا قررتا منذ عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ ان من الافضل التعامل مع الرئيس العراقي صدام حسين في وضعه الضعيف على التعامل مع بديل منه قد يكون قويا ويحظى بدعم اميري وارديني.

وخلصت الى ان الاوضاع الحالية تشير الى ظهور كتلة جديدة تتألف من ايران وسوريا والعراق والكيان الفلسطيني.

ركزت وسائل الاعلام البريطانية بشكل لافت اسم على احتمال قيام تحالف عراقي - سوري - إيراني جديد في مواجهة السياسة الاميركية في المنطقة.

واستنتجت صحيفة "التايمس" من الاجتماع الرفيع المستوى بين الدول الثلاث الذي عقد على هامش قمة حركة عدم الانحياز اخيرا في دوربان ان العراق وسوريا وايران اتفقت على تنسيق سياساتها الخاصة بالعقوبات على العراق كما اتفقت على تطوير استراتيجية مشتركة ضد الولايات المتحدة. وقالت ان التحالف الجديد يؤذن بنجاح هذه الدول للمرة الاولى في وضع اطار مشترك لتنسيق السياسات في ما بينها. واعتبرت انه على رغم الخلافات والشكوك وخصوصا من جانب سوريا وايران حيال العراق فان قرار اقامة رابط اوئق ينبع من مصلحة مشتركة هي الوقوف في وجه الاميركيين.

وتطرقت هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي." في تحليل لها الى الاتفاقات الأخيرة بين دمشق وبغداد ومنها افتتاح متبادل للمركزين التجاريين للبلدين في كلتا العاصمتين، واعادة تشغيل خط الانابيب الممتد بين شمال العراق وميناء باتياس السوري، وبناء مصفاة جديدة برأس مال سوري - عراقي في باتياس. ولاحظت ان سوريا حصرت علاقاتها مع العراق في الجانب التجاري لاعتبارات سياسية تتعلق بسوريا نفسها. ونقلت عن مراقبين ان هذه

مقتل ٤ عراقيين

في حادث سير شمال شرق عمان

عمان - و ص ف - قتل أربعة عراقيين في حادث سير أمس بين سيارتين احدهما اردنية والاخرى عراقية قرب مدينة المفرق المؤدية الى مركز الحدود الاردني - العراقي على مسافة نحو ٤٠٠ كيلومتر شمال شرق عمان.

وأفاد مصدر أمني ان الحادث نتج من السرعة الزائدة والتجاوز الخطر. ونقلت جثث العراقيين الاربعة الى مستشفى الرويشد الحكومي قرب مركز الحدود. ويشار الى أن الطريق البرية بين عمان وبغداد (نحو ١٠٠٠ كيلو متر) باتت منفذ العراقيين الرئيسي على العالم الخارجي بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

٣٧ قتيلًا و١٢ جريحًا في حادث سير في سوريا

دمشق - و ص ف، ورويترز - أفادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان ٣٧ شخصا قتلوا و١٢ اصابوا بجروح فجر أمس عندما جنح الاوتوبيس الذي كانوا فيه واصطدم بجسر قرب مدينة حماه على مسافة نحو ١٥٠ كيلومترا شمال دمشق، بينما نجا السائق ومعلمونه، وهو كان ينقل ركابه من حلب الى بيروت. ونقلت عن مدير دائرة الصحة في حماه محمد شامي، ان الجرحى نقلوا الى المستشفى الحكومي والى احد المراكز الطبية في حماه، مشيراً الى ان حالهم الصحية "مستقرة". واضاف ان الحادث هو "احد اسوأ حوادث السير في سوريا خلال السنوات الاخيرة".

رد دعوى تعويض لشيخ الازهر على نتيهاو

القاهرة - رويترز - أيدت محكمة استئناف القاهرة أمس قرار محكمة جنوب القاهرة الابتدائية برد دعوى تعويض أقامها الامام الكبير محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الازهر على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتينهاو.

وكان الشيخ طنطاوي والمحامي مصطفى عشوب أقاما دعوى تطالب الحكومة الاسرائيلية بدفع عشرة مليارات دولار بتهمة تشويه الاديان بعدما وضعت امرأة يهودية ملصقات تصور النبي محمد في صورة خنزير يدوس القرآن. وجاء في الدعوى ان الملصقات تمثل امانة لكل الاديان واساءة الى مشاعر المسلمين.

واتهم القضاء الاسرائيلي تاتيانا سوسكيند البالغة ٢٥ من العمر بوضع الملصقات على واجهات ٢٠ متجرا في الخليل في الضفة الغربية في حزيران ١٩٩٧.

"الاتحاد المسيحي الديموقراطي" عند صفير

سماحة: الأفضل إلغاء المادة ٤٩

واضاف: "هناك نوعان من المقاومة: المسلحة ولرد المحتل، والصمود الذي يجب تهيئة سبل ومناخات له من الحياة الكريمة". وردا على سؤال عن امكان حصول اعتداء اسرائيلي قال: "اعتقد ان اولويتين في برنامج اسرائيل هما: اشغالنا، واشغال الفلسطينيين في مرحلة الفراغ الدولي". ورأى ان اكثر ما يهم في الاستحقاق هو المرحلة المقبلة "لتتوافق مع مراحل متلبدة جدا على الصعيد الخارجي المحيط بنا والبعيد وعلى الصعيد المعيشي والانساني (...). لكن الالم هو كيف ستتعاظم كل الناس والملفات في المرحلة المقبلة بتضامن كبير، لأن هناك ملفات ضخمة ومهمة تتناول بقاء هذا الوطن وحياته المستقبلية"، ورأى "ان الأفضل إلغاء المادة ٤٩".

وزار بكركي ايضا رئيس المجلس البلدي في المطلة واعضائه، فراعي ابرشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة والراشد المتقاعد فؤاد مالك.

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس المجلس التنفيذي الجديد لـ "الاتحاد المسيحي الديموقراطي اللبناني" برئاسة نعمة الله ابي نصر.

ولدى انصرافه وصف ابي نصر الزيارة بأنها "لتزود ارشادات البطريرك وخصوصا اننا على أبواب استحقاق وطني مصري"، معتبرا مواصفات البطريرك "ضمان لاستمرار الوطن". وقال: "ان الامر الملح وجوب إلغاء الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور".

سماحة

ثم استقبل الوزير السابق ميشال سماعة الذي تطرق الى الوضع في الجنوب فقال "ان الجنوب كله على الصليب وكل جمره فيه تحرق الوطن وبالتالي من الأفضل معالجة الاجزاء التي نشعر بجماعتها في بعض الاوقات اكثر من غيرها بالكلام الهادي بعيدا من التصريحات والاعلام".

طالبت بضمن سلامة المدنيين في جزين

الكتائب ترى تصاعد حظوظ

مرشح من خارج النادي التقليدي

للخيارات والكتائب المدركة اهمية الحدث باتت مدعوة لانجاب على المسألة لتحديد خيارها وبالتالي اعلان موقفها في الوقت المناسب الذي بات قريبا (...).

وتوقف عند موضوع جزين ومعالجة اهلهما، فذكر بهذه المنطقة "النموذجية من حيث العيش المشترك الذي تميز به أبناءها". وطلب الدولة "ببذل اقصى الساعي في سبيل ضمان سلامة المدنيين الابرياء الذين سقطت العشرات منهم ضحايا اعمال عسكرية" معتبرا "ان خير ما يمكن ان تحققه الدولة، هو الضغط على مواقع القرار في العالم لتنفيذ القرار ٤٢٥ وتحييد المدنيين في جزين عن المخاطر خصوصا وان ابناء هذه المنطقة، كأبناء سائر المناطق المحتلة، يشكلون مقاومة الصمود الداخلة في صلب العمل المقاوم".

بعد ذلك رأس الحاج الاجتماع الدوري للمكتب السياسي الذي خصص للبحث في قضايا سياسية وحزبية مختلفة.

ساترفيلد اليوم

في قصر بسترس

وصل الى السفارة الاميركية في عوكر مساء الاحد السفير الاميركي الجديد ديفيد ساترفيلد ويسلم اليوم وزير الخارجية فارس بوزيد نسخة من اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس المرادوي الخسيس.

بدء انتخابات الرهبانية اللبنانية

بدأت امس المرحلة الاولى من انتخابات الرهبانية اللبنانية المارونية في جو صلاة. وفهم من اوساط كنسية ان انتخابات الرئاسة العامة تدور حول ثلاثة اسماء لا "فيتو" فاتيكانيا" على اي منها.

وأجريت امس، المرحلة الاولى من الانتخابات في مقاطعة كسروان، اذ انتخب عشرة اعضاء في دير الرئاسة العامة في غزير وفي دير الروح القدس - الكسليك، ثم في المدرسة المركزية في جونيه.

وتستمر الانتخابات اليوم في مقاطعة الشمال، وغداً في مقاطعة جبيل والبترون والخميس في مقاطعة المتن والجمعة في مقاطعة الشوف. حتى اذا انتهت هذه المرحلة ترسل النتائج، بعد فرزها في اشراف الزائر الرسولي على الرهبانية المطران يوسف بشارة، في مقر السفارة البابوية الى الفاتيكان لاستمجاز رأي الكرسي الرسولي فيها، معلماً "ان الفاتيكان الحق في تغيير اسم او آخر.

وتبقى المرحلة الثانية من الانتخابات التي تجرى السبت المقبل لاختيار المندوبين الذين يؤلفون الجمعية العمومية والذين سيتولون لاحقاً انتخاب السلطة الرهبانية من بين الاسماء العشرة العائدة من الفاتيكان بعد انتخابها.

ويذكر اخيراً ان السلطة الرهبانية تتألف من رئيس عام واربعة مديريين عامين.

قباني : المنطقة لن تعرف السلام

ما دامت فلسطين محتلة

التربية الدينية خلال ايام الى المدارس لتعيين مواعيد حصصهم في جداول التدريس. واذا لم يتم هذا الاجراء سريعا من وزارة التربية فسيجد معلمو مادة التربية الدينية انفسهم مع المادة نفسها خارج المناهج والدوام الرسمي، حتى ولو اعيد التعليم الديني اليها".

ثم استقبل رئيس منظمة لبنان للامم المتحدة سمير الزاهر والنائب الفرنسي جان ماري دايه والسيد مارون كرم الذين دعوه الى المشاركة في "مؤتمر اخلاقيات علم الاحياء وحقوق الانسان" الذي سيعقد في كانون الاول المقبل.

والبرق الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله مهنأ بالعيد الوطني للمملكة العربية السعودية.

"الرابطة السريانية"

التقت دنخا الرابع

زار وفد من "الرابطة السريانية" برئاسة حبيب افرام مطرانية الكنيسة الشرقية وقابل مار دنخا الاول ومطران شيكاغو افرام الخامس ومطران لبنان نرساي دي باز والاب سفر خميس، في حضور ممثل الكنيسة الشرقية في "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" ديفيد ديفيد.

واطلع افرام البطريرك الاشوري على اجواء لقاءاته في الولايات المتحدة مع رئيس الاتحاد الاشوري العالمي سرجون لوي ورئيس الاتحاد الكلداني الاميركي الدكتور يعقوب منصور. ونقل اليه تحيات البطريرك مار زكا الاول عيواص الذي كان التقاه صباحا في دمشق.

وذكر دنخا الرابع بـ"ان عمر المسيحية الفا سنة وهي من هذا الشرق واستطاعت الاستمرار فيه والتعايش والشهادة كل هذه الفترة، ونأمل في ان تكون حاضرة للقرن المقبل في مواجهة ما تتعرض له".

رأى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني "ان المنطقة العربية لن تعرف معنى الامن والسلام والاستقرار ما دامت فلسطين العربية يحتلها اليهود الاجانب، وعلى الغرب ان يعرف هذه الحقيقة ويدرك ان مصلحته على المدى القريب والبعيد هي مع العرب اصحاب الارض الحقيقيين".

استقبل قباني امس وفدا اوروبيا واكد امامه "وحدة الشعب اللبناني في مواجهة الاخطار الاسرائيلية"، وقال: "ان اسرائيل لا تريد سلاماً يحدد حدودها، وهي محتلة في الاساس، لانها تتطلع الى قيام دولة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل وتراوغ من اجل تحقيق حلمها في الوقت الذي تراه مناسباً، وفي تلك الاثناء تقتل الشعب الفلسطيني كل يوم وتدمر بيوته، بينما هي تبني المستعمرات لاسكان اليهود الاجانب المحتلين وتعمل على توسيع مدينة القدس لتزيد نسبة السكان اليهود فيها وتسيطر عليها".

واضاف: "ان المنطقة العربية لن تعرف معنى الامن والسلام والاستقرار ما دامت فلسطين العربية محتلة من اليهود الاجانب، وعلى الغرب ان يدرك هذه الحقيقة لانه لا يرضى هو ايضا ان يحتل جزءاً من بلاده اي اجنبي، وعلى الغرب ان يدرك ايضا ان مصلحته الحقيقية على المدى القريب والبعيد هي مع اصحاب الارض الحقيقيين في فلسطين، وليست مع اليهود الاجانب فيها".

ثم استقبل وفدا من علماء الشمال قدم له مذكرة تطالب باعادة مادة التعليم الديني الى المدارس الرسمية، فاجرى قباني اتصالاً هاتفياً بوزير التربية جان عبيد منوماً بموقفه في مجلس الوزراء بالنسبة الى ابقاء المادة في المناهج التعليمية وداخل الدوام الرسمي.

كذلك نوه قباني بموقف رئيس الوزراء رفيق الحريري خلال لقاءه مثلي الطوائف للغاية نفسها وقال: "ان المطلوب من مجلس الوزراء قرار سريع وحاسم يقضي باستئناف التعليم الديني داخل المناهج والدوام الرسمي في المدارس الرسمية والخاصة وابلاغه الى مديري المدارس اذ سيتوجه معلمو مادة

كيف يرى اللبنانيون أزمة كلينتون؟

سياسيون ومثقفون واعلاميون ومواطنون يجيبون

بارعة سريخ - هالة حمصي

واخلاقيا؟

هل ابصروا خلف المحاكمة بعداً سياسياً ما؟ هل يتطلعون الى محاكمات مماثلة في لبنان؟

"النهار" استفتت كثيرين. سياسيين ومثقفين واعلاميين. اتصلت ببعض، والتقت بعضاً آخر في المقاهي وشوارع بيروت، وعادت بحصيلة ثغني عن اي اضافة.

✽ الشيخ ميشال الخوري (حاكم مصرف لبنان سابقاً): "انها قضية سخيفة جداً واستغرب كيف ان اقوى دولة في العالم شغلت المعمورة بهذه القضية، في وقت يفرق فيه اكثر من بلد بالصراعات والحروب. الاميركيون ينحرون النظام الديموقراطي".

✽ انتوان قليموس (نقيب المحامين): "كنت افضل ان يكون لديه الجرأة لمواجهة

امس، كان يوم النزوة في حياة بيل كلينتون. يوم خروج اناق تفاصيل علاقته الجنسية بمونيكا ليونينسكي الى مئات الملايين من المشاهدين في العالم.

كان كلينتون يخطب في الامم المتحدة، وكان كلينتون الآخر يتصب عرقاً ويشرب الماء مراراً امام محلفين مارسوا تعريته، كلمة وكلمة وتفصيلاً تفصيلاً.

في بيروت، كما في اي موقع في الكرة الارضية، كان الآلاف يشاهدون، من خلال المثل الذليل لكلينتون، سطوة القضاء الاميركي وجبروت الاعلام وخبث السياسة.

بأي عين كانوا يشاهدون؟ هل دانوا الرجل الذي جلس على كرسي الاعتراف؟ كيف قرأوا دلالات الحدث، سياسياً واعلامياً

احياء ذكرى قفل "صوت الحق" مطالبة باعادة الترخيص الاعلامي

الاسلامية" السبت احتفالاً في "مسرح اليمان" في محلة ابي سمرا في طرابلس حضره النائب خالد زاهر والنائب السابق فتحي يكن ومسؤولون فيها.

بدأ الاحتفال بأي من الذكر الحكيم والقي النائب زاهر كلمة قال فيها "نود تأكيد حقنا في الحصول على الترخيص الاعلامي، لان حرمان ساحتنا الاسلامية من هذا الحق وصمة عار على جبين من في يدهم السلطة، واستحقاقاً لا بد منه للعهد المقبل وعليه ان يضعه في سلم اولوياته، حفاظاً على الوحدة الوطنية والانسجام الوطني، وبناء عليه نؤكد اننا سنحصل على هذا الترخيص وان طال الوقت شاء من شاء وابى من ابى، لانه احد حقوقنا المشروعة ونحن لن نتنازل عنه".

ونحن نرى ان وصول رئيس يأخذ في الاعتبار المصلحة الوطنية العليا ودعم التوجه العربي للبنان والوقوف بجانب مشروع مقاومة العدو، لا بد من ان يساهم ايجابياً في وصولنا الى هذا الهدف (...).

ثم تحدث النائب السابق يكن، فقال: "لا بد اليوم من قراءة الاحداث التي تجري حولنا بدقة، وعلينا ان نضع اصابعنا على العدو وعلى الصديق وعلى ما يعد لنا من استهداف لرأس الامة".

اقامت "حركة التوحيد الاسلامي" امس احتفالاً في "نادي الاخاء" في محلة ابي سمرا في الذكرى الاولى لقفل اذاعة "صوت الحق" وسقوط عنصرين لها.

بدأ الاحتفال بأي من الذكر الحكيم. وتحدث الشيخ زكريا المصري فدعا الى "التراجع عن قرار منع المسلمين من الحصول على حقهم في الاعلام".

وعقبه الشيخ محمد شندب داعياً الى مزيد من الوعي والوحدة والالتحام "لانا بوحدة الصف قلب معادلات القمر والظلم والاستكبار العالمي".

والقي حسن حدرج كلمة باسم "حزب الله" فاعتبر "ان قانون الاعلام وتوزيع التراخيص الاعلامية لم يكن يستند الى معايير دقيقة وموضوعية".

وبعدما تحدث الشيخ بدر شندر باسم عائلات الضحايا، القي الشيخ ماهر حمود كلمة باسم "حركة التوحيد الاسلامي"، ومما قال: "ان القرار السياسي الجائر الذي انطلق من بعيدا ووصل الى قريطم هو الذي اوصلنا الى هنا. والقرار هو الجرم، فالدولة اليوم تراجع ادائها وتحسنه، وهذا لا ينكره احد منا، ولكن كنا طوال ستة اعوام حقل تجارب لهذه السلطة على كل الصعد".

وفي المناسبة نفسها اقامت "الجماعة

الشعب الاميركي في الاساس كرجل دولة. كان يجب ان يحسم الموضوع من اليوم الاول الذي فتح فيه الملف. لم يحسن الدفاع واسباء نفسه. الخطأ الثاني انه ترك الموضوع يأخذ كل هذا الوقت مما عرّضه لابتزاز سياسي وعطل القرار في العالم، لأن الادارة الاميركية لم تعد ذات زخم وهكذا تأثرت عملية السلام.

لم يكن هناك ضوابط في التعاطي معه. لم يكن المهدف الوصول الى الحقيقة، بل تعريضه للبهمة من خلال هذه التفاصيل الوسخة.

القضاء الاميركي اساء استعمال حقه للوصول الى الحقيقة. بعد تبين الحقيقة اصبح مهم القضاء التسلي بالوقائع الصغيرة. اطالة التحقيق انست الناس ايجابية العمل القضائي.

لو اكتفى القضاء بكشف الحقيقة لكننا علقنا وساماً على صدر القضاء. الايجابية في الولايات المتحدة ان لا احد فوق سقف القانون.

يجب الا يتجاوز القضاء هذه النقطة للوصول الى التجريح بالشخص، وترك المجال لابتزازه سياسياً ومدنياً. عاقبوه قبل اصدار الحكم وهو اساء الدفاع عن نفسه رغم انه محام. الدفاع عن نفسه ما كان ليجمعه الادانة المعنوية لكنه كان حماه من الابتزاز.

حلمي واملي ان لا يكون احد فوق القانون في لبنان وان يحاكم اي انسان اساء الى كرامة الناس.

العملية كلها مؤامرة مدبرة من الصهيونية العالمية، للضغط عليه وتعطيل عملية السلام وتجميدها".

✽ الدكتور بطرس لبيكي (نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار): "ما حصل مع كلينتون هو جزء من الثقافة السياسية الاميركية".

✽ سمير شويري (عميد متقاعد): من العيب ان تنشر اعترافات الرئيس الاميركي على شاشات التلفزة ووسائل الاعلام لان مثل هذه الامور ينبغي ان تكون ملك الشخص والقضاء. وارى انه لا مكان للاخلاقية في المجتمع الاميركي، ونشر هذه التحقيقات يضر باميركا وشعبها. لا شك ان كلينتون وقع في خطأ كبير لانه رئيس اقوى دولة في العالم ولم يحترم حرمة البيت الابيض واعتقد ان اليمود وراء هذه المؤامرة، وسيشغل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو هذه القضية التي وقع فيها كلينتون،

وفي حال استمر الاخير في الحكم، فان القرارات التي تصدر عنه ستكون ضعيفة لانه فقد صدقيته امام شعبه والعالم".

✽ نضال الاشقر (ممثلة مسرحية) هذه فضيحة للشعب الاميركي، لانه بمجرد ان يسمحوا بالامر، ويحقروا رئيسهم ويدخلوا في تفاصيل شأن شخصي، فهذا مقرف. النظام يبرهن على انه يمه ان يطال الرئيس بأي طريقة كل الشعب الاميركي يضي سنة كاملة كي يجر هذا الشخص... اما التركية فهشة وحقيرة. او هناك سبب سياسي. غير معقول ان يصرف كل هذا المال على امر يخص واحدا. وكما قال كامو فالقوانين التي تطبق على العشق والغرام لا تطبق على القيم الاخرى. هذا شعب مريض. في ما يتعلق بالامور الخاصة الجنسية انا ضد المحاكمة الا انا تسبب بالانزخ للآخر. فحتى لو كان رئيسا، وخصوصا انه قام بالامر في السر. انا لا احترم نظاما يقوم بهذه الفضيحة. لا اتمكن من قبولها بأي شكل، والهدف منها تخديره. الاميركيون حقروا انفسهم اكثر من تحقيرهم الرئيس. انا لم اكن اجبه اما اليوم فصرت اعطف الناس.

وتوقعت ان يستدر عطف الناس. الشعب الاميركي هو الذي خسر. غلطة كلينتون انه كذب في البداية. كان يجب ان يمنع الامر من الاستمرار فهو شخصي ويتعلق به وبرزجته. الامر ليس بريئاً ويتخطى الحياة الخاصة للرئيس، وهو مؤد للنظام الاميركي. الحياة الخاصة مقدسة وانا ضد التدخل فيها.

✽ احلام مستغامي (كاتبة) هذه القضية التي تمز اميركا منذ عام هي دليل ساطع على النفاق الذي يسود الحياة الاميركية

والخاصة والعامة، وهي دليل ايضا على اختلال المقاييس الاخلاقية لدى الاميركيين الذين يستقبلون ببرودة اعصاب بل وبفرح الجرائم التي يرتكبها رؤسؤهم في حق شعوب بائسة وفقيرة ومحاصرة والذين يغفرون ليد الرئيس، الضغط على زر لالقاء الآف الصواريخ على الناس المسالمن دون شعور بالذنب ثم يحاسبون هذه اليد نفسها لانها داعبت فخذ فتاة في البيت الابيض وتركت آثاراً على فستانها بينما الآثار التي تركتها هذه اليد نفسها وهي توقع اوامر لابادة وتدمير وتجويع شعوب كاملة لاتعنيها. وما عدا هذا بعيدا عن البعد السياسي اقول ان الفضيحة الحقيقية ليست في ما اقدم عليه كلينتون الذي فعل ما يمكن ان يفعله اي (التتمة في الصفحة ١٣)

فضيحة جديدة برسم "الاونروا": ٤ ملايين دولار لمشروع بني تحتية!

صيदा - "النهار":

كشفت مصدر في مكتب العمل النقابي الموحد في مخيم عين الحلوة ان "وكالة غوث للاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في لبنان "الاونروا" هي في صدد انجاز مشروع لتنفيذ البنى التحتية في مخيم البرج الشمالي (صور)، ببلغ تراوح كلفته بين ثلاثة ملايين دولار اميركي ونصف مليون الى اربعة ملايين. وللبدء بانجاز هذا المشروع، اعلنت المناقصة عبر القسم الهندسي في "الاونروا" الذي يرأسه المهندس في سيري الفرنسي الجنسية.

وكشف المصدر "ان اتصالات سرية تمت خلف الكواليس بين قسم الهندسة وشركة (أ) لصاحبها (ج.ب) تم خلالها الاتفاق على تلزيم المشروع للشركة (أ) في مقابل عمولة تبلغ نسبتها ١٢ في المئة من اجمالي مشروع يعود الى رموز قسم الهندسة، مع العلم ان شركة (أ) متخصصة بالبناء وليس بمشاريع البنى التحتية، ولذا انجزت اوراق تعهدات البنى التحتية بين شهري حزيران وتوموز من السنة الجارية".

وحذر المصدر قسم الهندسة "من تلزيم المشروع بعيدا عن الاجراءات القانونية السليمة، في وقت يعاني شعبنا من الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة نتيجة تقليص خدمات "الاونروا" وسياسة الفساد المالي والاداري وعجز الموازنة".

وشدد على كشف التفاصيل المتعلقة بالمشروع وفضح الاشخاص المتورطين في السمسرة والعوللات على حساب ابناء شعبنا".

مزيد من المواقف حول جزين سعد يكرر التحذير من عدوان

لا تزال تطورات جزين مثار ردود مختلفة.

✽ رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد حذر مجدداً من "احتمال اقدام العدو الصهيوني على عمل عسكري ما في الجنوب والبقاع الغربي، في غفلة انشغال اللبنانيين بالاستحقاق الرئاسي".

واعتبر "ان الاجراءات الاسرائيلية في جزين مباشرة او بالواسطة، هي رسالة واضحة الى لبنان في محاولة لايحاء ان العامل الاسرائيلي لا يزال يشكل ناكبا في الاستحقاق الرئاسي، وان العدو قادر على خربة الاوضاع الداخلية والتأثير في مجرياتها".

ولفت الى ان اسرائيل "التي فشلت في ان تظل برأسها على الساحة الداخلية عبر الشبكات التخريبية التي جرى اكتشافها وتفكيكها بالتعاون بين المقاومة والاجهزة الامنية والعسكرية، تسعى الى تعديل خطتها عبر اثاره مسألة جزين، تارة باقفال المعابر المؤدية الى المناطق المحررة وطورا بالتضييق على الاهالي فضلا عن الطروحات المفخخة بالانسحاب من جزين ومنطقها وفقا لشروطها التي تستهدف اقحام لبنان في مفاوضات مباشرة بعيدا عن مبدأ التنسيق العربي".

وشدد على "وحدة الموقف اللبناني واستمرار التنسيق والتلاحم بين المقاومة والجيش لاحباط كل حلقات التآمر الاسرائيلي على لبنان"، مؤكداً "ان المقاومة ضد الاحتلال هي حق مشروع لتحرير الارض من العدو الصهيوني وعملائه في كل المناطق اللبنانية المحتلة".

✽ دعا رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض اهالي جزين لـ "التوجه اليهما رغم الحصار المفروض على هذه المنطقة، ولان لا ثقة بأحد من هؤلاء المتطفلين اصحاب الفيرة الكاذبة على جزين".

وتنمى على البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان يحزم امره ويقرر التوجه الى جزين ونحن كلنا معه"، مشدداً على انه "من غير الجائز ان يستمر الاقتصاص من جزين عبر قتل المدنيين والابرء تحت ستار مقاومة الاحتلال واعوانه".

✽ تخوف رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف من "ان تؤدي الاحداث الجارية في جزين الى تمجير ابناء المنطقة وتوطين الفلسطينيين فيها"، ورفض التوطين لانه يضر بالصيغة اللبنانية الفريدة ويقضي على القضية الفلسطينية.

توقيف معقب معاملات في قضية السيارات المسروقة

تواصلت التحقيقات في ملف "مافيا" السيارات المسروقة من المافيا. وعلم ان النائب العام التمييزي عدنان عسوم امر بتوقيف معقب معاملات في اطار التحقيق الجاري.

وذكرت مصادر قضائية ان المعقب اوقف رهن التحقيق لمعرفة مدى علاقته بقضية السيارات المسروقة وتسجيل اوراق معاملاتهما وبذلك بات عدد الاشخاص الذين اوقفوا في هذا الملف ستة بينهم خفير جمركي.

كيف تسير العلاقة بين الوكالة والادارة اللبنانية؟ شتوي: نطلب الشفافية في عمل "الاونروا" هدفنا التعاون لمصلحة اللاجئين لا المراقبة

كتبت هيام القصيفي:

يكاد لا يقفل ملف خاص بوكالة غوث للاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" حتى يفتح آخر. فبعد ملف العجز المتنامي فيها، والفساد الذي لا يزال مستشرياً في انتظار ما ستؤول اليه التحقيقات التي يقوم بها المفوض العام بيتر هانسن في بيروت، ها هو ملف جديد يفتح، ويتعلق هذه المرة بالعلاقة مع الدولة اللبنانية ممثلة بالمديرية العامة لشؤون اللاجئين التي يترأسها الدكتور خليل شتوي.

وقد يكون فتح ملف الفساد شكل انطلاقاً لاثارة موضوع العلاقة بين الدولة المضيفة للاجئين ووكالة دولية تعنى بشؤونهم. اذ ان الفساد تفشى في قطاع المشاريع الانشائية التي طالب لبنان خلال مؤتمرات دولية عدة بوقفها ودرسها مع الدولة المضيفة قبل البدء بتنفيذها او اقرارها، كما جاء في خطاب السفير وليم حبيب امام اجتماع الدول المانحة والمضيفة في عمان في ايار الماضي.

وهذا تماماً ما طرحه شتوي في فتحه ملف العلاقة مع الوكالة، فهو يقول "ان الدولة لا تريد مراقبة اعمال الوكالة الدولية، لكنها تطالبها بالتقيد بالبروتوكولات الموقعة بين الطرفين وبالتعاون مع الدولة اللبنانية لما فيه مصلحة للاجئين، كون الطرفين يعينان بشؤونهما".

ويتوقع لهذا الملف ان يفتح السجال على مصراعيه بين الوكالة والمديرية. اذ ترفض "الاونروا" اي تدخل ولو غير مباشر من المديرية في عملها، حتى انها ترفض استجابة ما تطلبه المديرية منها، كما يؤكد شتوي. ولعل اهم ما يطرحه، اضافة الى المراسلات بين المديرية والوكالة لجهة تحويل الطلبات اللبنانية الرسمية الى النشرات الصحافية، هو موضوع زيارات الوفود الاجنبية للمخيمات، والتي تتم من دون الرجوع الى المديرية او اطلاعها عليها، ومعلوم ما يمكن ان تثيره هذه الزيارات من حساسيات ومشكلات.

ويطالب الوكالة بشفافية مطلقة في عملها، وبالتعاون مع المديرية، ولا سيما في ما يتعلق بقضية برنامج تطبيق السلام الذي تحول مساعداته على مشاريع انشائية وليس على قطاعات تعنى بشؤون اللاجئين الحياتية. ويكشف سلسلة مطالبات تقدم بها من الوكالة، وكان آخرها اسماء اللاجئين حسب التوزيع الابدي، الا انها رفضت ذلك واحالت الطلب على مقر الرئاسة في غزة!

منذ اعوام وملف "الاونروا" مفتوح في لبنان، ويبدو انه ممرض لأن يظل مفتوحاً في الامد القريب، وحتى البعيد.

وقد يكون لملف العلاقة بين الوكالة والمديرية أيضاً مسار طويل، اذا لم توضع على السكة الصحيحة، فالملف في رأي شتوي تأمين مصلحة اللاجئين واحترام

الاتفاقات المعقودة والدولة المضيفة. في ما يأتي نص الحوار الذي اجرته "النهار" مع شتوي:

✽ لنبدأ من الاتهامات الاخيرة بالفساد والاهدار داخل "الاونروا". فما موقف المديرية العامة كونها تعنى بشؤون اللاجئين؟

- تكتسب هذه الاتهامات اهمية كونها صادرة للمرة الاولى عن مدير للوكالة. ايأ تكن الخلافات او الاسباب الشخصية بين المدير ومسؤولين اخرين، فإن الثابت هو ان الفساد والاهدار قائمان. الدولة اللبنانية معنية بالنتائج، لكننا نترك معالجة الامور داخلياً لادارة الوكالة والدول المانحة، وتنمى الا ينعكس الامر سلباً، وان تسترجع الوكالة سريعاً ثقة هذه الدول كي تستمر في تقديم مساهماتها، لان من الصعب جداً في ظل غياب الثقة بادارة الوكالة للاموال، ان تستمر في مطالبة الدول المانحة بزيادة مساهماتها او حتى بابقائها في المستوى نفسه، وتالياً، نحن نتمنى ان يلاقي الملف معالجة صحيحة، وان يتم التعامل مع الفساد اذا وجد، بشفافية مطلقة.

ونحن كادارة عامة، مهتمون بانعكاس الاهدار والفساد على وضع اللاجئين، بمعنى انه عندما تكون ثمة زيادة في الاتفاق في بنود معينة، فلا يمكن ان تتم الا على حساب بنود اخرى في الموازنة. من هنا فان تضخيم الارقام وكلفة المشاريع الانشائية يجرمان صندوق الموازنة العامة المساعدات المخصصة لقطاعات تعنى باوضاع اللاجئين الحياتية. ✽ انطلاقاً من هنا، من يراقب عمل الوكالة؟ وهل للمديرية العامة اي دور في ذلك؟ وهل تنسق معها في ما يتعلق بكل هذه المواضيع؟

لا مراقبة

- كلمة مراقبة ليست في موقعها الصحيح. فوكالة "الاونروا" تنظيمها الداخلي، ولمديرية شؤون اللاجئين مهماتها الخاصة. انشئت الوكالة عام ١٩٤٩ بقرار من الامم المتحدة. ينص على ان عملها في الدول المضيفة يتم بالتعاون مع هذه الدول وحكوماتها. وقد فرض علينا هذا التعاون، لكن لم يفرض علينا ان تخضع لرقابة الدول المضيفة. فكلمة رقابة اداً ليست في محلها. فلا الوكالة تقبل بان تكون خاضعة لرقابة اي دولة، ولا الدولة اللبنانية باعتبارها مضيفة، وسائر الدول العربية المضيفة. تطلب ان تكون الوكالة تحت رقابتهما. الموضوع ليس موضوع رقابة، بل تعاون بين المنظمة الدولية والدولة المضيفة، لتسهيل عمل الوكالة وتسجيل المدف الاساسي لعل المنظمة الذي هو رعاية شؤون اللاجئين الفلسطينيين على اراضي الدول المضيفة. ✽ من الذي يحكم هذه العلاقة، وهل ثمة نصوص ترعى التعاون بين الوكالة والمديرية؟

كيف تسير العلاقة بين الوكالة والادارة اللبنانية؟ (تتمة)

– ثمة نصوص منفردة واخرى ثنائية. النصوص المنفردة هي اولاً القرار رقم ٣٠٢ الذي انشأ الوكالة والذي يتضمن كما ذكرت التعاون مع الدول المضيفة، وهذا نص منفرد لجهة الوكالة. وهناك نص منفرد آخر لكن من جانب الدولة اللبنانية، وهو المرسوم رقم ٩٢٧ الذي انشأ المديرية العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين. وينص البند الاول من مهمات المديرية على الاتصال بوكالة الفوت "بغية تأمين اعادة اللاجئين الفلسطينيين وايوائهم وتهيئتهم والعناية بشؤونهم الصحية والاجتماعية".

النص الاول اذا يلزم الوكالة بالتعاون مع البلدان المضيفة، لكن الوكالة هي التي تتدد درجة التعاون. اما النص اللبناني الرسمي، فيشكل الى المديرية العامة للاتصال بـ"الاورنوا" ويلزمها بمقتضاها ادارة لبنانية ان تتابع عمل الوكالة وتؤمن خدماتها في كل المجالات، وهذا يتطلب اكثر من تعاون او تنسيق، لكن من دون ان يصل مطلقاً الى حد مراقبة عمل الوكالة.

نطلب ويرفضون

❖ هذا في ما يتعلق بالنصوص المنفردة. لكن ماذا تعني النصوص الثنائية؟

– ثمة بروتوكولات موقعة بين الطرفين، اي الدولة اللبنانية ممثلة بوزارة الخارجية والوكالة الدولية. الاتفاق الاول موقع في ٢٦ تشرين الاول ١٩٥٤، وينص على التسهيلات التي تقدمها الدولة اللبنانية الى الوكالة، وعلى انها ملزمة دفع ٠.٠٦ في المئة من موازنة الوكالة كمساهمة من الدولة تجاهها. ويأتي هذا الاتفاق ضمن سلسلة بدأت منذ ١٩٤٩، تاريخ صدور القرار ٣٠٢، وتلاه بروتوكول عام ١٩٥٤، ثم انشاء المديرية العامة عام ١٩٥٩، وتبعه اتفاق ثنائي ايضا بين الطرفين. والزم هذا الاتفاق "الاورنوا" بالتعاون مع مديرية شؤون اللاجئين ومع المديرية العامة للامن العام، ويتعلق خصوصاً بالتوظيفات التي تقدم الوكالة داخلها. وهو يلزم "الاورنوا" بصفته بروتوكولاً ثنائياً، اعلام المديرية بالشواغر الادارية لديها كون المديرية هي المركز الذي يقدم فيه الفلسطينيون كل ما يتعلق باحوالهم الشخصية. كذلك يلزمها اخذ موافقة المديرية مسبقاً قبل تعيين اي موظف في الوكالة، ويتوجب على المديرية ان ترد مباشرة خلال ١٥ يوماً، والا فتعتبر موافقة على التعيين. اما اذا ردت سلباً فعلياً تبرير هذا الرد.

ولا بد من الاشارة الى ان هذا الاجراء لا يعمل به في لبنان وحده، وتاليا هو ليس عملاً تراقب بواسطته الدولة اللبنانية عمل الوكالة، لان هذا الاجراء مطبق في الدول المضيفة، ففي سوريا مثلاً، تشارك المديرية العامة لشؤون اللاجئين في اللجان الفاحصة لدى الوكالة، وتتم التعيينات داخل الوكالة بمشاركة ممثلي هذه المديرية في سوريا.

❖ هل تتناول البروتوكولات دور المديرية في مراقبة المشاريع الانشائية داخل المخيمات؟

– لا تنص البروتوكولات المعقودة

صراحة على هذا الموضوع. لكن بعد اطلاعي على ارشيف المديرية ووثائقها، حتى آخر الثمانينات، تبين لي ان الوكالة التزمت تماماً اخضاع التعيينات لموافقة المديرية. وكذلك كانت الوكالة تعلم الدولة اللبنانية عبر المديرية بأي قرار تضطر الى اتخاذه. فاذا طرأ أي خفض على موازنتها، كانت الوكالة تعلم الدولة عبر المديرية بهذا التدبير وتحدد انواع الخدمات التي ستتقلص بنتيجته، اضافة الى ان الوكالة كانت تعلم الدولة اللبنانية بكل المشاريع الانشائية داخل المخيمات، ايا كانت اهميتها. ورغم ان اي بروتوكول لم يحدد صراحة هذا الموضوع، الا ان الوكالة كانت تلتزم القيام به. لذلك، اجدد القول اننا لا نطالب بمراقبة عمل الوكالة لان لها خصائصها وعليها الحفاظ على نظامها الداخلي الذي يحدد حرية عملها، لكن ما نطلبه الدولة اللبنانية هو التزام "الاورنوا" البروتوكولات المعقودة واحترامها، والا فعلياً ان تطلب بتغييرها وتشرح الاسباب الموجبة لذلك. واكرر ان ما نطلبه ليس مطالبة لبنانية استثنائية، بل هو تعامل قائم بين الوكالة والدول المضيفة.

❖ لكن ما هي الاجراءات التي اتخذتها الوكالة وتلومها عليها المديرية؟

– امور عدة. لقد طلبنا منها التزام البروتوكول الموقع عام ١٩٦٩ والمتعلق بالتوظيفات. لكننا اجابتنا انها تعلمنا باسماء الموظفين لديها سنوياً.

وهذا امر مخالف ومغاير تماماً للطلب الذي تقدمنا به، وكذلك طالبنا بمعلومات عن المشاريع التي تقوم بها الوكالة ضمن برنامج تطبيق السلام، ومن حق الدولة ان تطلب هذه المعلومات من دون ان ننسى ان البرنامج لم يكن موجوداً سابقاً بل بدأ العمل به منذ ١٩٩٣. لكن الوكالة ردت علينا برسالة منشورات صحافية، سواء تلك التي تصدر عنها او عن الصحف اليومية، وهذا ما يخالف الاصول المعمول بها، كأنها تضع لنا سقفا للمعلومات التي يجب ان نحصل عليها في ما يخص المشاريع الانشائية التي يعمل بها في لبنان، وتالياً فان اي صحافي في علاقة بالوكالة كان يحصل على معلومات اكثر من تلك التي تحصل عليها الدولة اللبنانية بقنواتها الرسمية واتصالاتها مع الوكالة، وهذا امر غير مقبول. طلبنا ايضا اسماء الاطباء الفلسطينيين العاملين في عيادات الوكالة، وتأكيد قيامهم بامتحان "الكولوكيوم"، فاجابتنا "انهم حائزون هذه الاجازة من دون الاجابة عن سؤالنا صراحة، علماً ان من حقنا الحصول على اسماء الاطباء واتبات قيامهم بهذا الامتحان، والا فكيف نعرف المشاكل الصحية ومداهم؟

❖ منذ متى تتعاونون عدم تجاوب الوكالة مع المديرية؟

– كان يتم التجاوب بحسب نوعية الطلب الذي نتقدم به. فقبل عامين، طلبنا تزويدنا اسماء اللاجئين مع مخيماتهم، واستجابات الوكالة. وهذا كان يمكن ان يؤسس لبداية تعاون سليم بيننا. لكن اثبتت التجربة ان هذه الخطوة كانت لاسكاننا. فعندما طلبنا تزويدنا الاسماء حسب الترتيب الابجدي لمقارنتها بتلك التي عندنا، لم تستجب

لا نطلع على أي مشروع

❖ نفهم انكم لا تطلعون حالياً على ما تقوم به الوكالة من مشاريع انشائية، وهي التي يثار حولها موضوع الفساد؟

– لا تطلعنا الوكالة على أي مشروع تقوم به على الاراضي اللبنانية كافة، ايا كان نوعه او كلفته او تحديد الدولة المانحة للمشروع او تفاصيله. رغبتنا في معرفة هذا الامر ليست نابعة من مطالبة بالمراقبة، بل من حب المشاركة. وأشدد على هذه الكلمة. فالوكالة انشئت من اجل تقديم الخدمات للاجئين، لكن الدولة اللبنانية انشأت المديرية لتتابع شؤونهم وتقديمات الوكالة لهم. وتالياً فان أحد جوانب عمل المديرية مراقبة اوضاع اللاجئين، وهي تملك امكانيات تحديد اولوية المشاريع او الخدمات التي يحتاجون اليها. وهذا ما جعل الدولة اللبنانية تطلب في اجتماعات الدول المانحة او اللجنة الاستشارية في عمان بالاتي:

– دعوة الوكالة الى ممارسة عملها على الاراضي اللبنانية بالشفافية المطلقة.

– دعوتها الى ممارسة عملها وفق خطة تمييز يترشد بالانفاق.

– دعوتها الى مناقشة المشاريع الانشائية التي تقيمها على الاراضي اللبنانية.

– دعوة الدول المانحة التي تمول هذه المشاريع الى مناقشتها مع الدولة اللبنانية.

– توجيه المساعدات المخصصة للمشاريع المذكورة الى الصندوق الخاص بالموازنة العادية.

وهذه الدعوات تقدم بها لبنان مرارا ولا سيما خلال العام الاخير عبر سفيره في عمان وليم حبيب.

❖ لكن هل حصل لبنان على أي تأييد او استجابة لهذه المطالب؟

– نحن نلجس تدريجياً تغييراً في مواقف الدول المانحة من هذا الموضوع، ولا نستطيع ان ننفي تجاوبها. فهذه الدول ملزمة ان تأخذ في الاعتبار هذه المواقف، سواء أكانت دولاً مانحة ام استشارية.

فالمواقف لا تصدر عن ادارة لبنانية بل عن الدولة اللبنانية التي مثلها اخيراً في هذه الاجتماعات السفير حبيب. نحن نجد ان من مصلحة الوكالة ان تدرس هذه المشاريع مع الدولة اللبنانية، من موقع انها مخولة، عبر المديرية مراقبة اوضاع اللاجئين وتعتبر ان من المفيد توجيه المساعدات المخصصة لهذه المشاريع الى مجالات الصحة والترفيه والاعانة، وهذا موقف الدولة اللبنانية. وتالياً، فان الوكالة ملزمة بموجب قرار انشائها، التعاون مع الدولة المضيفة، واذ لم تتعاون مع توجهات الدولة في النقاط الخمس التي ذكرت فيماذا تتعاون؟

❖ منذ متى تتعاونون عدم تجاوب الوكالة مع المديرية؟

– كان يتم التجاوب بحسب نوعية الطلب الذي نتقدم به. فقبل عامين، طلبنا تزويدنا اسماء اللاجئين مع مخيماتهم، واستجابات الوكالة. وهذا كان يمكن ان يؤسس لبداية تعاون سليم بيننا. لكن اثبتت التجربة ان هذه الخطوة كانت لاسكاننا. فعندما طلبنا تزويدنا الاسماء حسب الترتيب الابجدي لمقارنتها بتلك التي عندنا، لم تستجب

الطلب. وطلبنا مثلاً، وهذه نقطة مهمة، ان يتم التنسيق معنا عبر اعلام الدولة اللبنانية بزيارات الوفود الاجنبية للمخيمات، ومناقشة الدولة بتوجيه هذه الزيارات، وعدم اعتبار المخيمات كانتونات تابعة لـ "لا أحد". وكان من الممكن بذلك ان تتجنب الاشكالات التي حصلت اثناء زيارة الوفد السويسري لمخيم عين الحلوة، او اثناء زيارة مفود الوكالة للمخيم ومنعه من القيام بها. ولقد كررنا مرارا ان من المفترض ان تتم زيارات الوفود الاجنبية بالتفاهم مع الدولة اللبنانية، لكن الزيارات بقيت مستمرة وكنا نعلم بما عبر الصحافة في اليوم التالي لحصولها، علماً ان ثمة توجيهها لهذه الزيارات بحسب علاقة الوكالة باللجان الشعبية او بأي طرف داخل المخيمات. وكانت تخضع لمعايير سياسية، ولم يخف المدير السابق للوكالة ليونيل بريسون ذلك، اذ قال انه يوجه الزيارات نحو بعض المخيمات ولأطراف سياسيين ذات توجه معين.

❖ ألم تحصل لقاءات بينكم وبين ادارة "الاورنوا"؟

– عقد لقاء مع المدير السابق ولفغانغ بلازا ووعدنا بان يكون التعاون مثمراً اكثر من السابق، لكن ما حصل للأسف يدفعنا الى فتح ملف العلاقة مع المدير الجديد للوكالة.

اراهيم الحداد

قنصلاً فخرياً لموزامبيق

عَيّن الدكتور اراهيم الحداد قنصلاً فخرياً لجمهورية موزامبيق في لبنان. ومنح كل الميزات والحصانات والخصائص الملازمة لمنصبه ويقضيها عمله.

وتسلم الحداد البراءة في هذا الشأن التي وقعها رئيس الجمهورية الياس المرادي ووزير الخارجية فارس بوزير الذي استقبله ظهر امس وكان الحداد قابل رئيس وزراء موزامبيق ووزير خارجيتها في العاصمة مابوتا، واطلعهما على شؤون الرعايا الموزامبيين في لبنان والذين يجري الحداد اخصاء لهم. و اشار الى ان ثمة تعاوناً ثقافياً بين البلدين وخصوصاً في حقل التعليم المهني والتقني، اذ ان عدداً من الطلاب في موزامبيق تلقوا منحة تعليمية في هذا المجال من احد المعاهد المتخصصة في بيروت.

ونقل عن وزير خارجية موزامبيق ليوناردو سيموا ان بلاده قررت الافساح في المجال امام اللبنانيين الموجودين في مابوتا وخارجها للاستثمار في شتى المجالات ولاسيما منها المجال السياحي. ويذكر ان موزامبيق هي دولة افريقية مجاورة لجنوب افريقيا، ويبلغ عدد سكانها زهاء ١٢ مليوناً. وتشتهر بثروتها السمكية وبتجارة الحلى والحجار الكريمة، الى السياحة.

مخاوف من انهيار الركيزة بسبب الحفريات الهرابي تعهد حماية جسر الباشا والأهالي لن يسمحوا بمفاجآت اضافية

الى ان الرئيس ابدى دعمه تحرك الاهالي وتبنى مشروع ادراج الجسر على لائحة المعالم التراثية وترميمه بالتنسيق مع المديرية العامة للآثار".
"اصدقاء البيئة والتراث من ابناء جسر الباشا والجوار" تابعوا تحركهم امس، واجتمعوا باعضاء من المجلس البلدي، وأصر المهندس عبده كحاله على "مطالبة المراجع المعنية بوقف فوري للاشغال في محيط الجسر وعلى مسافة مئة متر غربا (ناحية الجسر الجديد) ومئة متر شرقا افساحا في المجال امام ايجاد حلول ممكنة تحفظ الجسر ضمن محيطه الطبيعي". وذكر بـ "ان القسم الاكبر من الجسر لم يجرف نتيجة العوامل الطبيعية بل بسبب السرقة والاهمال مما ادى الى انهياره منتصف الخمسينات، علما انه كان من اقوى الجسور واجملها".
وطالب بـ "اطلاع الرأي العام على الخرائط وأخذ آراء الاختصاصيين فيها لأن خفض مستوى الطريق وحائط الدعم لن يحول دون تشويه الموقع".

الانماء والاعمار

"النهار" استوضحت لمجلس الانماء والاعمار، فأكد المهندس غسان خيرالله ان البلاطة التي ظهرت من بين الركاب هي دعم اضيف الى القاعدة الاساسية بعد بنائها بأعوام، لتثبيتها ومنع العوامل الطبيعية من جرفها.

وفي توضيح للمعلومات التي نشرتها "النهار" اخيرا عن القضية جاءنا من المجلس: "ان مديرية الآثار لم تصنف الجسر المذكور في لائحة الجرد العام للمباني التراثية والتاريخية.

- لم يبق من هذا الجسر سوى ركيزتين فحسب، اذ ان القسم الاكبر منه جرفته العوامل الطبيعية بمرور الاعوام.

- ان الاعمال القائمة حاليا في محيط الجسر لا تمس بأي حجر من الحجر العائدة لبقايا الجسر. وما يظهر في احدى الصور هو بمثابة باطون بالدبش (Cyclopean) لا يعود الى الجسر بل موجود في وسط مجرى النهر.

- في المقابل فان الاعمال القائمة في محيط بقايا جسر الباشا تشتمل على تحديد مجرى نهر بيروت وانشاء طرق تخديمية على ضفتي النهر تتضمن كل اعمال البنى التحتية بما فيها خطوط المجاري الصحية وهذه الاشغال ستسمح بتحسين السير في المنطقة كما ستعمل على تنظيف النهر من روافد المجاري التي تصب فيه، وليس العكس كما اورد التحقيق المذكور في "النهار".

الطريقة التي تحفر بها الارض حول الركيزة تهددها بالانهيار، ولا سيما بعد انخفاض مستوى الارض امتارا عدة.

ووسط عاصفة من الغبار ارتفعت في المكان من جراء حركة الشاحنات والجرافات، ظهرت ركيزة الجسر لجهة الحازمية مغطاة بتلة عالية من الركاب. ومن بين الحجار والوحد والحديد، ظهرت بلاطة كبيرة مربعة هي جزء من القاعدة الاساسية التي امتدت اليها مخالب "البوكلين" في عطلة الاسبوع الفائت.

الاهالي قالوا "ان المكان اصبح محجة للتراثيين والمهندسين والاعلاميين" مما يشكل دعما مغنويا لهم. وغمزوا من قناة مصالح خاصة قد تؤثر في سير الامور... والقرارات، لكنهم وعدوا بـ "متابعة القضية يوميا وعدم السماح بالغدر بهم لأن قيمة الجسر التراثية هي فوق كل اعتبار".

المر: مستمرون

رئيسة اتحاد بلديات المتن الشمالي ميرنا المر أكدت لـ "النهار" ان الاتحاد ما زال مستمرا في المهمة التي تبناها على صعيد انقاذ ما تبقى من الجسر. وهو يتابع القضية من كئيب وينسق في شكل مستمر مع الجهات المعنية حرصا على عدم الاخلال بالوعود والوصول في شكل سريع الى حلول جذرية".

وقال احد اعضاء مجلس بلدية سن الفيل: "استكمالا للاجتماع مع المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار الذي عقد الاسبوع الفائت، تسلمنا اليوم (امس) خريطة معدلة لمشروع الطرق الموازية لنهر بيروت في محيط الجسر، تأخذ في الاعتبار ضرورة الحفاظ على الركيزتين. وكلفنا مهندسين استشاريين ابداء آرائهم فيها ووضع ملاحظاتهم عليها على ان نلتقي غدا الاربعة المسؤولين في المجلس لبدء موافقتنا او عدمها. وبحسب الخريطة الجديدة فقد تم خفض مستوى الطريق الموازية للنهر خمسة امتار ونصف متر، مما يسمح مستقبلا باعادة بناء الجسر على ارتفاع سبعة امتار".

وأعلن "ان ما تم التوصل اليه مرض لكنه غير نهائياً"، مشككا في "امكان اعادة الحجار التي انتزعت من الركيزة لجهة الحازمية، لكننا لن نسمح ببعثرة المزيد ونستمر في معالجة الموقع وارسال الدوريات واجراء الاتصالات اللازمة لتعجيل الحلول".

عند الهرابي

وتطرق الى زيارة وفد من البلدية الرئيس الياس الهرابي بعد ظهر امس، لافتا

الاعمال يرافقها وفد من اهالي المنطقة المحيطة وخبراء في التراث والمهندسة. واذ سلم العارفون بالتراث وقيمتهم والساھرون على حمايته ان الجسر، رغم غيابه عن لائحة الجرد العام، يشكل معلما مهما في ذاكرة المنطقة، رفضوا "المسا بجر واحد منه او العبث بمحيطه في طريقة تؤدي الى انهياره تلقائيا. كذلك، أبوا "تشويهم بنشآت من اسمنت تبني على تخومهم". "وأكدوا ان مزاعم بعض الجهات عن اماكن نقل الجسر او اعادة ترميمه، لا يمكن ان تنطلي علينا".

الغبار والقاعدة

من جهتها، اوضحت مصادر هندسية ان

فرز النفايات في بشري يتعثر صعوبات تعترض التنفيذ والبلدية وعدت بانقاذ المشروع

المشروع بانه "رائد، ونحن لن نتخلي عنه بعد اتصالتنا بالقيمين عليه، ولدينا الامكانيات اللازمة لتعويبه وجعله يستمر".
واكد "اننا سنكمل رحلة حماية الطبيعة مع الدكتور طوق، ولاسيما ان الحفاظ على البيئة في مقدم اهتماماتنا".
وعن مكب البلدية الحالي على طريق الازر القديمة، افاد "اننا باشرنا اتصالات بالوزارات المعنية ليرسلوا الينا خبراء يحددون لنا امكانية بديلة من المكب، نظمر فيما النفايات صحياً. ونتوقع وصول هؤلاء في اسرع وقت وفي الانتظار نحن مستمرون في استعمال هذه البقعة حتى انشاء المطمر الحديث".

الاهالي

ماذا عند الاهالي؟ رغم ان نسبة منهم لم تقتنع باممية المشروع وفوائده، الا ان القسم الاكبر يبدي تجاوباً. وهكذا، ما زال ابناء بشري يفرزون النفايات في منازلهم وينتظرون شاحنتين تابعتين للبلدية يوميا: الاولى مخصصة للنفايات غير القابلة لاعادة التصنيع والثانية لما عاها. ولا يزال كل منزل يستخدم كيسين بلونين مختلفين للتمييز بين الفئة الاولى والثانية. اما عملية الفرز، فيتولاها عمال يشتغلون يوميا ويطرحون النفايات التي لا يمكن اعادة تصنيعها جانباً في انتظار اختيار مكان المطمر الصحي وانطلاق عمله.

أبدى امس رئيس الجمهورية الياس الهرابي امام وفد من بلدية سن الفيل ترأسه رئيس المجلس البلدي سامي شاول، اهتماما خاصا بقضية جسر الباشا التاريخي مؤيدا تحرك الاهالي حيال ما يتعرض له هذا الجسر من محاولات هدم. وابدى استعداداه ايضا لمساندة البلدية في طلب تصنيف هذا الجسر.

في هذا الوقت، استمرت قضية الجسر وركيزتيه تستأثر باهتمام الاوساط الشعبية والبلدية في المنطقة. ورغم الاحتياطات اللازمة والرقابة المستمرة من الاهالي والمعينين، ما زال القلق مسيطرا، مصحوبا بحذر وخوف من تجاوزات ممكنة.

"النهار" زارت المكان مجددا لمتابعة سير

بشري - من طوني جبرائيل فرنجيه:

فرز النفايات المنزلية واعادة تصنيع الزجاج والبلاستيك والكرتون، مشروع رائد انطلق في بشري بفضل جهود رئيس "هيئة الحفاظ على البيئة" الدكتور يوسف طوق قبل ثلاثة اعوام. لكن بعض الصعوبات المالية بدأ يعترضه، مما اثر في آلية العمل. وعزا طوق هذا التعثر الى عوامل عديدة: عدم وجود ارض صالحة للمشروع، صعوبة تصريف المواد التي يمكن اعادة تصنيعها، غياب الشرطي البلدي الذي كان يرافق المشروع بعد انتقاله الى بلدية اخرى وعدم تجاوب اكثر من ٢٠ في المئة من الاهالي.

ولتجاوز هذه الصعوبات، باشر طوق اتصالات بالبلدية لتبني المشروع، وثمة تفتيش عن قطعة ارض ملائمة لتعويض التأخير.
وعن رمي النفايات التي لا تصلح لاعادة التصنيع قال: "لا حل لها الا بالمطمر الصحي او بانشاء محارق حديثة تراعي شروط السلامة البيئية. فكرنا اولاً في اقامة مكب مشترك لأفضية بشري والكورة وزغرتا، لكننا لم نجد الارض المناسبة علماً ان المشروع لم يلق تجاوباً كلياً من جميع رؤساء البلديات".

البلدية

رئيس بلدية بشري نديم الشويري وصف

"سوليدير": رمول النورماندي غير ملوثة

اعلنت شركة "سوليدير" ان الرواسب والرمول والارتبة التي تنقلها احدى الشركات الخاصة من قاع البحر في منطقة النورماندي الى مكان آخر حددته وزارة النقل، لا تحوي اي مواد ملوثة". وقالت في بيان لها امس انها لا تمنع "تغيير المكان الذي توضع فيه الرمول المذكورة بناء على طلب وزارة النقل"، لافتة الى انها مستمرة في معالجة احد اكبر مكبات النفايات في الشرق الاوسط، واستصلحت حتى الان ٧٠ الف متر مربع منه قبالة فندق "هيلتون" ويمكن المواطنين ان يزوروا هذا الموقع ويطلعوا على الاعمال الجارية فيه.

علمان على حفريات كامد اللوز

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، تنظم الوزارة ومديرية الاثار بالتعاون مع "جمعية بيروت - التراث" احتفالاً لمناسبة اختتام عامين من الحفريات الاثرية في كامد اللوز، في الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في المتحف الوطني. يتخلل الاحتفال اعلان الخطة المستقبلية للحفريات في البقاع الغربي وراشيا.

هل تزول أحراج الصنوبر؟ أهالي القصيبة ورأس المتن يحذرون من مشروع سكني

في بلدتي القصيبة ورأس المتن مخاوف. والسبب مشروع سكني قد يؤدي بقسم من احراج الصنوبر التي تغطي جبال المتن الاعلى، تحت ستار طريق زراعية كان "المشروع الاخضر" لحظ شقها بناء على مرسوم صدر عام ١٩٧٤.

معارضو المشروع من الاهالي اكدوا "ان الطريق لن تشق لمصلحة "المشروع الاخضر" لان الاراضي التي ستخترقها لم تعد صالحة للزراعة"، معتبرين "ان المخطط السكني سيضوه الطبيعة ويحول منطقة معروفة يهدوئها مسرّحاً للوضوء والصحج". في هذا الاطار، قال الياس نعيمه "ان عقارات عدة تم استملاكها لشق الطريق على نطاق واسع، مما يؤكّد انها لن تكون زراعية".

مؤيدون

لكن فئة ثانية من الاهالي اعتبرت "ان المشروع يعود بفائدة اقتصادية على المنطقة ويساعد في ازدهارها". وهذا ما توقع عنده رئيس بلدية القصيبة انطون زيدان الذي لفت الى "ان الاهالي انقسموا ففتين حيال المشروع: الاولى تعارضه لانها تريد صون الطبيعة الغناء، والثانية تدعّمه لانها تعول على ارتفاع اسعار العقارات مستقبلاً اذا شقت الطريق". وسط هذا الانقسام، وجّه وزير البيئة اكرم شهاب كتاباً الى رئيس الحكومة رفيق الحريري طلب فيه "مراعاة الشروط الهندسية والتراثية والبيئية عند تنفيذ اي مجمعات سكنية في مناطق خضراء، للحوّل دون افاقد بلدات الاصطياف طابعها المميز". الى ذلك، اكد مصدر في وزارة الزراعة "ان الوزير شوقي فاخوري قرّر تجميد المشروع لدرسه مجدداً".

وسام عيد

مخاوف من انهيار الركيزة بسبب الحفريات (تتمه)

- ان العمل يجري ليلا ونهارا منذ ابتداء الاشغال (آب ١٩٩٧)، ويستخدم المتعمد وسائل الاضاءة اللازمة للعمل خلال الليل. ولكن هدف هذا التدبير ليس للتضليل او العمل خفية، وانما الاسراع في انجاز الاشغال لاننا على أبواب الشتاء، ويجب انهاء اعمال الجسور على موقع جسر الباشا لتفادي قطع الطريق امام المواطنين.

- ان المجلس يلتزم حرفيا قرار محافظ جبل لبنان والمتعلق بوقف اي اعمال تمس ببقايا الجسر المذكور. وقد قامت عناصر قوى الامن بزيارة الموقع والتأكد من هذا الامر.

- ان الصور المنشورة في التحقيق لا تتعلق بأي اعمال تمس ببقايا الجسر المذكور، وانما تعود الى اعمال تنفذ ضمن مجرى نهر بيروت لزوم تحديد هذا المجرى بالباطون، وهي بالنتيجة تحمي بقايا الجسر من العوامل الطبيعية. وفي الامكان التأكد من صحة هذا الامر ميدانيا.

- قام الاستشاري "دار الهندسة (شاعر ومشاركوه)" باجراء التعديل اللازم لتفادي المساس بأي حجر من حجار بقايا الجسر، وعليه فان الاعمال تستكمل في محيط الجسر كما اتفق مع رئيسة اتحاد بلديات المتن الشمالي ورئيس بلدية سن الفيل".

رانيا بوناصيف

اهالي وطى الجوز:

متى تنفيذ قرارات قفل الكسارات؟

طالب اهالي وطى الجوز وعين الدلبية وزير البيئة اكرم شهاب بـ"السعي الى تنفيذ القرارات المتخذة في شأن قفل الكسارات والمرامل في المنطقة". واعلنوا في كتاب وجهوه اليه رفضهم ما يسمى تنظيم العمل والمهل الادارية وكل التحاليل الاخرى على القوانين".

ومما جاء في الكتاب: "ثقت بتفهمكم معاناتنا كمواطنين منكوبين صحيا وسياحيا واقتصاديا، وعبرنا عن ذلك مرارا من طريق الاعتصامات واللقاءات مع المراجع المعنية. ونتيجة لذلك، صدرت قرارات كثيرة تنص على وقف عمل الكسارات والمرامل وتفكيك معداتها، لكنها بقيت حبرا على ورق".

بلدية صور كرمت طاقم "سيربوس"

صور - "النمار":

قبل مغادرتها مرفأ صور متوجهة الى قبرص، اقام المجلس البلدي في صور حفل عشاء تكريميا لطاقم الباخرة "سيربوس" التابعة لمنظمة "غرين بيس" في استراحة صور السياحية، حضره رئيس البلدية حسين قشور واعضاؤها وممثلون لجمعيات بيئية واجتماعية. القى قشور كلمة عدد فيها المشاريع التي تقوم بها البلدية في اطار التصدي للمشكلات البيئية، مناشدا المؤسسات الدولية "وضع حد للجريمة التي ترتكبها اسرائيل برميها ملوثات في المتوسط".

ورد ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان بكلمة شكر، اشار فيها الى "ان شواطئ صور هي انظف الشواطئ اللبنانية، ومشكلتها الوحيدة المجاري وزبوت المحروقات".

حتى لا يتحول لبنان مقبرة بيئية!

يفغل اللبنانيون، ولا سيما المؤسسات العامة في وزارتي البيئة والصحة، المسار الانحداري للوضع البيئي في لبنان وانعكاساته المدمرة على حاضر الشعب اللبناني ومستقبله. فالتلوث البيئي لم يستثن شيئا، وهو لا يميز بين طبقات المجتمع بل يصيب الجميع.

كل ذلك يحصل في ظل معالجات آنية ظرفية لمواجهة المشكلات البيئية المتراكمة، في وقت لا تكفل الدولة اللبنانية نفسها عنه وضع استراتيجيا بيئية طويلة المدى تعالج اوضاع البيئة المتدهورة، وتستجيب حاجات الانماء المستديم. فالمطلوب اولاً صوغ قانون واضح المعالم وصارم لحماية البيئة اللبنانية، (او ما تبقى منها) من الهجمة الاعمارية والكسارات وغزو الباطون المسلح الذي حول لبنان غابة من الاسمنت عدا ستة في المئة فقط من مساحته لا تزال خضراء.

واذا قارنا هذا الوضع بالحال الفرنسية، تبين لنا ان القانون الفرنسي يحد كثيراً من انفلات ورش الاستثمارات والبناء. وهناك تنظيمات صارمة وشروط قاسية لحفظ الطبيعة الفرنسية من اي اذى. من هذا المنطلق، لا بد من اعادة النظر في جملة القوانين التي تنظم عمل التنظيم المدني في لبنان، وتالياً عملية نمو ضواحي المدن الكبرى بدءاً بالعاصمة بيروت مروراً بطرابلس وزحلة وصيدا وصور وجونية والنبطية، اضافة الى كل البلدات المرشحة للنمو مستقبلاً، اذ لا يعقل ان تستمر الامور على هذا النحو العشوائي الذي يهدد بنتائج كارثية تطاول كل البنى الاجتماعية.

ويجب ايضاً ايلاء كل البنى التحتية السكنية الاهتمام الكافي، فهذا الجدل العقيم على مكبات النفايات البحرية والجبلية وكل الامور المتصلة بما لا يجدي، وعلينا الاعتراف بوجود مشكلة كبيرة في لبنان اسمها النفايات المنزلية. هذه المسألة مطروحة امام كل مجتمعات العالم، ويجب العمل على ايجاد حل جدي لها اسوة بما قامت به الدول الحديثة، التي تعاني ارتفاع عدد سكانها في مقابل ضيق مساحتها.

اما النفايات الصناعية وتلوث الهواء والمياه من جراء الصناعات الثقيلة، كما هي الحال في شكا وسبلين وبعض اقسام البقاع، فكلها مشكلات كبرى يجب معالجتها في صورة علمية صحيحة، على ان تتوافر الارادة السليمة لايجاد حل. فكل ما يقال عن هذه المشكلات لا يقدم اجابات مقنعة ولا يعالج التلوث البيئي الذي يطاول كل لبناني في صميم حياته اليومية، بدليل ما حصل اخيراً في محيط مكب برج حمود من تصاعد الروائح الكريهة والمؤذية التي دخلت كل بيت على امتداد اهم المناطق السكنية في لبنان واكثرها كثافة.

لا يجدي القول ان طبيعة لبنان جميلة واننا بلد سياحي. فكلما المسؤولين وكل الدعاية الرسمية لا يقنعان احداً محلياً ولا عالمياً، اذ كيف يعقل ان تستمر المأساة الناجمة عن مكب النفايات الضخم الموجود في جرود عيون السيمان، احد اكبر مصادر المياه في لبنان، من دون ان يبادر اي من المعنيين الى التحرك السريع لمعالجة هذه المعضلة؟

اود ان اعرف متى يدرج المسؤولون اللبنانيون البيئة على سلم اولوياتهم قبل ان يتحول لبنان الاخضر (او ما تبقى منه) مقبرة كبيرة.

باريس - طوني مكرزل (اختصاصي باللوجستية الدولية ويتابع دراسة الادارة البيئية والانماء المستديم في "معهد ليوناردو دافينشي" لدراسات البيئة في باريس).

كيف يرى اللبنانيون أزمة كلينتون؟ (تتمة)

رجل بل وما يفعله معظم الرجال سرا وقد يتباهون به علنا، بل الفضيحة في ما اقدم عليه من حاكموه وتمادوا في اهانته كرئيس وكرجل دون اعتبار لمنصبه او لوضعه العائلي ولكرامته الشخصية. انا تعاطف معه كإنسان لديه ضعفه. كنت مرجحة لاجراجه وانا اراه يتصعب عرفا ويشرب الماء الكأس تلو الاخرى وهو ماض في تبرير لحظة ضعف في حياته.

✻ زياد نجيم: "اذا كان الدستور ينص على ان الرئيس يجب ان يلتزم في تصرفاته الجنسية بحدود معينة فانا مع ان يتعاطى القضاء الاميركي مع الموضوع بهذا الشكل، والا يكون الامر سخيلاً، اذا اردنا ان نحاكم الرجال على علاقاتهم "غير اللائقة" فسبحانكم في المئة من الرجال.

من يحاكم من؟ اذا كان الرأي العام العالمي هو الذي يحاكم فهل الناس ابرياء من التهمة التي يوجهونها اليه؟ بوجود المجاعة والحرب والسيدا والثورات والعرقية، اشعر بالشفقة حيال اناس يمضون ساعات يستمعون الى اعترافات بيل كلينتون.

الاعلام كان دوره كبيراً من حيث تشجيع الصحافة من خلال بثه تحقيقات مفصلة وطويلة. نحن في لبنان غير قادرين ان نحاكم بعض المجرمين وامراء الحرب فكيف لنا ان نحاكم المسؤولين عن تصرفات جنسية "غير لائقة"؟

✻ انيسة الامين (استاذة في الجامعة اللبنانية): "اذا وضعنا جانباً النيات التي وراء القضية مثل فكرة المؤامرة او مشروع اسقاط كلينتون، فاني اتوقف امام مسألتين، الاولى هي ان الجنس كان ولا يزال يشكل قاعدة للمهندسة الاجتماعية والسياسية في كل زمان ومكان. والجديد هو هذا الكشف عن الامر الذي يهز دون ادنى شك ضمائر الناس، حتى لو اخذ ذلك صفة الاشمئزاز. والمسألة الثانية هي سلطة الاعلام اليوم متمثلة بوكالة CNN. هي سلطة تستطيع التلاعب بما تريد وخصوصاً عندما تعرف كيف تمسك بمسألتين هما عصب الاجتماع البشري الجنس والسلطة. انه "ستريتيز" ليس للاشارة انما يجب ان يدفعا الى التفكير طويلاً".

✻ انطوان جبيلي (اعلامي): "فضيحة كلينتون فضحت الصهيونية العالمية ومونيكا ليوبينسكي عميلة للمخابرات الاسرائيلية. واعتقد ان هذه القصة ستساعد العرب على كشف حقيقة السياسة الاميركية والاسرائيلية التي تقوم على الكذب والخداع".

✻ فادي مغير (محام): "انا متعجب لاهتمام اللبناني والعالم بهذا الامر. لا اعرف ما يبرر هذا الاهتمام، بينما نحن لدينا ما هو اهم بكثير. فالشباب الذين لا يشاركون في الشأن العام اللبناني يعطون وقتاً اكثر لهذا الامر. من المظاهر السلبيّة ان تمتع بالصوره بسطحية فانا لا ارى اى علاقة مباشرة بين ما حصل في الولايات المتحدة الاميركية ولبنان.

لا شك ان وضع كلينتون اسوأ اليوم، واعتقد ان خصومه السياسيين يضغطون عليه للاستقالة، ومؤثر كبير هو تعليق هلموت كول وجوسبان الذين اعتبروا الامر تدخلاً في حياته الشخصية وكأتهما بريدان القول ان الامر تعدى حدوده وهو يهدف الى ازاحته.

الاعلام يساهم في الضغط على الرئيس الاميركي وكلنا يعرف جيداً من الذي يسيطر على الاعلام العالمي. اذن يبدو وكأن الصهيونية نجحت في اضعاف رئيس اقوى دولة في العالم اليوم".

✻ جو باحوط (باحث): "يمكن للوهلة الاولى ان يبدي المرء اعجاباً بالنظام القضائي الاميركي الذي لا يعرف حدوداً لها علاقة برجال السلطة.

لكن هذا الاعجاب يضمحل عندما ترى البيئة الثقافية الاجتماعية المتصلة بثقافة الشعب الاميركي الذي لا يزال يخنصر قديراً كبيراً من ثقافة الحياء الزائد. انه فائق التدبير بشكل كاريكاتوري.

اعتقد ان القضاء تعدى على حياته الشخصية. هناك ظاهرة اسمها ديكتاتورية الاعلام. لقد دخلنا في عصر يمكن ان نسميه حكم الاعلام، اضافة الى الثقافة السياسية، مما يجعل ادنى الامور الشخصية تمهه. المزج بين السلوك الشخصي والمناقبية العامة يؤدي الى ديكتاتورية تمارس على الحياة الخاصة للحكام.

لكن لا يمكن الا الاعجاب بنظام قضائي يمكن ان يذهب بعيداً ولا يعرف رادعاً ويحاكم رئيساً بهذا الشكل، لكن الوجه الآخر للمسألة ان من يتعاطون الشأن العام يمكن ان يفقدوا حياتهم الشخصية".

✻ احمد ابو زيد (رسام): "الصهيونية نصبت لكلينتون هذا الفخ وانا ضد طريقة عرض هذه القضية في وسائل الاعلام وعلى صفحات الانترنت. واعتقد ان ٩٩ في المئة من الرجال يخونون زوجاتهم".

✻ سامي ابو جودة (محام): "التحقيق ككل مجرد خدعة. زوجا كلينتون بفضيحة جنسية، وعندما لم تعط ردة الفعل المطلوبة عند الشعب زوجه بفضيحة الكذب. وعندما خرج منها زوجه بتهمة الاستخفاف بالقضاء، وكل ذلك على طريقة الذئب والخروف. والعملية كلها تدرج تحت العصر اليهودي المسيطر على العالم من خلال الاعلام وعلى الفكر الشعبي. في موازاة ذلك تألقت زوجة كلينتون وكانت اقوى من الحدث لانها فهمت ان العملية سياسية فتجاوزت شعورها الشخصي ولم تقف عند مقولة الزوجة المخدوعة.

الخدعة الثانية كانت عندما طلب منه الاعتذار وعندما قام بعملية الاعتذار الجريئة اخذوها عليه على انها اقرار بفعله. كان الافضل ان يرد بالهجوم وكان يمكن ان يشكل هذا افضل دفاع. لكنه مكتوب على كل رئيس اميركي ان يذهب بفضيحة. ان الطريقة التي اعتمدها القضاء مذلة للنظام القضائي والرئاسي في الوقت نفسه لاسيما ان المحاكمة في ذاتها انقلبت الى شريط سينمائي اباحي وفقدت رونقها ولم يكن القضاء في حاجة الى كل هذه التفاصيل التي وصلت حتى حدود الاسفاف".

✻ زياد اسطفان (مهندس): اعتبر "ان كلينتون اصبح ضحية لعبة سياسية تهدف الى اضعافه واقتصائه. وانه لا يجوز ان يحاكم رئيس دولة بهذا الشكل بسبب فضيحة جنسية. فمن هؤلاء الرجال بلا خطيئة فيليرجيه بحجر! من الضروري ان يحاكم رئيس دولة بسبب اخطاء او جرائم سياسية وادارية

تسيء الى الدولة والشعب الذي اولاه ثقته. ولكن ليس لاسباب محض شخصية. وهذه الاعترافات العلنية على شاشات التلفاز امر مقرف ومشين".

✻ فيصل عبد الساتر (صحافي): "ما حصل مع كلينتون هو نتاج تطور اجتماعي وثقافي تعيشه الولايات المتحدة. واني اشكك بهذه المسرحية. ولا يعقل ان يقوم رئيس جمهورية بأي عمل مناف للاخلاق خصوصاً انه مارس اسوأ انواع الحرية الشخصية".

✻ كمال فغالي: "انا أويد حرية ممارسة الجنس بالمطلق ولا علاقة لهذا الموضوع بالاخلاق ولا بعني الاخرين، فالاخلاق هي علاقتنا مع الاخرين. وانا مع نشر التحقيق، فلا شيء سرياً في الحياة العامة، وأوید كل ما هو ديموقراطي".

✻ ريتا صو: "انا أويد بيل كلينتون اولاً لان لا علاقة لاحد بهذا الموضوع. وبدل ان يفتش الاميركيون عن الكذب في شهادة كلينتون ليفتشوا عن العائلة التي تكفكت. اعتقد انهم يفتشون عن الاثارة وليس عن الحقيقة والا فما معنى ان يكشفوا التفاصيل كاستخدام السيكر واين قبلها. اذا كان المطلوب ان يعترف بكذبة فهو اعترف، فلماذا يستمررون في بث شهادته عبر الكرة الارضية؟".

✻ طوني مراد: "على المستوى الشخصي أنا متضامن معه ويجب ترك الحرية له. ولكن بما ان القضية تتضمن تحقيقاً رسمياً ولان الحياة الشخصية تؤثر في انتخاب الرئيس ولان الولايات المتحدة بلد ديموقراطي فالشعب يجب ان يعرف ما يحدث، وليس من الضروري ان تبث كل التفاصيل".

✻ لينا ابي عازار: "ارفض عرض التحقيق انه امر سخيّف. القضية كلها شخصية. ولا تعني احدا... كذلك ارفض تعاطي الاعلام في هذه المسألة".

✻ مروان سليم: انا ضد نشر التحقيق، وعلى المجتمع ان يتعلم احترام الحياة الخاصة لافراد وهذا لم يحدث مع الاميرة ديانا ولا مع كلينتون. ولكن على من يتولى مهمات ديبلوماسية او عامة ان يتحفظوا بقدر عال من التحفظ في ما يتعلق بنشاطاتهم الجنسية او المالية.

✻ مي مشلب: انا ضد فضح التحقيق وما فعله. وهذا أمر شخصي وليس من الضروري تضخيم هذه القصة.

✻ طوني عطاالله (مهندس): "شاهدت جزءاً من شهادة الرئيس الاميركي. ارفض طريقة التعاطي معه بهذا الاسلوب، لان القضية خاصة. ربما اخطأ، لكنني ارفض التهمير به بصفته رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية. يجب ان يشعر الشعب الاميركي بالخذل. على الاقل كان يجب الحفاظ على ماء الوجه. القضية مبالغ فيها. واللافت حرص الدولة الفرنسية على القيم الخلقية وخصوصاً المتعلقة بكرامة الانسان، وهذا ما لا نراه في الولايات المتحدة".

✻ ماري - جان موك: "دفعنتي الحشرية الى متابعة شهادة الرئيس الاميركي قليلاً. ولكن عندما علمت فحواها، تضايقت كثيراً وتابعت برنامجاً آخر. لا يجوز التعاطي معه في هذا الشكل. انما قضية خاصة تتعلق به

وبزوجته. يجب محاكمة مونيكا ليوبينسكي لانها قبلت بمغازلة الرئيس وان استغلالها العلاقة يدل على وجود خلفيات سياسية من البداية".

في الشارع

... وجات "النهار" في بعض المقامي لتلتقي المواطنين وتساءل آراءهم:

✻ طارق الشمالي: "لم اتابع شهادة الرئيس كلينتون لانها لا تمنني، وهي مسألة شخصية".

✻ رلى زيدان: "لم اتابع الشهادة، لكنني قرأت قليلاً على القضية على شبكة الانترنت، من دون ان ادخل في التفاصيل. واعتقد انه من العدل التعاطي مع الرئيس كلينتون في هذا الشكل".

✻ جورج حليلح: "شاهدت الرئيس كلينتون قليلاً على التلفزيون، لكنني مللت سريعاً. لماذا؟ لانه يتكلم بالانكليزية من دون ترجمة ومدة الشهادة طويلة، ولان المسألة لا تمنني. ولا يجوز اطلاقاً التعاطي مع رئيس الولايات المتحدة في هذا الشكل".

✻ مروان ولينا: "تابعا قليلاً شهادة الرئيس الاميركي. لا يجوز عرضها على التلفزيون، لان لكل انسان حريته الشخصية".

✻ الدكتور حسن قيبان: "لم اتابعه لأنني كنت اعمل. لا يجوز اطلاقاً التعاطي معه في هذا الشكل. لانه انسان وتم تحقيره. في اميركا، يحبون تحويل الامور افلاماً والمسألة سياسية".

✻ ماريو ميولا (ايطالي): "يجب ان نقوم منجزات رئيس الجمهورية، لا التدخل في حياته الشخصية. لا يجوز ما يحصل معه. انما المعارضة وتحاول اسقاطه".

✻ هبة القواس (مغنية): لم تتابع شهادة الرئيس كلينتون لانني كنت اعمل. الامر لا يعني احدا ولا يمنني".

✻ الدكتور توفيق كرباح (موسيقي): "لا، لم اتابع القضية، لانها لا تعني احدا. ويجب ان يقول الرئيس كلينتون للجميع: من هو بلا خطيئة فيليرجمني. لا أوافق على ما يحصل معه. وهذا أمر مزعج".

✻ رامي كركلا: "لم اشاهد الشهادة الى نهايتها، لان لا همّة" لدي. "حرام"، لا يستحق ما يحصل معه. القضية سياسية".

✻ عادل فخر الدين: "لم اتابع الرئيس كلينتون لانه لا يمنني. لا يجوز التعاطي معه في هذا الشكل. يجب حصر القضية بحيث تبقى شأناً امريكياً. صحيح انه اخطأ عندما كذب لكن ما يحصل مبالغ فيه".

✻ نيفل ابو عدوان: "تابعت الرئيس الاميركي نصف ساعة ثم فضلت ان اناهم. لا يجوز التعاطي معه في هذا الشكل، لانه توجد سخافة في الامر".

✻ علي سلام: "لقد تابعت الشهادة، ولم أجد فيها اي جديد. ٤ ساعات كلها كلام. وأي شخص في مكانه كان كذب ما فعله خاطئاً؟ ولكن الامور ضخمة، لا يستحق هذا التعاطي معه، لان القضية تحولت شيئاً مغتلاً، وهي مقصودة ولها اهداف سياسية".

اسرار الآلهة

اقتрحت جهات نيابية تعيين كاثوليكي او ارثوذكسي قائدا للجيش اذا تم انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية وذلك تطبيقا لمبدأ الغاء طائفية الوظيفة.

من المسؤول؟

قال احد الوزراء انه لا يستبعد ان تكون الجولات التي يقوم بها دنيس روس بين وقت وآخر في المنطقة ولا تحقق اي تقدم في عملية السلام، داخلية في اطار خطة اضاءة الوقت لخدمة اسرائيل.

لماذا؟

سئل سفير دولة غربية رأيه في الاستحقاق الرئاسي فقال: "هذا الاستحقاق لا يزال عالقا في المصعد السوري".

المرادوي يستبق القمة مع الأسد

برفض التمديد "مهما تكن الظروف"

استبق رئيس الجمهورية الياس المرادوي القمة المرتقبة بينه وبين الرئيس السوري حافظ الأسد والتي لم يحدد موعداً بعد، وأعلن أمس موقفاً قاطعاً من رفضه التمديد ثانية لولايته "مهما تكن الظروف المحلية والاقليمية"، مؤكداً انه يحضر نفسه لتسليم خلفه عند انتهاء ولايته. واتخذ هذا الموقف دلالة خاصة رغم انه سبق للمرادوي ان كرر مرات عدة رفضه التمديد. لكننا المرة الاولى تقريباً يوضح ان هذا الرفض سيبقى قائماً وان أملت التمديد ظروف اقليمية. واقترن موقف المرادوي بزيادة من التحركات السياسية والنيابية الداعمة لوصول قائد الجيش العماد اميل لحود الى الرئاسة. وكان ابرزها لقاء بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الداخلية ميشال المر الذي أكد على الاثر ان قائد الجيش هو "الافور حظاً وهو رجل المرحلة المقبلة المهيأ والمؤهّل لتسلم زمام الامور في البلاد". كذلك اوضحت مصادر الرئيس سليم الحص، عقب لقاءه الرئيس حسين الحسيني، انهما تناولا الاستحقاق الرئاسي "في ضوء ما يلوح من ايجابيات على صعيد احتمال التوافق على مرشح يتمتع بالصفات التي تتجاوب مع الآمال الكبيرة المعلقة على العمدة المقبل". وقالت اوساط نيابية مطلعة ان الجميع يبدون في حالة العد العكسي لقمة المرادوي والأسد التي ستفتح الباب امام التحضيرات العملية للاستحقاق الرئاسي والتي يرجح ان تعقبا قمة لبنانية - سورية موسعة تكون تنويجا للخيار الرئاسي النهائي بكل مظاهره الرسمية والسياسية. وفتحت هذه الاوساط الى ان الاتصالات الدائرة في الكواليس لا تقتصر على بلورة الخيار الرئاسي فحسب بل تتناول بعمق وبكتمان شديد التحضيرات لتأليف الحكومة الاولى في العهد المقبل. وتطرح في هذا المجال صيغتان: الاولى لحكومة تمثيلية واسعة تحظى بدعم اكبر عدد ممكن من القوى السياسية وتطرح في اطارها أسماء نواب بارزين بعضهم مرشح للرئاسة. والثانية لحكومة تكنوقراط من الخبراء وأصحاب الاختصاصات المتنوعة.

الحريري في نيويورك يقابل فيدرين وخاتمي

افادت البعثة الاعلامية التي ترافق رئيس الوزراء رفيق الحريري الى نيويورك الى انه وصل عند الثالثة والنصف عصرأ (العاشر والنصف ليلاً بتوقيت بيروت) الى مدينة نيويورك لترؤس وفد لبنان الى اجتماعات الدورة العادية الثالثة والخمسين للجمعية العمومية للامم المتحدة. ورافقته زوجته السيدة نازك الحريري ووفد رسمي ضم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنورة، ومدير شؤون المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السفير وليد نصر، والمستشارون نهاد الشنونق وداود الصايغ وعبد اللطيف الشماخ، الى وفد اعلامي. وسيباشر الحريري نشاطه بقاءه وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الساعة السادسة والنصف في مقر اقامة الحريري في فندق "والدروف استوريا" ثم يحضر في الساعة استقبالا يقيمه رئيس الاوروغواي رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة لهذه الدورة على شرف رؤساء الوفود المشاركة. وفي الساعة والنصف يستقبل السفير السابق ريتشارد مورفي، وفي التاسعة يقابل الرئيس الإيراني محمد خاتمي في مقر اقامته في فندق "بلازا".

مرشح "الفرصة الجديدة"

عبيد لـ "النهار":

مناهج تعليم ثورية

جاهر الوزير جان عبيد بترشيحه لرئاسة الجمهورية في حال توافر ما سماه "الفرصة الجديدة"، قائلًا ان الرغبات وحدها لا تكفي. على أبواب السنة الدراسية المقبلة، يُقبل اللبنانيون على تطبيق المرحلة الاولى من المناهج التربوية الجديدة، ويتفرغ وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، كما أكد في حديث لـ "النهار"، لتطبيق هذه المناهج وتأمين انتقال "سلس ومرن" من القديم الى جديد يتصف بالصرنة الالكترونية ويُدخل علوم الكمبيوتر والانترنت وعلمي الاجتماع والاقتصاد الى المناهج المدرسية، وينتقل بالتعليم من مرحلة التلقين الى مرحلة البناء العقلي للشخصية. وعاهد على البقاء في الوزارة حتى "اللحظة الاخيرة"، متابعاً كل خطوة. وفاخر عبيد، الذي يعقد اليوم مؤتمراً صحافياً لتقديم الكتب المدرسية الجديدة، بمستوى تلاميذ المدرسة الرسمية الذين تفوقوا على الآخرين في المدرسة الخاصة في الامتحانات الرسمية لشهادتي البكالوريا والبريفيه. واشاد بالمعلمين الذين يجب ان نفيهم حقوقهم قبل مطالبهم بواجباتهم، منتقداً الدولة التي تتكشف على التربية بدل التقشف من اجلها.

الحسيني والحص ناقشا الاستحقاق

"إيجابيات التوافق على مرشح"

الدستورية ونشرها، وقيام "الجمهورية الثالثة" بموجب القانون الدستوري رقم ١٨ تاريخ ٢١ أيلول ١٩٩٠، إذ كان الرئيس الحص في المقدم مع الذين ساهموا في إعادة توحيد البلاد ومؤسساتها بدعم عربي وجهود وتضحيات كبيرة من الشقيقة الاقرب سوريا بقيادة رئيسها حافظ الأسد، وخصوصاً في اقرار الاصلاحات الدستورية. ومن المهم جداً، في هذه المناسبة، تأكيد وجوب استكمال تطبيق الاصلاحات السياسية والدستورية بإقامة مؤسسات الدولة وضمان خضوع المسؤولين والمواطنين جميعاً لسيادة القانون، بتحقيق فصل السلطات وتوازنها وتعاونها، وبالاخص تحقيق السلطة القضائية المستقلة الضامنة لحقوق الناس وحرياتهم".

استقبل الرئيس سليم الحص امس في منزله في عائشة بكار الرئيس حسين الحسيني، وبحثا في تطورات الوضع الداخلي ولاسيما في ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي "في ضوء ما يلوح في الافق من ايجابيات على صعيد احتمال التوافق على مرشح يتمتع بالصفات التي تتجاوب مع الآمال الكبيرة المعلقة على العهد المقبل على مستوى التغيير المطلوب". وتناول الحديث ايضا تطورات الوضع الجنوبي في ظل استمرار الاعتداءات الاسرائيلية، وفقاً لما ذكرته مصادر الحص. وصرح الحسيني "ان زيارتي اليوم للصدوق الكبير الرئيس الدكتور سليم الحص هي في مناسبة ذكرى اصدار الاصلاحات

بري استقبل وزير الداخلية ولحود وجلوان

المر: قائد الجيش رجل المرحلة

انفسهم، لكن رئيسي الجمهورية والحكومة يوقعان مرسوم الوزارة، فالوزراء يعينون في لبنان ولا ينتخبون". وعن الوضع في جزين قال ان موقفه من المقاومة معروف " وهو دعم مطلق لما لانما الاساس في التحرير بالنسبة الى لبنان". ولفت الى انه بحث في هذا الموضوع مع رئيس المجلس، لافتاً الى انه "لا يمكن تجزئة جزين عن الجنوب ككل".

اختصر وزير الداخلية ميشال المر موقفه من الاستحقاق الرئاسي بعنوان واحد، إذ قال عقب لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في المجلس ان "الافور حظاً هو العماد اميل لحود"، وانه واعضاء كتلته النيابية يؤيدون "تعديل المادة ٤٩ او الغائها، ومن الطبيعي ان يكون التعديل واضحاً في اتجاه العماد لحود".

وكرر ما قاله بري في غداء بقاعصفرين، انه يفترض ان يتم انتخاب الرئيس المقبل بين ٢٢ أيلول و٢٢ تشرين الاول، مشيراً الى انه لا يعلم في اي يوم يعود رئيس الحكومة رفيق الحريري الى لبنان وقال: "معلوم ان لقاءاته في الولايات المتحدة ستنتهي الجمعة المقبل، ولنفترض ان هناك تعديلاً للامادة ٤٩، فيمكن ان تتم الدعوة الى جلسة لمجلس الوزراء ليلاً على ان تكون في اليوم التالي، وليس ضرورياً ان تكون الاربعة، بل في اي يوم بعد عودة رئيس الحكومة مباشرة". واورد ان هناك مشاورات تحصل لكن ثمة شخصاً اساسياً له الكلمة الاولى والرأي الاول في الاستحقاق الرئاسي هو رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وعندما تستكمل المشاورات مع فخامته تكون الامور نضجت".

ونفى ان يكون تحدّد موعد نهائي لللمعة اللبنانية - السورية، مشيراً الى انها "متوقعة قريباً".

وردا على سؤال عن حساسية مع قائد الجيش رغم الروابط العائلية بينهما قال المر: "لا علاقة للقرى بالسياسة ولا حساسية في الموضوع. وانا اعتبر ان العماد لحود رجل المرحلة المقبلة المهيب والمؤهل لتسلم زمام الامور في البلد، وهذا الموقف نابع من اقتناع وطني ولا علاقة له بالنسب ولا بالقرى".

واضاف: "للحديث عن تركيبة الحكومة المقبلة لا بد من معرفة من يكون رئيساً للجمهورية، ومعلوم ان الوزراء لا يرشحون

جزين في اتصالات للفاتيكان

وبين الحريري وفيدريرين وأولبرايت

الاذى والضرر بالمنطقة". وردت المصادر على قول لحد ان الاجراءات التي اتخذها لتنظيم الدخول الى البلدة والخروج منها تهدف الى عدم الحاق جزين بالجزء المحتل من الجنوب، فوصفته بأنه "كلام غير مقبول ولا ينطلي على احد وهو احتلال فعلي دون اعلان". وشددت على اهمية خروج لحد من جزين "لأن ذلك يؤدي الى ابطال القبلة الموقوتة في البلدة الآمنة بعدما ادى الواقع الحالي الى افرانها من سكانها وتقليص عددهم الذي اصبح ضئيلاً جداً".

واكدت "ان الدولة ليست متخاذلة حيال هذا الوضع وعندما تترتب في ارسال قواتها الى جزين فهذا لا يعني ان الجيش غير قادر على السيطرة على البلدة بل ان الدولة تعلم كل العلم ان اي معركة تفتتح في جزين سيكبر حجمها وتتحول لمواجهة مع اسرائيل وهذا ما لا تستطيع القوات المسلحة اللبنانية القيام به نظراً الى التفاوت في العتاد والتفوق التكنولوجي للقوات الاسرائيلية". وختمت المصادر ان وضع جزين سيُطرح ايضاً اعتباراً من غد في الاتصالات الجانبية التي يجريها رئيس الوزراء رفيق الحريري مع رؤساء الوفود المشاركين في الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة وخصوصاً مع وزير الخارجية الفرنسي اوبرير فيديريرين ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

كتب خليل فليحان : لا تزال التطورات في جزين تثير قلق الاطراف المعنيين بالوضع في المنطقة، فيما تتضاعف الجهود لمعالجتها. وكشفت مصادر ديبلوماسية ان الفاتيكان يجري اتصالات بعيدة عن الاضواء لتبديد اسباب التوتر والخطر الذي يحقد بالبلدة. ويشترك في الاتصالات عدد من الدول المؤثرة في محاولة لاقتفال الملف الامني في الجنوب و"استعادة لبنان استقراره وامنه وسيادته على اراضيه كاملة".

واملت المصادر في ان تثمر هذه الاتصالات في وقت قريب لوضع حد للممارسات التي تتعرض لها البلدة. ولكنها رفضت في الوقت نفسه اقتراح قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد الذي ابدى الاستعداد للانسحاب من جزين في مقابل ثلاثة ضمانات هي: تسلم الدولة بأجهزتها البلدة، وعدم دخول مسلحين اليها، وعدم السماح بانطلاق عمليات من البلدة ومحيطها. وبرزت المصادر رفضها بأنه اذا كان لحد يريد الانسحاب "فلينسحب ولبنان لا يقدم اي ضمانات وهو مستعد لملء اي موقع تتركه ميليشيا لحد لتوفير الامن في جزين، وفي حال حصول ذلك فإن الضمانين الآخرين يعتبران باطلين لأن الدولة لن تسمح بمسلحين ولا بانطلاق عمليات من جزين لأن ذلك سيؤدي الى فتح جبهة عسكرية تلحق

الشماس ينقل عن الهراوي:

لا تمديد اياً تكن الظروف

وهل ثمة قمة لبنانية - سورية، فلاحظ الشماس ان "لا شيء جيداً ولكن لا بد من حصولها في الايام القليلة". و اضاف: "اما في حال حصول انتخابات رئاسية فإن العماد (اميل) لحود لا يحتاج الى شهادتي".

بلدية سن الفيل

وبعد الظهر استقبل الهراوي مجلس بلدية سن الفيل برئاسة سامي شاوول الذي شكره على "تمسكه" باجراء الانتخابات البلدية "التي صحت دماً جديداً في الادارة المحلية التي ترعى شؤون المواطنين".

وعرض وضع البلدية خصوصاً من ناحية العجز المالي الكبير "الذي كانت ترزح تحت وطأته مما يرتب فوائد مالية ضخمة تستهلك كل العائدات الحالية للبلدية". وطالب رئيس الجمهورية بـ"التدخل لدى الجهات المعنية ليجاد الحلول الممكنة لهذا الوضع".

واطلع المجلس رئيس الجمهورية على المشاريع التي ينوي تنفيذها. وكذلك استقبل الهراوي وفداً من "جمعية اتحاد المعلوماتية".

جاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي امام النائب جميل الشماس تأكيد رفضه تمديد ولايته "ايّاً تكن الظروف الاقليمية"، وانه يعتبر نفسه في مرحلة "الاعداد لتسليم الرئيس الجديد" وانه سيقوم بواجباته حتى اللحظة الاخيرة.

واشار، كما نقل عنه النائب الشماس الى انه "في اي حال يترك للعبة تأخذ مداها".

وقد استقبل رئيس الجمهورية امس في قصر بعيدا النائب الشماس الذي قال بعد اللقاء: "لا شيء واضحاً حتى الآن بالنسبة الى الاستحقاق الرئاسي، وان الامور تتضح بمجرد تطابقها مع التقاطع الاقليمي". ورأى انه "اذا كان الوضع الاقليمي يتطلب التمديد للرئيس الهراوي فإننا بالتأكيد نؤيده والجميع يؤيدونه ايضاً".

وفي حال فإن الرئيس الهراوي ترك اللعبة تأخذ مداها وهو لم يغير رأيه الرفض للتمديد ايّاً تكن الظروف، وانه سيقوم بواجباته حتى اللحظة الاخيرة ويعتبر نفسه في مرحلة التحضير لتسليم الرئيس الجديد".

حرب التقى نصرالله والقومي

لا مبرر لتعديل الـ ٤٩

واصل المرشح الرئاسي النائب بطرس حرب جولته الانتخابية فالتقى امس الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصوه والنائبين القوميين غسان مطر وغسان الاشقر.

وأوضح حرب بعد اللقاء مع المسؤولين القوميين: "من الطبيعي في الجولة التي اجريها في معرض الانتخابات الرئاسية المقبلة ان التقى الحزب السوري القومي الاجتماعي والزعماء النواب اعضاء هذا الحزب، وان نتداول الاستحقاق الرئاسي والتطلعات والحاجات المستقبلية، ووجوب بناء دولة القانون والمؤسسات وطريقة التصدي للمشاكل العالقة واخراج المجتمع اللبناني من مشكلاته التاريخية المستعصية بدءاً بالطائفية مروراً ببناء دولة القانون والمؤسسات الى ما هنالك من مشاكل اقتصادية واجتماعية اصبحت تشكل عبئاً يبرز تحتها المواطنين.

وكان اللقاء مناسبة مفيدة جداً، واطلعت على رأي الحزب السوري القومي الاجتماعي والزعماء النواب".

وقال بعد لقائه نصرالله في حضور النائب ابراهيم الامين السيد انه لا يرى في قضية الاستحقاق الرئاسي "قضية منفردة عن قضايا لبنان والمنطقة، وبالعكس، ففي هذا الاستحقاق ارى محطة اساسية في تاريخ الوطن وبناء دولة القانون والمؤسسات واستعادة السيادة كاملة وتحرير الجنوب، ومن أجل ذلك كان اللقاء مع السيد حسن نصرالله الذي عرضنا معه مشاكل الوطن ودور الشعب اللبناني ككل في تحرير الجنوب واستعادة السيادة، وفي ممارسة مواظبته وحقوقه الوطنية والدستورية وحياته انطلاقاً من بيان ترشيحي لرئاسة الجمهورية، وكانت مناسبة لاطلاع "حزب الله" وقيادته على تطلعاتي والافكار التي انطلقت منها لترشيح نفسي لرئاسة الجمهورية، وعلى ما يجب القيام به لتغيير اوضاع البلاد واعطاء اللبنانيين الأمل بحد أفضل ملؤه الكرامة، يسوده القانون وتؤمن فيه الحرية والعيش الكريم

مهاجراني عاد الى ايران

غادر وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في الجمهورية الايرانية عطالله مهاجراني بيروت الساعة الخامسة والنصف مساءً عائداً الى بلاده في ختام زيارة رسمية استمرت اربعة ايام.

وكان في وداعه في المطار الوزير السبع، مير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، مدير "اداعة لبنان" فؤاد حمدان، القائم بأعمال سفارة ايران في لبنان محمد ابراني، المستشار الثنائي محمد مهدي التسخيري واركاب السفارة الايرانية.

شمعون يجول

في البقاع وعكار

في نبأ لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون جال ثلاثة ايام في منطقتي البقاع والشمال في اطار السعي الى اعادة تنظيم الحزب. واجتمع شمعون الذي رافقه امين الداخلية في الحزب شارل رستم ويوسف الدويهي بمسؤولين حزبيين والتقى المطران فرنسيس البيسري والنائب قبلان عيسى الخوري.

أعمال اللجان في عام ؟ [٣]

خليل الهراوي: لا مشاريع نائمة

كتبت ريتا شرارة:

درست اللجنة النيابية للمال والموازنة، ٣٠ مشروعاً واقتراح قانون يقول رئيسها النائب خليل الهراوي انها مجموع ما احيل عليه خلال عام، اي من تشرين الاول الفائت، ويوضح لـ "النهار" ان ليس في ادراج لجنته اي "مشاريع او اقتراحات نائمة، ولا سيما ما يتعلق منها بالقروض والبروتوكولات باستثناء تلك التي تخطاها الزمن ولم تعد محط اهتمام الحكومة او النائب الذي تبناها"، بمعنى ان هناك مشاريع ابعده مدى من تلك الموجودة في درج اللجنة، فعلى سبيل المثال ان الاقتراحين اليرامين الى تعديل المادتين ١٤ و ٥١ من قانون الضمان الاجتماعي لم يعودا ذا اهمية بالغة بعدما برز توجه لدى الحكومة بارسال مشروع قانون في هذا الخصوص يرمي الى تعديل عدد من المواد في قانون الضمان الاجتماعي. ويأمل في ان تتمكن اللجنة في ظل الحكومة المقبلة من متابعة موضوع الواقع الاداري الذي باشرت درسه العام الفائت اiban نظرها في مشروع الموازنة العامة

وتوقفت عن السير به نتيجة تاجاب سياسي سبق الاستحقاق الرئاسي. "لذا، لم أرد ان ازيد الوضع تأزماً من جهة، وورغبت في ان يتترك المجال واسعا امام الحكومة الجديدة لتبلور موقفها في هذا الاطار مثلما جاء في الورقة الاصلاحية التي تركزت الحلول الى العهد الجديد، من هنا، أمل في ان يعطي التوجه الجديد للحكومة زخماً لدرس الواقع الاداري في لجنة المال فنصل الى اقتراحات اصلاحية جيدة".

الموازنة

وعن مشروع قانون الموازنة الذي يفترض ان تكون الحكومة اودعته قلم المجلس كاملاً قبل بدء العقد العادي للمجلس بخمسة عشر يوماً على الاقل (المادة ١٢٠ من النظام الداخلي لمجلس النواب)، يقول الهراوي انه لم يرد اي امر في هذا الخصوص، موضحاً ان "على وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان يصرح ببعض الخطوط العريضة للموازنة الجديدة قبيل الموعد المحدد لاجتماعها على مجلس النواب".

زار بري ووقع والسبع مذكرة تعاون

مهاجراني: لمست اجماعاً على دعم المقاومة

في اليوم الخامس لزيارته لبنان، جال وزير الارشاد والثقافة الايراني عطاء الله مهاجراني على رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزيرين ومراجع روجية، وأكد انه لمس اجماعاً لبنانياً "على ارادة سياسية واضحة بضرورة دعم المقاومة لازالة الاحتلال".

وحضر لقاء الوزير الايراني والرئيس بري وزير الاعلام باسم السبع، ووضح مهاجراني على الاثر انه كان لقاءً "حميمًا وممتازًا"، وقال: "بعد هذا اللقاء وتلك اللقاءات التي سبقته، تأكد لنا كإيرانيين ولبنانيين ان هناك اجماعاً وطنياً شاملاً بين الوزراء وكبار المسؤولين والنواب وزعماء الطوائف الدينية في لبنان على ارادة سياسية واضحة بضرورة دعم المقاومة الوطنية لازالة الاحتلال من لبنان والدفاع عن وحدته واستقلاله".

واضاف: "المسألة التي اريد ان اقولها ايضاً هي ان علاقة واضحة صارت قائمة بين الوحدة الوطنية واستمرار المقاومة، ويقدر ما يتم دعم المقاومة ستترسخ الوحدة في لبنان، وان الجمهورية الاسلامية الايرانية التي طالما وقفت بجانب وحدة الأراضي اللبنانية وعزمتها وعزرة لبنان، سعيدة بما لمسته".

وكان الوزير الايراني استعمل يومه في وزارة الاعلام حيث وقع مع الوزير السبع مذكرة تعاون بين البلدين في حضور الوفد المرافق واركاب وزارة الاعلام.

ونصت المذكرة على ان تتولى وسائل الاعلام في البلدين، وخصوصاً الاذاعة والتلفزيون، نشر المعلومات وتبادل الانباء بهدف تعريف شعب كل منهما بالقضايا التي تمهما على نحو يخدم مصالحهما المشتركة، على ان تتألف لجنة من الطرفين تجتمع بالتناوب في بيروت وطهران لمتابعة مراحل التنفيذ. بعد ذلك عقد الوزيران مؤتمراً صحافياً مشتركاً استمته السبع بالترحيب بضيفه مؤكداً ان زيارته اتت لتساهم في اعادة تظهير العلاقات للرأي العام اللبناني وتسامه في اغناء الحوار السياسي والثقافي بين لبنان والجمهورية الاسلامية الايرانية". وامل في "ان تتمكن من ترجمة المذكرة بما يؤدي الى تطوير العلاقات الاعلامية بين البلدين".

ثم تحدث مهاجراني فقال: "لمست ارادة سياسية واضحة بضرورة تطوير العلاقات بين لبنان وبلداننا".

بعد ذلك زار مهاجراني وزير السياحة نقولا فتوش في حضور المدير العام للسياحة محمد الخطيب، ووضح لدى انصرافه ان البحث تناول التعاون السياحي بين البلدين، وامل في ان يزور فتوش طهران "لنتمكن من توقيع اتفاقات مشتركة للتعاون السياحي بيننا".

من جهته اوضح فتوش انه اطلع الوزير الايراني على "مسودة خطية لتعاون سياحي بين البلدين".

وظهر، ترأس الوزير الايراني ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي جيش جلسة محادثات في مكتب جيش في "ستاركو" حضرها الوفد المرافق والمسؤولون الكبار في وزارة الثقافة. ووضح جيش بعد المحادثات انه "تم تداول النقاط الأبلية الى وضع اتفاق تعاون ثقافي بين

"قراءة" لمجريات المؤتمر التاسع وقراراته "امل" نحو مرحلة جديدة ويد بري مطلقة للتعين

أمر طارئاً على التقليد التنظيمي في الحركة منذ انطلاقتها، فمؤسس الحركة الامام الصدر كان يختار اعضاء المكتب السياسي من النخبة التي التفت حوله في بداية مشوارها السياسي اواسط العقد الثاني من الستينات. كما ان الرئيس بري لجأ في المؤتمر العام الذي عقد عام ١٩٨٢ الى تعيين عدد من الاشخاص في المكتب السياسي للحركة وكان بينهم النائب محمد عبد الحميد بيضون.

والواضح ان الرئيس بري لا يريد التفريط بقيادته حركة "امل" التقليدية والذين لم يبارحوا الواجهة منذ اكثر من ٥ سنة، ولكنه في الوقت نفسه يبدو جادا فعلاً في اجتذاب وجوه جديدة وفتح الباب امامها، فيكون بذلك حافظ على الحركة التي وصل بفضلها الى سدة الرئاسة الثانية في البلاد، ورد في الوقت عينه على الذين يوجهون اليه منذ زمن تهمة "شرفقة" الحركة واقفال ابوابها امام النخبة الشيعية المثقفة والكفيلة، لعله بالقديم والجديد يحدث صدمة تغير نظرة الناس الى هذه الحركة التي بدت قبل نحو خمسة اشهر كمن "خدم عسكريته" وصارت في واد الجمهور الذي سبحت طويلاً في بره في واد آخر.

وإذا كان ما حصل في المؤتمر العام الاخير للحركة ليس في نظر البعض بالمعنى العام مؤتمراً نقاشياً حوارياً تجديدياً لتنظيم صارت له اقدامه الراسخة في العمل السياسي، فان له وجها ايجابياً يتمثل في انه اقبل الباب امام انتاج القيادة نفسها كما كان متوقفاً، وفتح في المقابل كوة أمل في ان يكون مجالاً لانتاج قيادات جديدة هجينة من داخل التنظيم وخارجه. وإذا كان ثمة من يخشى ان يستاء الحركيون من هذا الوضع الجديد، فالملحوظ ان الحركة هي منذ زمن بعيد رئيسها ورئيسها هو الحركة، والامرة التي أخذها شرعية من المؤتمر العام هي عملياً في يده منذ سنوات.

زار بري ووقع والسبع مذكرة تعاون (تتمة)

البلدين في كل المواضيع ولا سيما. السينما والمسرح والتراث والآثار والموسيقى وغير ذلك من الفنون الجميلة. وكانت مناسبة بحثنا خلالها في الاتفاق القديم الموضوع عام ١٩٥٢ بين لبنان وايران، واتفقنا على تطويره وتحديثه، وكلفنا لجنيتين لبنانية وايرانية وضع مسودة اتفاق تمهيداً لتوقيعه في البلدين". ونفى ان يكون البحث تناول موضوع معادلة الشهادتين الجامعية. ووصف الوزير الايراني اللقاء بأنه كان "مثمراً وجيداً".

كذلك زار العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وافاد مكتب الاخير ان البحث تناول عدداً من القضايا والتحديات التي تواجه الحركة الاسلامية في العالم والمقاومة في جنوب لبنان"، وتطرق الى "خلفيات الضغوط والتحديات المتعددة التي تواجهها ايران ولا سيما في هذه المرحلة".

وكان مهاجراني زار اول من امس قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث، ودعا الى زيارة ايران.

تبع التيارات السياسية اليسارية واليمينية. والاخرى بعد غياب هذا المؤسس الذي اعطاهم بقوة حضوره الشخصي وموقفاً ودوراً، وهي الان تمر بمرحلة شبيهة بالمرحلتين السابقتين، فهي وصلت الى ذروة ما تصبو اليه على مستوى الحضور ولكن كان لذلك ثمنه الكافي.

لذا كان لا بد من قرار استثنائي بحجم قرار التفويض المطلق الى رئيسها باختيار اعضاء هيئاتها القيادية، وفق معايير استثنائية في الاختيار لان الفرصة قد لا تسنح مجدداً مع ما قد يترك مثل هذا الاجراء من انعكاسات على الوضع المعنوي للحركيين.

التأسيس من جديد

وإذا كان الرئيس بري قد وضع نفسه في مثل هذا الموقع الصعب بحيث تحمّل ثقة الحركيين به وتكذب امامهم وامام الرائيين مهمة تشبه مهمة اعادة التأسيس من جديد، فالسؤال المطروح الان بالحاح هو: ماذا هو فاعل؟

يؤكد القريبون من الرئيس بري انهم يجهلون حتى الان تماماً ماذا يدور في رأس رئيسهم ومن في الاسماء التي سيوليها، وقد بات التعيين العازل على رأس الحركة.

ويفيد هؤلاء ان كل ما ذكر اعلامياً في هذا الاطار يبقى مجرد تخمينات وتكهنات. والامر الذي يبدو ثابتاً هو ان الحركيين هم الذين سيولون المسؤوليات التنفيذية وستكون الهيئة العامة المحدثة والتي ستضم فاعليات لها مكانتها الاجتماعية، هي المكان الذي يمكن الرئيس بري من ان يعين فيه اشخاصاً من خارج الحركة، وربما كان بعضهم من خارج الطائفة الشيعية وهو الاحتمال الاضغف.

ويؤكد هؤلاء ان الرئيس بري سيأخذ وقته كاملاً في اختيار المسؤولين وقد تستمر المسألة أكثر من شهر ويشيرون الى ان رئيسهم كان بدأ قبل انعقاد المؤتمر جلسات "استئناس" وتشاور مع مجموعة واسعة من اصحاب الرأي من داخل الحركة وخارجها. وليست مسألة التعيين من خارج الحركة

"نسخ" النظام الداخلي للحزب وتطبيقه على الهيكلية الجديدة للحركة، بحيث صح الكلام الذي قيل قبل المؤتمر من ان الرئيس بري طلب من الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله في آخر لقاء لهما نسخة عن النظام الداخلي للحزب مفصلاً عن رغبتة في الافادة منه، ولم تكن هيئة الرئاسة، وهي احد التعديلات القليلة التي ادخلت على هيكلية الحركة، الا تقليداً لهيئة شوري القرار في الحزب ان من حيث اعضائها او مسؤولياتهم (تضم رؤساء الهيئات والمكاتب القيادية) ويخبر بعض من حضروا المؤتمر ان التقليد الانتخابي الجديد والمتمثل في التفويض الى الرئيس بري صلاحية التعيين هو التقليد عينه المتبع في الحزب مع فارق ان الصلاحية تفوض الى اعضاء هيئة شوري القرار مجتمعاً وهي تختار عادة اعضاء سائر الهيئات القيادية وقيادات الفروع والمناطق.

ويبري قياديون في "امل" ان لهذا الاجراء الجديد الذي حرم عملياً الهيئة الناجبة في الحركة حقها الذي تمتعت به منذ انطلاقة الحركة قبل ما يقرب من ربع قرن في ممارسة عملية ديموقراطية، وان تكن محدودة اصلاً، في اختيار ممثلهم وانتخاب قيادتهم مدى ثلاث سنوات (هي المدة الفاصلة بين مؤتمرين)، ما يبرره في ظل الازدواج التنظيمية التي آلت اليها الحركة ومنها ترهل القيادة، وانقطاع حبل التواصل بينها وبين جمهورها.

اعتراف بالقصور

ويقر هؤلاء بأن هذا التعديل الجديد يعكس في وجه من وجوه اعترافاً ضمناً بقصور الهيئة الناجبة وعجزها عن اختيار قيادة جديدة تكون قادرة على المساهمة في تنفيذ القرار المتخذ سلفاً والذي يشكل قاسماً مشتركاً للجميع وهو ضرورة تفعيل الحركة واعادة اواصر العلاقة بينها وبين الجمهور الشيعي الذي ابدى تجاوباً معها وخصوصاً بعد عام ١٩٨٤ والتف حولها في شكل ملحوظ، وتالياً اعادة تأهيل الحركة وتفعيلها لتبقي على مساحة حضورها في الاجتماع السياسي اللبناني بعدما فقدت كثيراً من هذا الحضور وبرز من يشكك في حقها في الامسك بزمام الحصة الشيعية كاملة في الدولة وأجهزتها بعد بروز قوى وتيارات منافسة لها بقوة على الساحة التي اعطت الحركة نفسها الحق الحصري للتكلم باسمها. ويشير هؤلاء الى ان الرئيس بري كان صريحاً جداً في هذا الامر عندما حدّث المؤتمرين في "روضة الشهيدان" عن تحديات كبيرة تواجه الحركة قد لا يعرفون هم اخطارها ويقدرن حجمها.

ويذكر هؤلاء ان الحركة مرت منذ تأسيسها بمرحلتين مصريتين: الاولى لدى تأسيسها على يد الامام موسى الصدر عام ١٩٧٤، وكانت حدثاً كبيراً في ساحة كانت

كتب ابراهيم بيرم:

بعض الذين حضروا المؤتمر العام التاسع لحركة "امل" الذي انهمى اعماله السبت الماضي، وهو من اصحاب الحس النقدي، خرج بأمر اساسية ثلاثة:

اولها غياب وجهات النظر القاعدية المحاسبية والمسائلة لقيادة الحركة طوال السنوات الست التي انقضت على آخر مؤتمر عام.

والثاني ان هذه الحركة هي رئيسها نبيه بري والرئيس بري هو الحركة.

والثالث هو الاعجاب الضمني الذي يكتّهِ بري لنفسه الاساسي "حزب الله" تنظيمياً وعملاً.

ويشير هؤلاء الى ان العمل السياسي اللافت في هذا المؤتمر كان تلاوة الوثيقة السياسية والاعتراض على بعض مضامينها، مما استوجب اعادة صوغها قبل بثها اعلامياً.

اضف جلاً دار حول من يتحمل مسؤولية ما حلّ بالحركة وجعلها تفقد كثيراً من بريقها ومجدها وحضورها الجماهيري، اذ برز بعض من اخذ على القيادة الحالية العجز والتقصير، وقابله من اتهم القاعدة بالانفلاش وعدم الانضباط، وهو جدل كان عابراً وسرعان ما خيا.

والملاحظ ان المعارضين والمعارضين انفسهم لم يكونوا على غرار ما يحصل في الاحزاب والتنظيمات ذات العراقة في العمل الحزبي، يحملون اوراقاً ووثائق تتضمن في شكل منمجي مأخذهم على آلية العمل الحزبي وعلى ممارسات القيادة وادائها. واللافت ايضاً ان هؤلاء كانوا المبارزين الى رفع اصواتهم بالتكبير والصلوات عندما جاء اوان اقتراح التفويض الى رئيس الحركة صلاحية اختيار كل الصف القيادي في الاطر القيادية المحدثة والقديمية. وفي هذا دلالة واضحة على ان الجسم المتقدم في "امل" صار خلواً من اي تيارات تحمل آراء متنوعة تحت سقف التوجه العام للحركة.

ويستغرب هؤلاء كيف انهم سمعوا قبيل انعقاد المؤتمر، وتحديدًا بعد ظهور نتائج الانتخابات البلدية والانتخابية، كلاً ما حاداً في اوساط الحركة عن ضرورة المحاسبة والمساءلة في المؤتمر، من الرئيس حتى اصغر مسؤول، وكيف ان هذا الكلام غاب في اروقة المؤتمر وحلت مكانه اجواء توحى بأن ما فات قد فات، وانه يجب اعطاء الرئيس بري الامرة والصلاحية ليأخذ على عاتقه مسؤولية النموذج مجدداً والشروع في ورشة التأهيل. ويشير هؤلاء الى ان الامور بدت وكأنها معدة سلفاً بحيث يصل المؤتمر الى هذه النتيجة وليس الى سواها.

اما مسألة اعجاب بري بـ"حزب الله" فقد تجلت في امرين، اولهما كلام ايجابيا قاله داخل المؤتمر عن الحزب وضرورة التحالف معه ومدّ جسور التعاون والافادة من آلية اتخاذ القرار فيه، وتجلى الامر الآخر في

استغرق في وزارة التربية والمعلمين والمناهج الجديدة المنبئة بثورة عيد يفاخر بالمدرسة الرسمية ومنافستها للخاصة "الرئاسة أنا مرشح لها في الفرصة الجديدة"

في غمرة الاحاديث التي تعلق وتيرتها عن الاستحقاق الرئاسي، وعن "كلمة السر" التي لم تزل سرّ الأسرار، يتسلح الوزير جان عبيد بمنجزات وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة التي تسلم زمامها، وهي "الاصعب في الظرف الاصعب"، ناجحا في اختبارات المعلمين، اذ حاورهم المرة تلو المرة، وأقنعهم، وهو الناصر الدائم لحقوقهم، بالابتعاد عن كأس الاضرابات والاعتصامات التي ذاق مرارتها كل اسلافه السابقين.

ظل الوزير جان عبيد يحاور المعلمين، وهم أكثر من ٦٠ الفاً، حتى صاروا جيشه المسالم، قال لهم مرات: التلامذة انبأؤكم قبل ان يكونوا ابناء الحكومة. حمل قضايهم "في القلب" وجاهر بتأييده لمطالبهم اذ كيف يكون على المعلم واجبات اكثر مما له من حقوق.

قال: المعلمون "كربما" البلد.

يواجه الوزير جان عبيد استحقاقين، لا يقل احدهما خطورة وأهمية عن الآخر. الاستحقاق الرئاسي الذي له عناصره، والاستحقاق التربوي مع البدء في السنة الدراسية الجديدة واطلاق المناهج التربوية الجديدة.

لم يشأ حديثاً في السياسة، يعرف هو ان عناصر الاستحقاق الرئاسي لا تتعلق بالرغبات الشخصية فحسب، فكل ماروني يرغب في رئاسة الجمهورية، اما ايضا بالقدرة (التي لم يخض في معانيها) التي يقررها وجود الفرصة الجدية للوصول الى المنصب الاعلى. هو ان كانت الفرصة سائحة مرشح لها بالتاكيد و"القرار لم يتخذ بعد". اما الآن فالاستحقاق الهم الذي يتفرغ له، وسيظل يتابعه من وزارته حتى اللحظة الاخيرة، هو الاستحقاق التربوي الذي يتابعه من كئيب لتأمين انتقال "سلس ومرن" من المناهج القديمة التي فيها الكثير سيبقى لأنه يوافق العصر، الى المناهج الجديدة التي يجب ان تلتنا بالثورة الحقيقية المطلوبة: الثورة التربوية.

لم يرتج جان عبيد يوماً، ولم ينم على حريق، ظل طوال عمده في الوزارة منتقلاً من مدرسة الى مدرسة في كل مناطق لبنان، هنا حفلة تخريج وهناك حفلة تكريم لمعلم تقاعد. ويحز في نفسه ان قرارات اتخذت للتقشف على وزارته بدل التقشف من اجلها، ومع ذلك حاول تحويل "وزارة المشاكل" الى "وزارة الحلول"، ونجح مرات، مفاخرها بالمدرسة الرسمية التي تفوق تلامذتها في الامتحانات الرسمية على تلامذة المدارس الخاصة.

ويشير الى التحول المطلوب في التربية، التحول من التلقين الى بناء الشخصية وتكوينها، ويجب النظر الى سيرة الطالب

الى فشله في احدى المواد. ويجب اشراك الهيئات الاهلية والبلدية والقطاعية في العملية التربوية، وهذا ما يحصل في الدول المتقدمة.

ولم ينس عبيد كتاب التربية المدنية الذي أنجز، ولا كتاب التاريخ الذي سينجز مراعي الحقائق التاريخية وعبرها "من دون نبش المقابر". اما التعليم الديني فمن روح الهية واحدة ولا يجوز ترك حبل العصبية على غاربه.

هنا الحديث مع الوزير جان عبيد.

ع.ب

في البدء لا بد من سؤال، أمام جان عبيد استحقاقان مهمان الأول يتعلق بانتخابات رئاسة الجمهورية، رغم انك لست مرشحاً بصورة رسمية بعد، والثاني بقرب موعد البدء بتطبيق المناهج التربوية الجديدة على ابواب السنة الدراسية. أيهما الهم لك؟ لا أريد التحدث الان في السياسة وسأجيب. أقول ان كل ما يعني البلد يعني، ولا أتردد في القول ان ما يعنيني مباشرة، والاستحقاق الاول امامي هو الاستحقاق التربوي. فأنا لا أمسك هذه

الوزارة بيدي، اما بقلبي. وسأبقى كذلك رغم ان كثيرين في الحكومة يتصرفون الان على ان الحكومة ناهية وهي في آخر العهد. سأبقى الى اللحظة الاخيرة ملاحقاً المناهج اشرحها وناقشها وأجول في المناطق من اجل ايصالها الى جميع اللبنانيين، الى المعلمين والمديرين، كل ذلك من اجل اشراك المواطنين فيها. أرعى فحلات التخريج والتكريم للمتقاعدين واتابع الامتحانات واراقبها في كل المناطق والثواب والحساب والعقاب حتى اللحظة الاخيرة. لا أتصرف وكأن هذه الوزارة اصبحت الان من ماضي الشخصي. يعني الموضوع ولا سيما ان هذه الوزارة معروفة انها وزارة المشاكل لا وزارة الحلول تاريخياً، لأنها ليست بالكم الكافي من الكوادر ولا تتمتع بالحرية الكافية ولا بالاموال المطلوبة ولا بالابنية المفترض وجودها. اتخذت قرارات التقشف عليها، بدل التقشف من اجلها.

انما كما تقول وزارة المشاكل، يسجل للوزير جان عبيد ان المشاكل التربوية في أيامك كانت اقل من الايام السابقة.

نعم، فنحن جربنا اعتماد الحوار مع المعلمين، وانجزنا جزءاً من حقوقهم، وتابعنا مشاكلهم، وكنا نستوعب الدعوات الى الاضرابات. ما كنا قادرين على تنفيذه من حقوق المعلمين فنحننا، كيف لا، وانا صاحب شعار: لا تطلب المعلم بكل واجباته قبل ان تعطيه كل حقوقه، نحن لم ننجز بعد حقوقهم على قدر واجباتهم. لذلك كان يجب

استيعاب هذا الموضوع بروحية المشاركة، فالمعلمون والدولة يجب الا يكونا فريقين، انما فريق واحد، قلنا للمعلمين: التلامذة انبأؤكم قبل ان يكونوا ابناء الحكومة، واقتنعوا، وهذا الامر انعكس على أدائهم وتربيتهم للتلامذة، وتاليا على النتائج في الامتحانات الرسمية. في هذه الامتحانات تقدمت المدارس الرسمية بشكل ساحق على كل المدارس الخاصة، وكذلك في الشهادة المتوسطة. وتبين ان انجاز هذه الكمية من الحقوق اعطى هذه الكمية من الراحة.

هل يعني هذا الامر انك متفرغ للاستحقاق التربوي بكل ما هو مقبل عليه، وغيرملتفت الى الاستحقاق الرئاسي؟

لا، أقبل على الاثنين معاً. فعناصر الاستحقاق الرئاسي تختلف عن عناصر الاستحقاق التربوي. والقوى المؤثرة في هذا تختلف عن القوى المؤثرة في ذلك. الاستحقاق التربوي علينا نحن ان ننمض به بالوسائل التعليمية من ادارات واجهزة واسرة تعليمية وتلامذة واهل، بينما للاستحقاق الرئاسي معطيات وعناصر مختلفة تماماً.

مرشح؟

سؤال على المامش، هل انت مرشح لرئاسة الجمهورية؟

لا رغبات فحسب في الموضوع الرئاسي، انما رغبات وقدرات. والرغبات موجودة عند الغالبية الساحقة من الموارنة، والرغبات ودهما لا تقرر. توافر الفرصة الجدية هو الذي يقرر الترشيح، لست مدمن ترشيح. انا كانت الفرصة الجدية متاحة في الافق، وعناصرها واضحة ويظهر منها شيء في الافق، فأنا بالتاكيد مرشح. اما اذا كانت هذه الفرصة غير موجودة فلا، لأن الترشيح ليس اعلاناً للنوايا والرغبات، انما استنتاج فرصة والعمل على هذه الفرصة. هذا العمل يحصل من قبلي، ومحاولة استنتاج الفرصة يحصل من قبلي. اذا كانت الظروف معاكسة تماماً، فلست مرشحاً من اجل الترشيح. كثيرين تداولوا اسماءنا منذ سنين طويلة (...). المهم القرار.

المناهج

اعود الى الاستحقاق التربوي، وهو الاكثر ارتباطاً، في لبنان، بالناس. هذه السنة ستطبقون المرحلة الاولى من المناهج التربوية الجديدة في بعض الصفوف. هل مياتم كل الظروف الملائمة حتى يمر هذا الاستحقاق على خير؟

لا، ليس كل شيء، وليس كل شيء في يدي. كل شيء يعني ابنية حديثة. ولم يردوا لنا اعتمادات لأبنية جديدة وحديثة.

ويعني تجهيزات عصرية مكتملة، ونحن نمارس على قدر قدراتنا. استأجرنا ابنية التفافاً على عدم رصد اعتمادات للبناء. فكنا الطوق بالاستئجار في كل المناطق لاستيعاب العدد الكبير من التلامذة الذين يأتون الينا. والملاحظة الثانية ان في المناهج قسماً ثابتاً وقسماً جديداً، ما سيحصل ليس انقلاباً في التعليم. منذ ٢٠ سنة لم يحصل تغيير في المناهج، ولا سيما في الجانب التقني والمهني، الكمبيوتر، الوسائل السمعية والبصرية. هنا نواح مستحدثة، هذا لا يعني ان مناهجنا متخلفة، ثمة جزء فيها ما زال معاصراً، والدليل ان تلامذتنا يسافرون الى الخارج ويتفوقون، وتاليا نحن لسنا في فراغ ولطنا في منتمى التخلف. القدرة على استيعاب مناهجنا، حتى القديم منها، مواكبة لتطور العصر، هذا امر ظاهر ولا حاجة الى اثبات.

لا شك ان الحاجة والضرورة الى مناهج جديدة امران ملحان. غير ان البعض يقول ان هناك تسرعاً في تطبيق هذه المناهج. ما رأيك؟

كان يجب ان نبدأ بالخطوة الاولى من مكان ما. هذه المناهج فيها امران مهمان: تكوين الشخصية وليس التلقين هذا اولاً، وثانياً النظرة الى الطالب لا تتم في نهار واحد او اسبوع او شهر، النظرة الى الطالب يجب ان تكون من خلال مسيرة مستمرة، لا من خلال مادة من المواد قد يكون غير مهم لها.

احياناً يكون في الجسم بعض نقاط الضعف، هذا لا يعني ان جزءاً من الجسم يعطل كل الجسم. يجب عدم الحكم على الجسم من خلال جزء، علينا استيعاب نقطة الضعف - عند التلميذ - قدر المستطاع وتغذية نقاط القوة، لا حكم على السيرة الكاملة للطالب من امتحان اللحظة الاخيرة على احدى المواد لم يوفق فيها، في ساعة تخل او ضعف او مرض او ضائقة او عجز او مشكل. اعتماد التلقين والاتكال عليه ليسا الوسيلة لمواجهة مشكلات الحياة. اعتماد تكوين الشخصية امر مهم جداً في المناهج الجديدة.

النقطة الثانية هي الترفيع الآلي والمبسر في بعض الامكنة، من اجل الحكم على مجموعة من الفرض، لا على فرصة واحدة، هذه ايضا نظرة انسانية وعلمية وعصرية.

والنقطة الثالثة المهمة تتعلق بدرجة المشاركة الاهلية والبلدية والقطاعية في المناهج الجديدة.

هذه النقاط الثلاث تقابلها نقاط ضعف، فليس لدينا تجهيزات وابنية كافية، كما قلت نستأجر لتغطية النقص في الابنية، لم نعط الامكانات، فقررنا سياسة بعيدة الامد يجب ان تتابعها الحكومات المقبلة من اجل انجاز

استغرق في وزارة التربية والمعلمين والمناهج الجديدة المبنية بثورة (تتمة)

ابنية تليق...

✻ تقول ان الامكانات الكافية لم تعط، وفجئنا ان تكاليف المناهج باهظة جدا...

– التكاليف باهظة. انا لا اقول باهظة، لان الفرص التي ستتيحها هذه المناهج، لها جوانب اكااديمية وتنموية ورياضية ومهنية، وستفتح على العلوم الاجتماعية. اذا كنا نريد الاستعداد لكل الجوانب، فان الامر يتطلب وسائل معينة. اقول: يجب رفع موازنة وزارة التربية ثلاثة اضعاف على الاقل عما هي الآن: اما الموضوع الذي يؤخذ ذريعة، وهو الفاضل في المعلمين، فليست مشكلته في وزارة التربية، مشكلته عند الدولة، فقسم من هؤلاء له علاقة بالتهجير، والدولة لم تنه موضوع التهجير وقسم له علاقة بالادارة العامة للدولة التي لا تساويهم بموظفي الادارة ونحن ما عدنا نستطيع الافادة منهم بسبب انقطاعهم الطويل عن التعليم والتربية، وهناك جزء له علاقة بالانتقال مسافات طويلة ولا يعطون بدلات على اساس الكيلومتر. هذا الموضوع ليس حلّه عند وزارة التربية بل عند الدولة. نحن سنأخذ الى مجلس الوزراء كتابا عن العدد الذي لا نستفيد منه ونموه مع اقتراحات لوضع الامور في نصابها. ونحن ايضا في حاجة الى ضخ دم جديد في الجسم التعليمي.

تحسبتم؟

✻ المعلمون هم الجسم الذي سينفذ المناهج الجديدة، وفيها مواضيع الانترنت والكومبيوتر والوسائل السمعية والبصرية. هل تحسبتم لكل هذه الامور، نسجم كلاما من هنا وهناك ان التدريب الذي يجري للمعلمين غير كاف، مانا فعلتم؟ هل لدى المعلمين كفاية لنقل المواد الجديدة الى التلامذة؟

– هذا جزء من المناهج، وليس كلها. في العام الماضي لم يكن عندنا مناهج جديدة. وكان تلامذتنا ينجحون في الامتحانات الرسمية ويتفوقون في الخارج. اولادي علموني على الكومبيوتر بسرعة، هذه الوسائل تتطور بسرعة ويتم تبديلها كل سنتين او ثلاث. ما اريد قوله هو ان الاولاد يعلمون الكبار في هذه الامور، الامر ليس محصورا في المؤسسات التعليمية. نحن اتخذنا قرارا اقامة التجهيزات المناسبة مع الحاجات. وانجزنا الى الان تدريب نحو ١٧ الفا من المعلمين. المناهج معدة لتطبق على ثلاث سنوات، والتجهيزات ستواكب التطبيق. طلبنا من الحكومة تمويل التجهيزات ولم تفعل. سنجأ الى صناديق المدارس وضاديق التعاقد.

✻ اذن الامل سيدفعون ثمن التجهيزات...

– هم دفعوها. هذه الوزارة في دول العالم المتقدمة امر آخر. يأتي المعلم والكتاب فقط. الهيئات البلدية والاهلية تبنى – كذا في اميركا وفرنسا واوروبا – وزارات التربية هناك ليس لها علاقة بالبناء. وحدها الدول المختلفة تضع الاعباء على وزارات التربية. سأعطي مثلا. اذا تطهلت التدفئة في أحد الصفوف، تذهب الشكوى من المعلم الى المدير، ومن المدير الى رئيس الدائرة، ومن

رئيس الدائرة الى رئيس المنطقة، ومن رئيس المنطقة الى المدير المختص، ومن المدير المختص الى المدير العام، فالي الوزير. يكون الشتاء ذهب وآتى الصيف! بينما لو اشرف القطاع الاهلي والبلدي على هذه الحاجات ينتهي الامر بسرعة.

✻ هل تتضمن المناهج التربوية الجديدة فلسفة جديدة لبنية التعليم والتربية؟

– هذا هو عصب الموضوع، انما النقاط الثلاث التي ذكرت. يجب ألا يكون الامر جامداً، يوجب اشراك المجتمع الاهلي من العملية التربوية. هذا أمر لابد منه وسيتم بالتدريج.

✻ أتراعي المناهج الجديدة متطلبات المجتمع اللبناني وتتكيف معه؟

– عليها ان تتكيف معه وأن تكيفه. فإذا لم نشكل مجالس اهل، ولم نسجم للبلديات ان تتعاطى هذه الامور بشكل جيد، فليس من وزير يستطيع ان يراقب كل هذه الامور بتفاصيلها. هيئات الامل تنظر في اداء المعلمين وفي الاء الاداري مع القطاع البلدي، هذا ما يحصل في العالم، ثم انه ليس مطلوباً من الوزير المختص ان يكون لديه اجهزة رقابية وتتصمت على كل الامور وتصحيحها. اعتقد ان الثورة التربوية تحصل بقدر مشاركة الهيئات الاهلية.

✻ دعني اذن أقول أن لدى وزير التربية طموحاً – على الاقل – لثورة تربوية تجديدية.

– الوزير وحده لا يستطيع القيام بما، ولكن اقول انه اذا جرت اعانته ضمن منهجية واضحة، فلن تكون هناك اي مشكلة على الاطلاق. واقول ان الثورة الحقيقية المطلوبة هي الثورة التربوية.

التاريخ

✻ نصل الى كتابي التربية المدنية والتاريخ. ويبدو أن الاول "منشي حاله"، أما الثاني فينتظر ...

– مجلس الوزراء وافق على المبادئ والاهداف لكتاب التاريخ، ونحن الآن في طور الصياغة. المنهج مستوحى من المبادئ والاهداف. ونحن الآن نؤلف هيئة الصياغة التي تمثل كفايات وقدرات لها علاقة بكتابة التاريخ، ولها عقل سياسي، يوجد جانب له علاقة بقراءة التاريخ واستقرائه، فهم احداثه والعبر والامثولات. اضافة الى الوقائع التي ليست حكراً على فريق دون آخر، نسجم على الطاولة كل الوقائع المتعلقة بكتاب التاريخ. فكتاب التاريخ لم يبق لجزء من لبنان، العشيرة والعائلة والطائفة والمنطقة، انه لكل لبنان: بكل طبقاته وفتاته وقيمه.

لبنان ايضا ليس كوكبا خارج سربه، انه جزء من المنطقة العربية، ما جرى عليها جرى عليه، علينا ربط تاريخ لبنان بتاريخ المنطقة وتاريخ العالم. كتاب التاريخ ليس بالسهمولة التي لكتاب التنشئة الوطنية المستوحى من مبادئ الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان، وهذه الامور لا أحد يختلف عليها. الخلاف يحصل على تفسير احداث التاريخ، الموضوع حساس في بلد مثل لبنان جرت عليه الحروب ومحاولات الالفاء المتبادلة والفوزوات والاجتياحات. صياغة التاريخ تتطلب

الموضوعية والوطنية والجانب العلمي، الى أخذ العبر بدلاً من نبش المقابر. لذلك سياًخذ الكتاب بعض الوقت.

✻ في تقديرك، كم من الوقت لصدور كتاب التاريخ؟

– لا استطيع الجزم، فهو في حاجة الى جهد كبير.

✻ في هذه السنة ستطبق المناهج، ولا شك تتوقعون العقبات والمشاكل، فهل انتم على استعداد لمواجهة أي مستجد؟

– انت تعرف ان المناهج عملية انتقال كبيرة، وهذه الوزارة الاصعب في النظر الاصعب. ومع ذلك جرى تجاوز كل العقبات، وستكون لدينا متابعة لكل الامور ضمن خطة منهجية، لا ففزة في الفراغ وسنعمل على انتقال سلس ومرن. وكل الامور قابلة للتجربة والخطأ والتصحيح. الأقساط

✻ على ابواب كل سنة دراسية جديدة، يصطدم المواطن بعقدة الاقساط الدراسية وزيادتها في المدارس الخاصة. مانا فعلت وزارة التربية لاستدراك الامور؟

– في السنة الماضية وفي السنة الجارية الاقساط مجمدة ولا زيادة عليها، لم يحصل ما يغير الامور، لا ضرائب جديدة ولا زيادة غلاء معيشة ولا زيادات على البنزين والمازوت والمحروقات. ونسجم ان المدارس تراعي هذه الامور. ولا يمرر هذه السنة لأي انفجار في هذا الخصوص. ولا شيء يبرر زيادة الاقساط.

✻ هل يطمئن الوزير جان عبيد الامل بأن لا زيادة على الاقساط؟

– التسجيل في المدارس حصل، ولم نسجم بعد أي شكوى.

الديني

✻ على نحو مفاجئ، حصل جدل كبير على موضوع التعليم الديني الذي كان مقررأ اختياريأ، واذ في الآونة الاخيرة نسجم ان الموضوع سيعاد طرحه الزامياً، مانا جرى؟

– لي وجهة نظر في الموضوع، نعرف كلنا تركيبة البلد الطائفية والمذهبية والدينية. من المتعارف عليه في كل العالم ان روح الاديان واحدة في معزل عن محاولات التكفير. الدنيا التقت على شرائع واحدة مستوحاة من الاديان. لا يجوز في لبنان الدخول في التفاصيل، تفاصيل الخطاب الاهلي الذي يرتبط بالآزمان والامكنة. الروح الالهية واحدة وان اختلف الامر بين رسول ورسول. التباين بين الرسالات والرسول له علاقة بالازمنة وبالامكنة.

✻ اماذا اعدتم طرح الموضوع؟

– طرح، لأنه لا يجوز في بلد مثل لبنان، فعلينا عدم اغماض العيون على ما يجري تعليمه، علينا ان نذهب الى الملتقى لا الى المفترق، فهل ندع كل واحد يعلم كما يحلو له بعيداً عن رقابة الدولة؟ هذا هو الاختياري (...). من الضروري مراعاة العدالة وحقوق الآخر، لا ان نترك الحبل على غارب. اذن لابد من مراجعة ومراقبة على هذا الموضوع لتقريب المفاهيم لا اطلاقها كيفما اتفق بحسب الرغبات. التعليم الديني الاختياري في بلد مثل لبنان يعني اطلاق التعنات والفرائز.

المرجعيات الدينية في لبنان توافقت على وثيقة الوفاق الوطني دستوراً، لذلك سنحاسب كل من يهدم هذه الوثيقة. لا للعشوائية في التعليم الديني.

✻ هل انت متفائل بالسياسة التربوية؟

– كثيراً. وانا مع وضع الامكانات في خدمة هذه السياسة. من هنا نبدأ ومن هنا نبنى.

✻ تعليق اخير

هي الوزارة الاصعب، ومع ذلك استلنا القوة من قلب الضعف، جربنا حلّ المشاكل بالهوء أكثر من التفتيم.

علي بردى

"المسيرة" غابت السبت لمشكلة مع مطبعتها!

غابت مجلة "المسيرة" عن قرائها السبت الماضي في موعد صدرها الاسبوعي.

ونفت مصادر مطلعة في اتصال بـ"النهار" ان "يكون تخلف المجلة عن الصدور متعلقاً بضغط او تدخلات سياسية"، مؤكدة ان "المشكلة تتعلق بادارة المطبعة التي تعامل معها المجلة".

وقالت: "أرسلت ادارة المجلة كالعادة الافلام والصور والنصوص الاعلامية الى المطبعة، لكن العدد لم يطبع". وهل ثمة مشكلة مادية عالقة على هذا الصعيد؟ اجابت: "لا مشكلة مادية طارئة"، لافتة الى انه "سبق ان صدر كلام تحذيري عن مسؤولي المطبعة" لكنه لم يكن جيداً.

واكدت ان "ادارة المجلة تبذل جهودها كي يصدر عدد السبت المقبل".

"الشعبية" تحتفل بذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

اقامت امس "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ندوة سياسية في مخيم شاتيلا في مناسبة ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا تحت عنوان: "شهادات واستخلاصات من واقع المجزرة، وحضرها عدد من مسؤولي الجبهة وجمهور من ابنا المخيم.

والقى امين سر "اللجنة الشعبية" في المخيم "ابو هاني" كلمة عن معاناة الناس في المخيمات، وطلب بتحسين البنية التحتية. وطلب عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري تيسير شقير "باعطاء الفلسطينيين في لبنان حقوقهم المدنية والانسانية".

ثم تحدث عضو قيادة الجبهة حمزة البشتاوي فاكد رفضه "كل اشكال التسوية والاسلام".

وفي الختام استمع الحضور الى شهادات حية قدمها عدد من الناجين من المجزرة، وتم عرض شريط فيديو عن وقائع المجزرة.

اختيار الرئيس يعتمد على ماضيه ومستقبله

... فخامة القدوس؟

إذا كانت ٥٠ في المئة من مشاكل الإدارة ستحل بمجرد انتخاب قائد الجيش رئيساً للجمهورية، فليس لنا إلا أن نقول: السلام لاسمك يا أميل لحود، وليس للبنانيين إلا أن ينشدوا: قدوس قدوس.

والواقع أن اميل لحود يوضع في "التداول الرئاسي"، وكأنه قادر على اجترار المعجزات، أو انه يحمل طولا سحرية تكفل انهاء هذا الطوفان من المشاكل التي تُفترق لبنان وفي مقدمها بالطبع الفساد.

ومن الضروري ان نتذكر ان ليس في وسع أي شخص وحده ان يصلح بلداً، وليس في وسع أي رئيس ان يقوم بمفرده بتغيير حرف واحد في ابدية الجاهلية التي تمسك بخناق لبنان، وليس في استطاعة "قدوس" واحد ان يطرد كل هذه الشياطين من مجاهل الغاية اللبنانية السوداء.

ومن الضروري ان نتذكر ايضا ان التغيير يحتاج الى قيام ورشة كبيرة ينخرط فيها ما قيل وتردد، انه "الطاقم الجديد"، الذي يفترض ان لا يحمو أخطاء الطاقم السياسي الذي ملأ البلاد تجاوزات وفسادا فحسب، بل ان يرسي أسلوبا جديدا في العمل وممارسة المسؤولية، يؤدي الى وضع لبنان على سكة النمو واستعادة عافيته.

ومن الضروري ان تنبه الى ان الاصلاح والتطهير ومعالجة مشاكل الإدارة، وتغيير قواعد الممارسة السياسية وما تلميه من اساليب الطائفية والمذهبية والمحاصصات وكوتات الوظائف والموظفين، وعقليات الخوات وعنتريات التشبيح، ان كل هذا يحتاج الى أكثر من وصول رجل الى رئاسة الجمهورية، وحتى أكثر من رغبة مجموعة من الرجال المسؤولين. انه يحتاج الى وثيرة عامة وقرار كبير له مستوى معين من الشمولية، التي تربط قوى وارادات تلاقت في ظروف ملائمة [ونشدد على الظروف الملائمة]، بحيث يصبح في الامكان حصول التغيير الذي طال انتظاره.

والمسألة هنا تتعلق بتوافر بيئة ملائمة وقرار كبير ملائم له شمولية نسبية مساعدة، فليس صحيحا في النهاية ان في وسع تفاعلة صالحة ان تزيل الفساد من صندوق التفاح المضروب كي لا نقول المتهترى... وليس صحيحا ان كل هذه الفوضى العفوية الكريمة التي تمسك بخناق لبنان لن تلبث ان تتماهى بمجرد وصول اميل لحود الى الرئاسة.

وعلى هذا الاساس فان القاعدة التي يتم عبرها تداول اميل لحود رئيسا، لن تكون في النهاية اكثر من تفخيخ الاحتمالات التي تحيط بوصوله، وان المضي في تصوير هذا الوصول وكأنه خاتمة لأحزان لبنان ليس اكثر من هرطقة، وهي هرطقة بدافع الانسحاق في التضخيم او بدافع الاغراق في "التنفيص" كي لا نقول في الرياء والخث.

وما لم يقتصر وصول اميل لحود بأمرين وهما:

• أولا: ان تقتصر علاقته كرئيس بالؤسسة العسكرية على: "قدّم سلاحك" وفي المناسبات الرسمية، وان يتم فعلا تنفيذ مضمون التعميم الذي قال ان وصول القائد يعني وصول الشخص المسمى اميل لحود الى الجيش الى الرئاسة، وان يتذكر لحود اولا وكل ضباط الجيش اللبناني ثانيا، ان الديموقراطية لا تستطبع ارتداء الزي العسكري ولو كان موضع مشاورة او مفاخرة بالنسبة الى الكثيرين وخصوصا في العالم الثالث.

• ثانيا: ان يشكل وصوله الى الرئاسة حرفا في أجدية التغيير التي تحتاج في الواقع الى الكثيرين من أمثاله من رجال السياسة وهم موجودون وان مهمشين، والتي تحتاج الى كثير من التضحيات والعمل الجاد والى المثابرة ونكران الذات والتنكر لحرام مغريات القرف من المال السائب، او ما تبقى منه في خزائن الدولة واداراتها ومصالحها، وان يكون لحود في النهاية ساعدا يدفع مع سواعد الآخرين سفينة الدولة الى الامام، لا شرعا يواجه وحيدا تقريبا عاصفة الفساد التي تكاد ان تُفترق هذه السفينة... فتفرقه.

ما لم يقتصر وصول لحود اذا وصل [ونشدد هنا على "إذا"] بمذه الامور، فان النخ في منطاده هذه الايام وتضخيمه انما يشكل مدخلا الى ضخ جرعة كبيرة وربما اخيرة، من الاحباط الذي يصير بأسا نهائيا.

كيف؟

إذا وصل لحود الذي يتم تصويره كمنقذ [وهو ما يُذكر بالاجواء التي رافقت تشكيل فريق الحريري اولى حكوماته] ولم يتمكن من تحقيق "العجائب والمعجزات" التي تقيد سلفا على حسابه، فان الامر سيؤدي الى مزيد م الاحباط عند اللبنانيين.

وإذا لم يصل، وهو امر ليس مستبعدا رغم كل ما يقال [ربما على سبيل حرقه فوق نار عظيمة] ووصل غيره، فان الاحباط قد يصبح مضاعفا، اولا لأنه لم يصل، وثانيا لأن حظوظ غيره الذي جاء رئيسا، لن تكون في النهاية افضل لجهة التغيير وبدء مرحلة جديدة وممارسة جديدة في إعادة بناء معالم الوطن اللبناني.

وعلى هذا الاساس فان الاطراب في الحديث عن المعجزات المتوقعة في "فخامة القدوس اميل لحود"، لا يشكل أكثر من محاولات تحريفية مفتعلة كانت او بريئة [كي لا نقول ساذجة] لأن المطلوب عمليا ليس وصول رئيس نجح في المؤسسة العسكرية وقد يفشل في الدولة اذا تُرك وحيدا، بل ان يكون وصوله بداية فعلية للتغيير والاصلاح...

سواء كان "القدوس" جنرالا يتزين بالنجوم أو نجماً في فضاء السياسة اللبنانية المدلمة... والبركة في الجميع قريبا.

راجح الخوري

اقفل رئيس مجلس النواب نبيه بري من بقاعصفرين يوم الاحد الماضي، الباب امام تمديد ثانيا لولاية رئيس الجمهورية الياس المراروي، عندما اكد رداً على سؤال صحفي ان رئيساً جديداً للبنان سينتخب ضمن المهلة الدستورية، اي بين ٢٣ - ٢٤ ايلول الجاري ٢٣ - ٢٤ تشرين الاول المقبل. علماً ان عدداً من القريبين من القصر الجمهوري في بعيدا يصرون ان باب التمديد لا يزال مفتوحاً في سوريا. وجاء الاقبال بعد استقبال الرئيس حافظ الاسد له، زهاء اربع ساعات ونصف ساعة اخيراً. وهو ما كان يقدم عليه لو "شم" من الرئيس السوري ان الاحتمال التمديدي لا يزال قائماً، وان احتياطاً. ذلك انه تعلم من الماضي، وتحديداً من الاستحقاق الرئاسي عام ١٩٩٥، ان قاد في ذلك الوقت حملة سياسية ونيابية ضد التمديد، واخرى لمصلحة انتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية، و"فات بالخيوط" كما يقال، والمؤمن لا يلدغ من حجر مرتين.

وفتح رئيس مجلس النواب نبيه بري من بقاعصفرين، وفي اليوم نفسه، الباب جزئياً امام تعديل المادة ٤٩ من الدستور، بحيث يتمكن الموظفون الكبار من الترشح لرئاسة الجمهورية، عندما قال رداً على سؤال صحفي آخر، ان التعديل المذكور يبحث في المجلس عندما يأتي أوانه، وتحديداً عندما قال انه يفضل كنانث وكرئيس كتلة الغاء هذه المادة نهائياً. وبهذا القول فتح بري الباب امام وصول العماد لحود الى الرئاسة الاولى، ولكن جزئياً أيضاً، لأنه أكد وجود حظوظه الكبيرة، انما من دون ان يؤكد حصوله على كلمة السر السورية بالنسبة الى هذا الموضوع. كما فتح الباب، وان جزئياً أيضاً، أمام انتخاب مرشح آخر غير لحود لرئاسة الجمهورية. وهذا المرشح الآخر هو، استناداً الى ما قاله وزير الصحة سليمان فرنييه للصحافيين في المناسبة نفسها، "الصدوق" جان عبيد. علماً انه أكد قبل ذلك وقوفه علنا مع قائد الجيش، ومع تعديل المادة ٤٩ من الدستور، الأمر الذي يعني ان عبيد هو خياره الرئاسي الثاني وليس الاول.

متى يتخذ الرئيس السوري قراره او خياره "الرئاسي اللبناني"؟

بات معروفاً، استناداً الى تصريحات المراجع الكبيرة والسياسيين، انه لن يقدم على هذه الخطوة قبل اجتماع قمة يضمه والرئيس الياس المراروي. ذلك انه حريص على دوره في الاستحقاق الرئاسي المرتقب، وحريص على اعطاء اشارة بالغة الوضوح للبنانيين، ولاسيما للجهات السياسية، سواء المؤيدة له او المعارضة، تؤكد تقدير سوريا لانجازاته خلال ولايته الطويلة، وتمسكها بالمحافظة على هيبته واحترامه، وعلى استمراره مرجعية سياسية لا بل وطنية. وموعد القمة المذكورة يرجح ان يحدد قبل اواخر ايلول الجاري، ويرجح أيضاً ان تعقبها قمة اخرى موسعة، تضم الى الرئيسين المراروي والاسد، رئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري. ويرجح اخيراً ان يبلغ الرئيس السوري الى المجتمعين قراره او خياره الرئاسي اللبناني. فيتولون بعد ذلك مهمة العداد السياسي والنيابي والديستوري والاعلامي والشعبي، لانتخاب "صاحب الحظ السعيد". الا ان السؤال هنا هو: ما العوامل التي تساهم في تكوين القرار او الخيار المشار اليهما، عند الرئيس الاسد؟

طبعاً، ليس موقف واشنطن من الاستحقاق اللبناني. وقد اثبت ذلك عام ١٩٩٥، عندما تجاهل ناصحتها الداعية الى انتخاب رئيس جديد لجمهورية لبنان بدلاً من التمديد لرئيسها الياس المراروي. ولا يعني ذلك سعياً الى الخصومة معها. ذلك انما لم تعلن موقفاً رئيسياً حتى الآن، وخصوصاً في موضوع اسماء المرشحين او الطامحين الى الرئاسة الاولى، واكتفت بالدعوة غير الباشرة الى عدم التمديد ثانية للمراروي، عبر تشديدها على اهمية تداول السلطة في تكريس النظام الديموقراطي البرلماني القائم بواسطة الانتخاب. ومجرد تجاوب الرئيس السوري مع هذه الدعوة يقضي على احتمال تحول رئاسة لبنان مادة للخصومة، او للعداء مع واشنطن. وطبعاً أيضاً، ليس الموقف الرئاسي لفرنسا، هذا اذا كان لها موقف، رغم حرص سوريا على توثيق العلاقة معها ونجاحها في ترجمة هذا الحرص. وصرح النظر عن التمديد قد يكون كافياً "لرضاء" فرنسا. وطبعاً اخيراً، ليس الموقف الرئاسي للدول العربية الفاعلة احد عوامل مكونات القرار او الخيار الرئاسي اللبناني لسوريا. ذلك انما انتهت من هذه القصة من زمان، في الاعوام الاخيرة للحرب، وكرست هذا الأمر بعد انتهاء الاخيرة عام ١٩٩٠.

اما العوامل التي تدخل في مكونات القرار او الخيار المشار اليهما فأبرزها اثنان، هما الآتيان:

١- الماضي السياسي للرئيس العتيق، ذلك ان سوريا تريد من لبنان واستطراداً من مسؤوليه، وتحديداً من رئيس جمهوريته، منع عودة البلاد ساحة للنين منها، في ظل الظروف الإقليمية البالغة الدقة والصعوبة. علماً ان الرئيس الاسد لم يأخذ عام ١٩٨٩، هذا العامل في الاعتبار كثيراً، ان الرئيس المراروي والرئيس الراحل رينه معوض، ومعظم المرشحين في حينه، تقبلوا في ماضيهم السياسي حلياً واقليمياً.

٢- المستقبل، اي مستقبل الاوضاع في المنطقة وضرورة وصول رئيس جمهورية قادر على مواجهتها بعناد وصلابة، بالتعاون والتنسيق الكاملين مع سوريا، ومستقبل الوضع اللبناني وخصوصاً الاقتصادي والاجتماعي، لأن استمرارها على ما هما عليه، او بالأحرى تدهورها أكثر، يفتح الباب امام زعزعة الأمن، الذي يشكل التمسك باستقراره الجَم السوري الاول.

هل انحصرت الرئاسة الاولى بين العماد لحود، صاحب الحظوظ الوافرة جداً، والوزير والنائب

جان عبيد؟

انحصرت بينهما مبدئياً، لكن من الضروري عدم استبعاد المفاجآت، على ضالة حظوظها.

سركيس نعوم

شكل التركيبة الوزارية المقبلة مؤشر الى التغيير الممكن اذا كانت حكومة الحريري فليشكلها وحده ويتحمل تبعه اعمالها والا فليتحمل معه ذلك من يساهم في تشكيلها

ان رئيس الحكومة "يجري الاستشارات النيابية لتشكيل الحكومة ويوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم تشكيلها".

وهذا معناه ان تشكيل الحكومة يتم بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، فاذا لم يتفقا، فان رئيس الجمهورية يرفض توقيع مرسوم تشكيلها اذا لم تعجبه التشكيلة، وان رئيس الحكومة يرفض توقيعه اذا لم تعجبه ايضا ويستطيع بالتالي اذا شاء ان يستمر في محاولة تشكيل الحكومة، لان الدستور لم يحدد للتكليف مهلة، مما يشكل وسيلة ضغط على رئيس الجمهورية وعلى الوضع كلا، للقبول بالتشكيلة التي يريدها رئيس الحكومة، والا دخلت البلاد في ازمة حكم مستعصية.

هذا الواقع يطرح في الاوساط السياسية المسألة الآتية:

اذا كان رئيس الحكومة هو المسؤول وحده عن اعمال حكومته وان لا شأن لرئيس الجمهورية في ذلك رغم انه يرأس جلسات مجلس الوزراء وتتخذ القرارات في حضوره وله حق رد كل مشروع الى مجلس الوزراء لدرسه مجددا، فيجب ان يتحمل رئيس الحكومة وحده مسؤولية تشكيلها لكي يصح القول ان الحكومة هي حكومته، وهو الذي يتحمل تبعه اعمالها امام مجلس النواب، وامام الشعب.

وقد ادى رمي كل المسؤولية على الحكومة وحدها الى جعل الرئيس الحريري يقول ان الحكومات التي تشكلت برئاسته لم تكن حكوماته، ولا هو الذي تولى وحده تشكيلها لكي يتحمل تبعه اعمال جميع الوزراء فيها.

اما اذا كانت الحكومة ليست حكومة رئيسها وحده، بل هي حكومة العهد، وان تشكيلها يتم بالاتفاق بينه وبين رئيس الجمهورية، ويكون لكل منهما وزراء فيها يختارونهما على مسؤولية كل واحد منهما، فان رئيس الجمهورية يتحمل عندئذ مع رئيس الحكومة تبعه اعمالها، لا ان تعود الى العهد، وتحديد الى رئيس الجمهورية وحده اسباب نجاح الحكومة، عند نجاحها، وتعود الى رئيس الحكومة وحده اسباب فشلها، عندما تفشل.

هذه الحالة قد تطرح بوضوح في العهد الجديد، مع كل المعنيين بتشكيل الحكومة بحيث يتحمل تبعه اعمالها كل من يشاركه في تشكيلها، او يتحمل رئيس الحكومة هذه التبعة اذا تولى وحده امر تشكيلها.

اميل خوري

الصوت والصورة

التحية التي استقبل بها زعماء العالم الرئيس بيل كلينتون في الامم المتحدة في الوقت الذي كانت محطات التلفزيون والاذاعة في انحاء العالم تبث شهادته المسجلة في فضيحة مونيكا ليونينسكي، لا تعكس بالضرورة تعاطفا دوليا معه بقدر ما تعكس قلقا من انعكاسات الفضيحة وتطوراتها على الدور الذي تضطلع به اميركا في قيادة العالم.

ولكن بمعزل عن التساؤلات الكثيرة عن الحكمة من بث فيديو الشهادة التي كان يفترض ان تبقى سرية،

وبمعزل عما قد يكون وفره عرضها من ايجابيات كاعطاء العالم درسا في ميثاق رئيس اعظم دولة امام القضاء كأبي مواطن عادي، او من سلبيات كتعرية رئيس اعظم دولة امام من يشاء في العالم (ربما باستثناء الاولاد الذين لا يسمح لهم املهم بذلك)،

فان فضيحة كلينتون في اميركا، هي في الواقع مشابهاة لفضيحة اميركا في العالم. ففي اساس الفضيحة تكمن ازدواجية الكلام وازدواجية المعايير، وتاليا ازدواجية الصورة.

كلينتون، الرئيس الناجح بكل المقاييس الاميركية، جاءت الفضيحة لتكشف جانبها لا اخلاقيا في شخصيته. ووضعت سياسة الكلام المزودج التي اتبعها علامات استفهام كثيرة حول مسلكه. وصورة اميركا لا تختلف كثيرا عن صورة الرئيس. فالدولة العظمى التي تدعي تمثيل قيم الحرية والديموقراطية والدفاع عنها، تكشف بالممارسة لا اخلاقية علاقتها بالعالم، ان تحكم هذه الممارسة سياسة المعايير المزدوجة التي تتبعها بدءا من حقوق الانسان والحريات وصولا الى دعم ديكتاتوريات مقفلة.

ولكن كما ان الاميركيين لا يزالون متمسكين برئيسهم - او على الاقل هذا ما تظهره استطلاعات الرأي حتى الآن، على رغم تراجع شعبيته قليلا - لانه رئيس نجح في السياسة الداخلية، فان العالم لا يزال متمسكا بدور اميركا لانها القوة التي يهابها. ولعل في تصفيق زعماء العالم لكلينتون في الامم المتحدة التغيير الدولي الموازي لاستمرار تأييد الاميركيين له. انه المأزق الاميركي وفي الوقت نفسه مأزق العالم مع اميركا.

سحر بعاصيري

هل يستطيع رئيس الجمهورية المقبل الآتي باسم التغيير ان يحدث التغيير المطلوب فيحقق آمال اللبنانيين وتطلعاتهم ولا يخيب ظنهم؟ ومن اين يبدأ هذا التغيير، وكيف؟

نقل عن وزير سابق عاش في العهد الشمالي وبعده في العهد السركيسي الذي شكل امتدادا للشماوية، وكان له دوره وتأثيره في اتخاذ القرارات، القول انه عندما بوشر تشكيل اول حكومة في عهد الرئيس رينه معوض، كان ثمة من يدعو الى التعجيل في تشكيلها، لان الوضع السائد في البلاد لم يكن يسمح او يتحمل اي تأخير في ذلك، بحيث ان الاخضر الابريهي اضطر الى الدعوة للاسراع في تشكيل الحكومة لان الظروف في البلاد ليست عادية لكي تأخذ عملية التشكيل وقتها، فرد وليد جنبلاط معلقا على ذلك بالقول ان عملية تشكيل الحكومة شأن داخلي ولا يجوز التدخل فيها واخضاعها لعامل الوقت.

وعندما عرضت التشكيلة الوزارية على الرئيس معوض للوقوف على رأيه فيها، بعد مرور اسبوعين على البحث فيها ولم يجد اسماء الوزراء الذين يرغب في ان يراهم في التشكيلة، بل وجد اسماء اخرى غير مرغوب فيها لا منه ولا من الناس، اضطر الى القول انه لا يستطيع بعد هذا الانتظار ان يطل على اللبنانيين بمثل هذه التشكيلة، ثم كان ما كان واتهمت ايام الرئيس معوض المعدودة باغتياله.

المؤشر الاول

لذلك، فان اول مؤشر الى وجود نية صادقة وعزم اكيد على احدث التغيير المطلوب يبدأ بتشكيل اول حكومة من وزراء معروفين بسمعتهم الطيبة ونظافة كفهم وشفافيتهم ولديهم الخبرة الكافية لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية قبل اي شيء آخر، ويشكلون فريق عمل منسجما ومتجانسا يساعد على هذه المعالجة الملحة.

وتعيين امثال هؤلاء الوزراء لا تفرضه محاصصات وانتماءات سياسية وحزبية سواء من هذه الجهة او تلك داخلية كانت ام خارجية، انما تفرضهم كفايتهم وخبرتهم فقط. والا فان اي تدخل، من اي جهة، لفرض وزير ثبت انه كان فاشلا او مقصرا، او حامت حوله الشبهات ولا يوحى الثقة، سوف يخيب آمال الناس في احدث التغيير المطلوب، ويجعل رئيس الجمهورية عاجزا وحده عن احدث ذلك.

لقد استبق الرئيس الحريري اماكن حصول اي تدخل لفرض وزراء غير جديرين، بموقف له بدا وكأنه جعل قبول تكليفه تشكيل اول حكومة في العهد الجديد مشروطا بما لديه من تصور متكامل للمرحلة المقبلة، بحيث اصبحت مسألة استمراره على رأس الحكومة يتوقف على الاخذ بهذا التصور وبوجهة نظره.

لذلك، جرى في احاديثه التلفزيونية وتصريحاته الصحافية، مراجعة ذاتية وعملية تقويم شامل للاوضاع منذ سنة ١٩٩٢، لينتهي الى القول بانه لا يمكن المضي على هذا النحو في ارتكاب الاخطاء، وقد اعترف بها، وانه اذا كان الاعتراف بالخطأ فضيلة فان عدم الرجوع عنها او العودة اليها تحت اي ظروف ونتيجة اي ضغط تصبح خطيئة مميته، لا يتحمل نتائجها وحده حتى وان كرر الاعتراف بها، بل تنسحب نتائجها السلبية على كل البلاد.

ولا بد في ظل فساد مستحكم بالادارات وخلل في المؤسسات وتسلب عقلية الحرب وذهنية الميليشيات، وفي ظل الظروف الاقليمية الضاغطة، من حتمية تغيير ما يبدأ في النفوس قبل التصوص ومن خلال نهضة جديدة تبرز في الحكم وفي الاداء، وفي الاشخاص وفي الممارسة.

الى ذلك، لم يعد الحريري في وارد القبول بما قبل به كمرها في الاعوام الماضية، لان البلاد كانت لا تزال تدفع ثمن الحروب ورواسبها وآثارها، وقد حان لها ان تنتهي بكل مفاعيلها مع نهاية عهد وبدء عهد جديد. فلا صيغة "الترويكا" مقبولة، ولا دفع المال السياسي محلل، ولا المحاصصة في التعيينات قاعدة ولا "الصناديق" التي لا قعر لها، مسموحة.

والحكومة الاولى في العهد المقبل يجب ان تكون حكومة منسجمة لا يتجاوز عدد اعضائها الـ ١٨ او ٢٢، والمسؤول المطروح منذ الان هو: هل تكون حكومة اقطاب يمثلون الاحزاب والفاعليات على اختلاف اتجاهاتها، ام حكومة وزراء يمثلون الاقطاب؟ هل تكون حكومة مختلطة من داخل المجلس ومن خارجه؟

ثمة من يقترح ان تتألف الحكومة الاولى من وجوه كلها جديدة، ثلثا تعطى تفسيرات كثيرة اذا عاد وزراء واستبعد وزراء وهذا من شأنه ان يفرض تأليف حكومة من وزراء يمثلون الاقطاب والفاعليات السياسية والاقتصادية والنقابية.

ما يقوله الدستور

والسؤال الآخر المطروح هو: هل تطلق يد الحريري في تشكيل الحكومة ام تتدخل كالعادة غير جهة في عملية التشكيل لتفرض هذا الوزير او ذاك وهو ما حصل في تشكيل حكومات سابقة؟

ان الدستور ينص في البند الرابع من المادة ٥٢ على ان رئيس الجمهورية "يصدر بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء مرسوم تشكيل الحكومة" وينص في البند الثاني من المادة ٦٤ على

ما دام ستر الاستحقاق قد انكشف للجميع ماذا يمنع انتخاب الرئيس الجديد غداً الأربعاء؟

كتب نقولاً ناصيف:

من غد الأربعاء ٢٢ أيلول، تكون البلاد في عمدة المادة ٧٣ من الدستور لمدة شهر، مع بدء سريان المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد والتي تستمر حتى ٢٣ تشرين الأول المقبل.

على أن المادة ٧٣ تحدد آليتين متتاليتين، يتوسل مجلس النواب احدهما لاجراء الاستحقاق:

١ - التّأم مجلس النواب بدعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد في مدة الشهر المنصوص عليها في المادة ٧٣، بتعيينها مهلة دستورية لحصول هذا الانتخاب، تقع بين شهر على الأقل وشهرين على الأكثر من انتهاء ولاية رئيس الجمهورية.

ويعني ذلك بالنسبة الى الولاية المنقضية للرئيس اليباس المراهوي تحديد مهلة الشهر لانتخاب خلفه ما بين ٢٣ أيلول و٢٣ تشرين الأول، كون ولاية الرئيس تنتهي دستورياً منتصف ليل ٢٣ - ٢٤ تشرين الثاني المقبل طبقاً للقانون الدستوري الصادر عام ١٩٩٥، والذي مدد له ثلاث سنوات حتى ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٨.

٢ - التّأم مجلس النواب حكماً من دون دعوة رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد في اليوم العاشر الذي يسبق انتهاء ولاية الرئيس الحالي.

ويعني ذلك أن على البرلمان - في حال أحجم الرئيس نبيه بري عن توجيه الدعوة - الاجتماع ومن دون دعوة برئاسة رئيس المجلس في ١٣ تشرين الثاني المقبل، والشروع في انتخاب رئيس جديد.

وعطفاً على المادة ٧٣، ذات الاختصاص المتعلق بتوجيه الدعوة في المهلة الدستورية والزمام الانعقاد الحكمي، فإن المادة ٧٥ (غير ذات صلة بالمادة ٧٣ ولا بدور رئيس المجلس فيها)، الا أنها متلازمة وتلك في تسيير آلية الانتخاب) تجعل من مجلس النواب الملتزم للانتخاب هيئة ناخبة لا صلاحية لها في الاشراف أياً يكن موضوع الاشراف المطروح عليها.

ويعني ذلك اقتران تحويل البرلمان هيئة ناخبة بشرط التّأم هيئة قانونية مستوفية أصول النصاب القانوني. ان ذاك يصير هيئة ناخبة تعمل فوراً على انتخاب الرئيس الجديد. وهو أمر يتطلب بدوره:

- أولاً، أن يكون رئيس المجلس قد وجّه الدعوة الى الانتخاب، ليتحول المجلس نهار الانعقاد وساعته هيئة ناخبة متى اكتمل نصابه القانوني.

- ثانياً، انعقاد البرلمان حكماً في اليوم العاشر السابق لانتهاء ولاية رئيس الجمهورية، من دون دعوة رئيس المجلس، فيتحوّل تلقائياً هيئة ناخبة للشروع في الانتخاب متى اكتمل النصاب القانوني.

هيئة ناخبة بشروط

ولعل مغزى المادة ٧٥ من الدستور هو في تحديدها الشروط الواجب توافرها في الهيئة العمومية بغية اعتبارها هيئة ناخبة. وذلك يعني في الضرورة أن المهلة الدستورية لا تجعل من البرلمان، في المطلق، هيئة ناخبة ما بين ٢٣ أيلول و٢٣ تشرين الأول. بل لا يصير كذلك الا متى وجّه رئيس المجلس الدعوة وعين موعد الجلسة (ضمن المهلة أو بعد انقضائها حتى ١٢ تشرين الثاني، أي اليوم السابق لـ ١٣ تشرين الثاني). ومتى التّأم فقد المجلس صلاحية الاشراف واقتصرت وظيفته على عملية الاقتراع في الجلسة المخصصة للانتخاب التي دعي اليها. سوى ذلك، في اطار العقد العادي الثاني (يبدأ في ٢٠ تشرين الأول المقبل) في وسع البرلمان الاجتماع والاشتراف كيفما قرر ذلك، سواء لقوانين عادية أم لقوانين دستورية.

الا أن احتمالاً كهذا، في المهلة الدستورية الحالية، يطرح مشكلة ضيق الوقت المتاح ما بين ٢٠ تشرين الأول (بدء العقد العادي الثاني) و٢٣ تشرين الأول (اليوم الأخير من المهلة الدستورية). مدة الأيام الثلاثة هذه غير كافية لاعتماد الأصول المتبعة في المادة ٧٧ من الدستور لاجراء تعديل دستوري بمبادرة نيابية. إذ يمكن هذه الأصول أن تطول عملاً بأحكام

تلك المادة الى نحو أربعة أشهر في حال أبدت الحكومة موقفاً سلبياً من اقتراح القانون الدستوري. على أن الأيام الثلاثة هذه تصير عملياً في حكم الملقاة متى استخدم رئيس المجلس صلاحية الدستورية في توجيه الدعوة، وأوقف صلاحيته هذه مفاعيل سلطة الاشراف لمصلحة انعقاد المجلس في الموعد المحدد في الدعوة لانتخاب الرئيس الجديد.

أما في جلسة الانعقاد الحكمي في اليوم العاشر، فلن يكون في وسع المجلس الا الالتئام هيئة ناخبة. ان لن تعوزه للاجتماع دعوة من رئيسه، بل يكون في هذه الحال مستنفداً من تلقائه آخر فرصة دستورية ملزمة له ولانعقاده دونما توقف لانتخاب الرئيس الجديد.

رئيس الاستحقاق

بذلك يكون دور رئيس مجلس النواب في انتخابات رئاسة الجمهورية محور الارتكاز في أحكام المادة ٧٣:

- يملك، أولاً، صلاحية دستورية تحوّل دعوة البرلمان الى الانعقاد في مدة الشهر المعينة للمهلة الدستورية. صلاحية مقيّدة لرئيس المجلس وللمجلس لانعقاد، بحيث يتعدّر على البرلمان الالتئام في مهلة الشهر هذه من دون دعوة رئيسه، كما يتعدّر على رئيس المجلس في المقابل توجيه الدعوة بعد مرور المهلة الدستورية متى امتنع عن استخدام هذا الحق الدستوري في المهلة المقيّدة له. هي اذاً صلاحية غير مطلقة الا من ضمن المهلة الملزمة لتوجيه الدعوة. وفي كل الأحوال فان تجريده من هذا الحق بعد انقضاء المهلة الدستورية لا يجرد الهيئة العامة للمجلس في الضرورة من سلطة الانعقاد من دون دعوة. فتجتمع اذن في اليوم العاشر الذي يسبق انتهاء الولاية لانتخاب الرئيس.

- ويستمد ثانياً من الصلاحية الدستورية وظيفه اضافية تمنحه اياها سلطة سياسية تتخطى مجرد دعوة النواب الى انتخاب الرئيس الجديد وتوجيه بطاقة دعوة بذلك، الى واقع اضطلاعه بدور استقطاب للاتجاهات النيابية المختلفة داخل البرلمان (وحول أكثر من مرشح)، من خلاها يكون الرئيس قد أعد المجلس للانتخاب في أفضل الظروف الملائمة لاختيار الرئيس (ديموقراطياً ودستورياً ووطنياً). الأمر الذي حدا بغالبية رؤساء البرلمانات المتعاقبة على محاولة الافادة من المهلة الدستورية حتى أيامها الأخيرة تقريباً بغية استفاد دور الاستقطاب هذا وفوائده، من دون أن يتعمد أي منهم التخلي عن صلاحية الدستورية بتوجيه الدعوة التي غالباً ما تكون تنويجاً للدور نفسه.

الستر المكشوف

وليس من باب المصادفة أن يُوجّه رؤساء البرلمانات تلك الدعوات في أيام متزامنة، تقع في الأسبوع الأخير من مهلة الشهر المحددة لتوجيه الدعوة. فالرئيس شارل حلو انتخب في ١٨ آب ١٩٢٤، والرئيس سليمان فرنجيه انتخب في ١٧ آب ١٩٧٠. في المقابل لم يكتمل النصاب القانوني لجلسة انتخاب (المرشح الوحيد) الرئيس بشير الجميل في ١٩ آب ١٩٨٢ الا في اليوم الأخير من المهلة في ٢٣ آب، ولم يكتمل النصاب القانوني لجلسة انتخاب (المرشح الوحيد) الرئيس سليمان فرنجيه في ١٨ آب ١٩٨٨. وقد لا يكون من باب المصادفة، استرشاداً بتلك المحاولات، الكلام الشائع عن انتخاب الرئيس الجديد في الأسبوع الأخير من المهلة الدستورية البادئة من غد.

وفي الواقع، فان ما يجزم به الرئيس بري - بعيداً من اشاراته الى مرشحه للرئاسة، وهو لم يعد خافياً ما دامت "كلمة السر" فقدت سرّيتها - استعماله حقه الدستوري في توجيه الدعوة الى جلسة الانتخاب على غرار أسلافه، واصرارها على الاضطلاع بدور الاستقطاب الموازي لتلك الصلاحية وان اقتضى الأمر، أيضاً على غرار أسلافه، انتظار الأسبوع الأخير من المهلة الدستورية.

وقد يكون ذلك كله غير مجد على الاطلاق، ما دام ستر الاستحقاق الرئاسي قد انكشف للجميع.

حوار مع الخبيرة الروسية أنيتا تيرابولسكي في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية: بريماكوف ليس كيرينسكي وزيوغانوف ليس لينين

الحكومة سيجعل بريماكوف رهينة في يد زيوغانوف ورفاقه.

❖ وإذا حصل ذلك فهل سيتمكنون من إعادة روسيا إلى ما قبل ١٩٩٢ ؟

– ليحصل ذلك، على الشيوعيين تحقيق مشروعهم الذي يظهر أحيانا ويغيب في أخرى، انما يتهم في قلب النظام واضحة وظاهرة علنا فعندما طرح اسم سترويف سارع الشيوعيون إلى دعوة يلتسين للاستقالة. فهل سيحققون هدفهم؟ في رأيي قد لا يحصل ذلك لأن الانتخابات المبكرة الوشيك حصولها ستظهر رغبة الروس في العودة إلى الشيوعية. روسيا ١٩٩٨ ليست روسيا ١٩١٧ وبريماكوف ليس كيرينسكي. فالاول تحميه معرفته بالتاريخ وبالقضايا الدولية. وزيوغانوف ليس ستالين ولا لينين وليس لديه لا "الكاريسما" التي كانا يتمتعان بها، ولا القدرة على اقناع الشعب وقيادته في اتجاهات جديدة.

❖ ما هو المطلوب؟ ان يغادر الشيوعيون كراسي الدوما – هذا مستحيل – او ان تتكيف موسكو مع التعايش الشيوعي – يلتسيني؟

– التعايش سيزيد يأس المجتمع والمشكلات الاقتصادية ويساهم في تفتيت روسيا، الا انه أجل الانفجار.

باريس – جو ثابت

مؤتمر "الدين بين العنف والتسامح" عدم انسجام "العلمي" و"الايديولوجي"

"عندما سألتنا ابنه احدى القرى الفرنسية من الكاثوليك والبروتستانت عما يجمعهم، ثلاث كلمات ترددت في غالبية الاجوبة، الصداقة، المواطنة و...التجارة".

هذه ما رواه الاستاذ في جامعة ليون في فرنسا اوليفيه كريستان في محاولته تقصي المظاهر العملية للتعايش.

وأكدت مديرة المعهد الألماني للابحاث الشرقية انجليكا نيوبرت هذا التوجه، في استعمالها تعبير التسامح لا المصالحة باعتبار أن المصالحة تسوية سياسية آتية في حين ان التسامح فعل يومي.

مؤتمر "الدين بين العنف والتسامح" الذي نظمه المعهد الألماني للابحاث الشرقية بين (١٣ و١١) من الشهر الحالي بتمويل من الاتحاد الاوروبي، تميز بالتنوع إذ استضاف مجموعة من الباحثين الاكاديميين من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وتركيا والولايات المتحدة وهولندا، فضلا عن المحاضرين اللبنانيين. غير ان ذلك لم يترافق وتنوع في المادة المقدمة، إذ ركزت غالبية المحاضرين على الجانبين التاريخي والفلسفي، وهذه معطيات ليست غريبة عن اهتماماته، لكن غابت نسبياً المقاربات لازمات راهنة او خلاصات لتجارب عملية.

ثلاث مداخلات اساسية تميزت عن هذا التوجه: رئيس تحرير "ملحق النهار" الياس خوري تحدث عن التضارب بين ذاكرة شفوية تحفل بصور الحرب الاهلية اللبنانية وذاكرة مكتوبة تصر على تجاهل هذه الحقبة. والاستاذ في جامعة يوغازي في اسطنبول خلدون غولاب ناقش العلاقة بين التيار الاسلامي في تركيا وتطوير النظام السياسي فيها، فيما عرض الباحث في المعهد الألماني في هامبرغ أندريا ريك تجربة "طالبان" في أفغانستان، مع الاشارة الى ان هذا العرض أثار ملاحظات، لاعتباره قدم التجربة كظاهرة ايجابية نسبياً.

كذلك، ثمة عدم انسجام بين النبرة العلمية التي ميزت غالبية مداخلات المحاضرين الاجانب، والنفس الدعائي لبعض المحاضرين اللبنانيين، من ممثلي المؤسسات الدينية، إذ رددوا الخطاب التقليدي حول الحوار الاسلامي – المسيحي، وقد عبر أحد المنظمين عن اهتمامه بهذا الخطاب باعتباره تعبيراً عن الواقع اللبناني.

"قضايا النهار" أجرت حوارات مع ثلاثة من المحاضرين في المؤتمر: الدكتور بيتر فاندريير من جامعة امستردام تحدث عن كتابة العنف، فأشار الى مسؤولية الدولة في عدم تهميش الحقب السود من تاريخها بل تقديمها كمرحلة اساسية من مراحل بناء الدولة الجديدة.

الدكتور اوليفيه كريستان من جامعة ليون في فرنسا تناول اعادة احياء ذاكرة الحروب الدينية في فرنسا، والازدواج بين الجذور الدينية للدولة ونظامها العلماني، ناقشا وضع الاقليات في فرنسا وخصوصا الاسلام الفرنسي.

اما الاستاذ في جامعة فريبيرغ في ألمانيا الدكتور تيودور هانف فعرض لتجارب عملية أجريت في بلدان شهدت صراعات عنيفة. وكانت استنتاجاته موضع نقد شديد من الحضور، لجهة مدى صواب مقاربة هذه الازمات عبر الارقام، وميله للتقليل من شأن العامل الديني في اثاره الصراعات وربطها بأسباب ايتنية. والدكتور هانف صاحب مؤلفات حول لبنان والشرق الأوسط...

فاطمة العيسوي

انيتا تيرابولسكي مديرة الدائرة الروسية في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية (instotul francais des relations internationales) كانت لمدة خمسة عشر عاما متخصصة في شؤون الاتحاد السوفياتي السابق حيث كانت بداية حياتها قبل ان تهاجر في الستينات الى فرنسا حيث بدأت بمتابعة الوضع في وطنها الام.

لها كتابات عدة ومحاضرات في اكثر من جامعة اوروبية وغربية. التقتها "النهار" في مركز المعهد وسط العاصمة باريس حيث جرى الحديث الآتي:

❖ تعيين يفيني بريماكوف رئيسا جديدا للوزراء جنب الشعب الروسي حالا من الفوضى وخطرا اجتماعيا كانا يهدانه، الا ان خبراء كثيرين تخوفوا من عدم تمكن هذا الرجل من معالجة الاوضاع الاقتصادية، خصوصا ان لا خبرة له في هذا المجال؟

– بريماكوف صاحب التاريخ العريق في جهاز المخابرات السوفياتي السابق "كي جي بي" وصاحب اللامام المرمم بالقضايا الدولية، خصوصا تلك المتعلقة بالشرق الاوسط، والذي يتقن اللغة العربية، هو رجل من الجيل السابق، كلاسيكي، قد يصعب عليه نظرا الى اختصاصه في السياسة الدولية، ونجاحه فيها في الستينين الماضيتين، معالجة الوضع الاقتصادي المعقد والمالي المليء بمشكلات العجز والفساد والانتحلات.

بريماكوف الذي كان مقربا من ميخائيل غورباتشوف يعتبر برأيي خيارا مقلقا نسبة الى ما تحتاجه روسيا اليوم، فالرجل انسلخ عن محيطه الشيوعي رغما عنه، او لنقل ليس ببلء ارادته كليا.

❖ الجنرال الكسندر ليبيد الذي راجت اسهم تعيينه رئيسا للوزراء في الاونة الاخيرة لا يملك الخبرة المطلوبة ايضا؟

– صحيح، لا احد يعرف ما اذا كان ليبيد يتمتع بخبرة كبيرة في الشأن الاقتصادي والمالي. واذا كان خيار بريماكوف تم بناء على دعم الاصلاحى يافلنسكي والشيوعيين في الدوما وبعض حلفائهم القوميين، فهذا لا يعني ان اولئك مقتنعون به كرجل خلاص، فهم قبلوا به لأن المصلحة الوطنية قضت بتعيينه تفاديا لوقوع الكارثة، الا ان الازمة الغائبة او المضبوطة موقتا مرشحة للظهور في الاشهر القليلة المقبلة.

❖ الا تعتبرين ان روسيا دخلت نوعا من التعايش مع الحال السيئة تفاديا للحال الاسوأ وهي وصول الشيوعيين الى الحكم؟

– في بولونيا والمجر وبلغاريا وجد الشيوعيون السبيل الى السلطة، بمعنى انهم تمكنوا الامسك بزمام القوى التنفيذية، انما ذلك لا يعني بالضرورة ان تلك الدول عادت الى الانظمة الشيوعية. التعايش الذي تكلمت عنه قائم في موسكو منذ ١٩٩٥ بين يلتسين وغالبية شيوعية في الدوما العاجزة عن ممارسة اي سياسة مواجهة لقرارات الرئيس الروسي.

هذا التعايش، سيؤدي بحسب التقارير التي يضعها متابعون للحال الروسية الى انفجار لأن الشيوعيين سيدخلون الحكومة واول مبادرة سيتخذونها هي تعديل دستور ١٩٩٣ ونزع جزء لا يستهان به من صلاحيات يلتسين لمصلحة رئيس الوزراء ولمصلحة الدوما. واول طلب سيتقدم به الشيوعيون هو الغاء المادة السادسة من دستور ١٩٩٣ التي جعلت الدوما مجردة من اي سلطة قرار.

❖ الخاسر الاكبر هو يلتسين اذا؟

– يعيش يلتسين وضعاً مأسوياً ولا يقبل الاعتراف بذلك، لكن رغم سلباته ما زال ممسكا بسلطة قوية، فهو يهدانة الوحيدة للمنى الديموقراطي المصادق عليه عام ١٩٩٢ لحظة انتخابه لأول مرة، وعام ١٩٩٦ عندما تم التجديد له في وجه زيوغانوف الذي وان وصل الى رئاسة الوزراء – وهذا امر ربما يكون مستحيلا – فانه لن يستطيع تغيير اي شيء.

❖ اين تكمن الخطورة في تعيين بريماكوف؟

– ضبابية المرحلة وخطورتها هي في ان بريماكوف وضع الى جانبه لحظة تسميته رئيسا للحكومة اشخاصا لا يتمتعون بالكفاية اللازمة مثل ماسليوكوف الشيوعي المتشدد والمسؤول السابق في وزارة التصميم، كيف سيتمكن بريماكوف من تنفيذ وعوده "الاصلاحية" في ظل وجود اشخاص يحيطون به لا يتمتعون بأي خبرة اقتصادية ولا يطمحون الى تنفيذ اصلاحاته.

هذه التناقضات تزيد الوضع الاقتصادي والمالي تعقيدا.

❖ ما الذي تحتاجه روسيا اليوم؟

– نظام مراقبة جيدا وادارة شفافة، لكن ذلك غير متوافر، فسياسة بريماكوف قد تحد من الحرية الاقتصادية الموجودة. وما تحتاجه روسيا هو الحد من مشاريع الإصلاحات وتطبيق جزء منها. فالاقتراحات كثيرة ولا شيء ينفذ منها حتى في ظل ولاية كيرينسكو او سلفه تشيرنوميردين، فكيف بالحري مع بريماكوف وبعض معاونيه الشيوعيين الذين ما زالوا حتى اليوم يرفضون تشريع ملكية الاراضي، وهذا اذا لم يتأمن لن يكون هناك قطاع زراعي متطور يؤمن للروس الغذاء والمواد الاولية.

جزء من ازمة روسيا قائم على غياب نظام ضريبي فاعل وعلى رفض سياسي لاشترعات جديدة حفاظا على مصالح شخصية. بريماكوف لن يفلت من تلك المشكلات.

❖ بريماكوف وعد بتثبيت العملة الوطنية والاسعار وتأمين شتاء دافئ للشعب الروسي...

– انا اتساءل كيف سيتمكن من تأمين التوازن بين تدابير طارئة تحتاجها موسكو وسياسة اقتصادية موجهة لا يرفضها بل يطمح اليها بعض معاونيه، في الماضي تكلم تشيرنوميردين عن "ديكتاتورية اقتصادية" واليوم يتحدث بريماكوف عن "صفقة جديدة" (New deal). الامر ان في رأيي يعنيان سعيا الى اقتصاد موجه يطمح الشيوعيون الى تطبيقه. ودخول الشيوعيين الى

العلاقات بين الفئات اللبنانية أكثر مرارة منها أثناء الحرب

* كيف تفسر اندلاع حروب قاسية في بلدان تشهد درجات مرتفعة من التدين؟
- الدين هو أحد عوارض هذه الزمات، لا عوالمها إذ يندفع الافراد بفعل الخوف، الى التدين باعتباره خشية الخلاص الوحيدة.
تلك صراعات على السلطة يؤدي فيها العامل الاتني دورا اهم بكثير من العالم الديني، فالشيعة اليساريون على سبيل المثال لم يعاملوا خلال الحرب كيساريين بل كشيعة، اذ كان على الافراد ان يتماهوا مع مجموعاتهم، سواء ارادوا ذلك ام لا. هل سأل أحد المسلمين على حاجز ضحيته ان كانت مؤمنة بالله ام لا قبل قتلها؟ عند قيام حال من التنافس على السلطة، نستطيع ان نجيش الناس انطلاقا من معايير بسيطة، وتلك مشكلة اليسار، اذ ان استقطاب الافراد يفترض تكوّن مستوى من الوعي الطبقي، في حين ان اثارهم انطلاقا من مسائل بسيطة نشأوا اجتماعيا عليها مسألة في غاية البساطة.
ثمة ازمة تضم طوائف وفئات متنوعة تتعايش من دون مشكلات كبرى وفي المقابل، الكروات والصرم مسيحيون ويتحدثون اللغة نفسها، غير ان ذلك لم يمنعهم من التصارع، تلك ليس حربا دينية بل اتنية.

* هل ينطبق الوصف نفسه على الحرب اللبنانية؟

- لقد قامت الحرب اللبنانية حول مسألتين: الحضور الفلسطيني، وتلك الحجة العملية، والصراع من أجل السلطة، وهو المبرر الاساس. وتبلورت ردود فعل الافراد عبر مؤسسات كانت قائمة اصلا. ولم تنطلق الحرب من الوسط القديم حيث كان تعايش بين ابناء الطوائف المختلفة. بل من عين الرمانة والشياح وحول المخيمات الفلسطينية. والقاسم المشترك بين الحيين هو ان سكانهما ابناء ارياف وفدوا حديثا الى المدينة، اذ ان اسماء المقاهي في الشياح كانت تحمل اشارات الى تلك الارياف. والامر نفسه بالنسبة الى عين الرمانة. في الجهتين، مجموعتان تحملان الموصفات الاجتماعية - الاقتصادية نفسها: الموارنة والشيعة الذين يحصلون دخلا محدودا. ارتفاع حدة العنف كان يتراقف مع ازدياد روابط التضامن بين ابناء المجموعة نفسها، اذ يتولى ابناء كل حي حمايته، وفق بروتوكول معين. وهنا تبرز اهمية الانتماء الى المنطقة او المجموعة اذ كان الافراد يشعرون انهم ممدودون كأعضاء في هذه العائلة او المجموعة.

* ما رأيك بطريقة انهاء هذا الصراع؟

- ان اتفاق الطائف احد اهم اتفاقات السلام، غير ان الواقع اللبناني لا يمت بصلة اليه. وجود البلد تحت رقابة سورية له سلبيات وايجابيات، غير ان الخطاب بين الفئات بات اكثر مرارة وحدة منه ايام الحرب. لقد شاركت في ندوة منذ اشهر واعتقدت لبرهة اني احلم، اذ سمعت في خطاب المشاركين الحجج نفسها التي كانت تروج قبل الحرب واثناها، في نبرة نضالية حادة تظهر مدى القصور في الوصول الى تسوية نهائية. انهم يتقاذفون بالرمال، وقد يتقاذفون بالحجارة، بتعفة واضحة، اذ انهم يدركون انهم لا يستطيعون اليوم ان يحملوا "كلاشينكوف".

تيودور هانف

خطر أصولية

علمانية في فرنسا

أهمية، إذ أن استعمال العلمانية في الحرب ضد الأصولية يقودنا الى نوع من الأصولية العلمانية. وطرد الفتيات يساهم في تهميشهن وحرمانهن من الباب الوحيد الذي قد يساهم عملية اندماجهن، ما يعزز، تالياً، انتماءات ذات الصلة بالأصولية.
لا بد من الإشارة الى ان الوضع يختلف بين أقلية وأخرى. فالأقلية البروتستانتية أدت درواً ممماً في تعزيز الدولة العلمانية، خصوصاً لجهة قبول الفتيات في المدارس. المشكلة مع الاسلام في فرنسا انه يعاني من انشقاقاته الداخلية وان لا شريك واحداً تستطيع الدولة ان تتعامل معه. وقد لعبت الحكومة القديمة ورقة جامع باريس. وثمة مساع لخلق مجلس تمثيلي لم تسفر حتى الآن عن نتيجة. يضاف الى ذلك أهمية التمويل الخارجي ما يعقد المسألة ويقحم عليها خلافات خارجية، كذلك مفهوم الدولة العلمانية عن الفكر الاسلامي.

* كيف تصف اليوم ما تسميه الاسلام الفرنسي؟

- الوضع معقد جداً ومن الصعب تقديم صورة واضحة عنه. الدولة تتحمل مسؤولية كبرى، اليمين واليسار على حد سواء، إذ استخدمت مسألة هوية اطفال المهاجرين وسيلة لتحقيق غايات في السياسة الداخلية.

لقد خرجت فرنسا من الحروب الدينية عبر تحويل الخيارات الدينية مسألة شخصية. غير ان المشكلة، بالنسبة الى الهجرة الحديثة، تكمن في عدم انسجام الانتماء المزدوج بالضرورة، فالشبان يتمزقون بين انتماءات مختلفة. فهم يشاهدون المحطات التلفزيونية الفرنسية، ويتكلمون الفرنسية،

* كيف يمكن دراسة نشوء الصراعات وطبيعتها من خلال الابحاث الميدانية؟

- لقد نفذنا مجموعة من الاستقصاءات في بلدان تشهد صراعات عنيفة، مع مراعاة الطابع الخاص لكل منطقة: اربعة في لبنان بين ١٩٨٢ و١٩٨٧. اثنتين في افريقيا الجنوبية في ١٩٩٢ و١٩٩٦. واحد في باكستان عام ١٩٩٥ وآخر في الاراضي الفلسطينية في العام نفسه. واخيراً في جورجيا عام ١٩٩٦.

تتولى المجموعة الألمانية للابحاث تمويل هذه الدراسات، وهي تقوم على اختيار عينة ممثلة لكل مجموعة. وطرح مجموعة من الاسئلة البسيطة تتناول مواقف الافراد النفسية، وانتماءاتهم الدينية والانتية، والمستوى الاقتصادي والحياة المهنية ثم نصل الى السياسة فنسألهم رأيهم بالزعما السياسيين وان كانوا يتماهون بأحدهم.

واحب ان الفت الى ان المستجوبين اللبنانيين نادراً ما عبروا عن تعلقهم بشخصية سياسية في حين لم يسلم زعيم واحد من الكره الجماعي. واسئلة اخرى عن نوع النظام السياسي المفضل والحلول الممكنة للأزمة ومستوى التعايش في العلاقات بين ابناء المجموعة... هكذا تتمكن من رسم جغرافيا اجتماعية لكل من الاتجاهات السياسية من خلال طرح اسئلة بسيطة وسريعة تثير عند المستجوب رد فعل عفوي.

* ما هي أبرز النتائج التي بيّنتها هذه الابحاث؟

- ثمة نتائج متنوعة أبرزها ان المدنيين، العاديين اكثر ميلاً للتنازلات والحلول السلمية من زعمائهم. قد تبدو هذه النتيجة عادية، اذ لم يشهد التاريخ حروباً صفت لها المجموعة كلها. غير ان التذكير بما ما زال مهماً، لان الزعماء ما زالوا يبررون سياساتهم بالادعاء بأنها تعبر عن ارادة الشعب.

* هل يؤدي عامل الدين دورا اساسيا في اثاره هذه الصراعات؟

- اظهرت المقابلات درجات من التدين من الاحاد الى الممارسة المتشددة، واللافت ان المجموعة غير المتدينة محددة جدا، اذ بلغت في لبنان نسبة ١٣ في المئة، وانخفضت عن هذا الحد في البلدان الاخرى. استطيع القول ان التدين ليس عاملاً من عوامل اطلاق الصراع بل على العكس، قد يساهم في رفض التوجهات العنيفة. لا يعني ذلك ان المتدينين محاربون للعنف لكنهم لا يرونه مبرراً له.

* من الذي ينفذ انما هذه الحروب؟ هل هم الملحدون؟

- ثمة حروب تعلن باسم الدين. لكن هذا لا يعني ان الدين هو المحرك الاساسي لها، فالافراد الذين يدافعون عن امتيازاتهم ليسوا مؤمنين بالضرورة، وثمة صراعات اطلقت تحت شعار القومية لا الدين. لقد بتنا اليوم مهوسين بمسألة الدين، منذ اصدر عالم السياسة الاميريكي صموئيل هانتغتون كتابه عن "صراع الحضارات"، متحدثاً عن صراعات حتمية بين الغرب والاسلام.

في لبنان المسألة مختلفة، فالمجموعة العلمانية كانت الخاسرة الكبرى اثناء الحرب. ما يفسر تعلقها بقولة: المؤمنون هم الاكثر تعصبا، والملحدون هم الاكثر تسامحاً. الوضع ليس بمثل هذه السهولة اذ ثمة مسالمون بين العلمانيين والمتدينين على حد سواء، والعكس صحيح ايضاً.

* كيف تعيشون ذاكرة الحروب الدينية التي شهدتها فرنسا؟

- ان كون فرنسا من أوائل الدول الأوروبية في تأسيس نظام علماني وفصل الكنيسة عن الدولة، قد يوئد الانطباع ان هذه الحروب انطفأت منذ زمن بعيد. غير ان هذا الانطباع ليس في محله، اذ احتفلنا منذ عامين بذكرى عمادة كلوفيس، اول ملك فرنسي يعمد، وما كان مثابة عمادة فرنسا واعلانها ملكية مسيحية. وقد أثار هذا الاحتفال احتجاج المتمسكين بالعلمانية.

كذلك، احتفلنا هذه السنة بذكرى المؤوية الرابعة لـ "اعلان نانث" وقد اصدره الملك هنري الرابع عام ١٥٩٨، فوضع حداً نهائياً للصراع الديني الذي استمر ٤٠ عاماً، باعترافة بحرية ممارسة الشعائر الدينية للبروتستانت.

شكلت هذه الذكرى مناسبة مهمة إذ نُظِمَ حوالي مئة مؤتمر لمناقشتها وكتب ثلاثة من رجال السياسة عنما (ميشال روكار وبيار جوكس وفرانسوا بيرون).

كل ذلك يؤكد إعادة احياء ذاكرة الحروب الدينية ويتراقف مع النقاش الذي يدور اليوم حول مسألة التسامح ووضع الاقليات الدينية في فرنسا، وخصوصاً الاسلام الفرنسي.

* إذن، لم تحقق فرنسا علمانيتهما بعد؟

- فرنسا بلد علماني، على المستوى النظري، ولكننا عملياً لا تؤمن المساواة الفعلية في التعامل مع كل الفئات. فلماذا تفرض المطاعم المدرسية وجبة من السمك يوم الجمعة، على سبيل المثال، على الطلاب البروتستانت واليهود والمسلمين؟ ومثال طرد الفتيات المحجبات من المدرسة ليس أقل

خطر أصولية (تتمة)

في فرنسا. وقد شعرت هذه النخبة ان فرنسا ستتحول ديموقراطية شعبية وستخرج من دائرة العالم الغربي. هذا الخطاب المستعري دفع جزءاً مهماً من اليمين التقليدي، بسبب كرهه الشيوعية في اتجاه معسكر يميني قابل لكل انواع التسويات.

كذلك، ثمة عدم توازن لافت في توزيع العائلات المهاجرة على الضواحي الفرنسية الكبرى، خصوصاً حول باريس. فالبلديات الفقيرة في شرق باريس وشمالها تشهد نسبة كبيرة من المهاجرين مقابل موازنة ضئيلة، في حين ان البلديات المحافظة في الغرب تتمتع ببردود مالي مهم مقابل نسبة محدودة جداً في المهاجرين.

المطلوب توزيع المجموعة المهاجرة في شكل متوازن بين احياء متنوعة لا حصرهم في "غيتوات" كثيفة في مناطق بعيدة.

* هل نستطيع الحديث اليوم عن نظام علماني فعلي؟

– رغم كل التفر التي يعانيتها النظام العلماني، لا اعتقد ان نموذج الكوتا للمجموعات يمثل الحل الوحيد لمسألة التعددية الثقافية، ان نموذج الدولة العلمانية لم يسقط بعد، لكنه يفترض التفكير في ضرورة تقديم تنازلات من الاطراف كافة، كحماية رجال الدين المسيحيين والمدنيين الاوروبيين في البلدان المسلمة، على سبيل المثال.

المطلوب تعزيز النظام العلماني في فرنسا وتطويره، اذ ان اعتماد نظام الحصص على أساس المجموعات يتعارض مع فكرة المجتمع الحايدي سياسياً.

ويحرم الافراد من مجال مشترك يتواصلون فيه كمواطنين متساوي الحقوق، لا كمثلين لليهود او المسلمين او النساء ...

أوليفيه كريستان

"الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات":

حتى لا يصيبها ما أصاب الأحزاب اللبنانية

ويصح في هذا الاطار ان نسأل الاصدقاء في الجمعية.

١- هل عمل الجمعية هو من اجل ديموقراطية الانتخاب في شكل عام ام في شكل خاص؟

٢- هل عمل الجمعية ينصب على احترام القانون ام على ايجاد قانون محترم؟

٣- لماذا لم يطرح الموضوع (البيان) على الهيئة العمومية في جلستها المنعقدة في ٣١ آب ١٩٩٨ بعد ابلاغها عزم الهيئة على عقد مؤتمر صحفي بخصوص الاستحقاق الرئاسي (١٥ ايلول ١٩٩٨)؟

٤- من المسؤول عن عدم ابلاغ عدد غير قليل من الهيئة العمومية موعد اجتماعات الجمعية، فضلا عن عدم ابلاغ بعض اعضاء الهيئة الادارية موعد المؤتمر الصحافي، وهم الذين لهم حق مناقشة البيان في صورة ملزمة بحسب نظام الجمعية الداخلي.

بعد هذه الاسئلة تعود الى وقائع المؤتمر الصحافي الذي جاء مثابة رسالة وموقف اكثر منه لبدء الرصد على الديموقراطية انتخابا او ترشيحا. فما معنى ان تقف الجمعية هذا الموقف الحاد من تعديل المادة ٤٩ من الدستور اللبناني وقيل شهر ونصف من الانتخاب؟

الم يكن من الاولي، والاجدى، ان تتحرك الجمعية قبل سنة او سنتين لتنظم لقاءات وحلقة واسعة على هذا الصعيد، مثل حلقة "بلدي بلدي بلديتي" او غيرها من الحملات التي ظهرت بعدما اصابت عدوى حملة اللقاع من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية شراخ عدة في المجتمع اللبناني".

(حملات بيئية، مساحات خضراء، قانون مدني اختياري، حملة لاطلاق المعتقلة سمي بشارة).

ثم لماذا لم تتحرك الجمعية في حركة مشاورات مع القضاة ورجال القانون والمجلس الدستوري وحتى الاحزاب والفاعليات في ما يتعلق بالمادة ٤٩ او غيرها من المواد. لو فعلت هذا لنتت بنفسها عن الوقوع في الافخاخ السياسية اللبنانية التي تُغرِق امهر السابحين في لحظة.

ايها الاصدقاء هذا ما اترته شخصياً في اسئلتي لكم بعد انتهاء المؤتمر الصحافي في نقابة الصحافة، ولقد حاول الصديق العزيز زياد ماجد وبلطافته المعهودة ان يقنعني لكنه لم يوفق لا لأن القدرة على الاقتناع تعوزه بل بسبب وجامة وشرعية الاسئلة التي لو لم اكن حريصاً على الجمعية واستمرارها لما وجهتها ولاحضرت.

من حق الاستاذ جهاد الزين اذا ان يسأل ويتساءل، ولا اظنه غير حريص على الجمعية، بل هو اشد حرصاً من كثير من اعضائها ربما، كيف اذا كان من المؤسسين وعضوا في الهيئة الادارية مرتين متواليتين. وبدوري اضم صوتي الى صوته وكل صوت ممكن ان يعلو لنبقى ديموقراطيين فعلاً لا قولاً. والمسألة ليست مسألة صراع تيارات او اجنحة في الجمعية بل الموضوع هو الديموقراطية نفسها، فهل يصح ان نكون مزاجيين في تعاطينا العمل الديموقراطي، تارة نحترم القاعدة وثانية لا نساها رايها وثالثة تصح القاعدة (الجمهور) كأنها الضم؟

نأمل الا يصيب الجمعية ما اصاب الاحزاب اللبنانية بمرتكباتها ومنظماتها وجمعياتها. يتفنون بالديموقراطية ويمارسون عكسها، حتى لا اقول الميكاتورية بأبشع صورها فاذا قام من يقول بضرورة التصحيح (دون انقلاب بالتأكيد)، انهمرت عليه العبارات المعروفة: "عمل اسراييلي – خائن – عيل اميركي – ولاؤه منقوص – ولاؤه مزدوج – مرتشي – له طموحات شخصية". وآخر العبارات رواجاً في السوق اللبنانية "فلان حريري"، اي اشتراه السيد رفيق الحريري. وادراج هذه العبارة ليس دفاعاً عن الحريري بل تبياناً للسذاجة في سوق الاتهامات.

واخيراً ملاماً ايها الاصدقاء في "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" ولا تقوموا قومة الرجل الواحد، فلا اعتراف بالخطأ فضيلة.

فيصل عبد الساتر

ونادراً العربية التي يلاقون صعوبة كبرى في قراءتها. ويتميزون بممارسة دينية ما زالت قوية نسبة الى الاجواء المدنية في فرنسا، لكنها ضعيفة جداً نسبة الى البلدان التي يأتيون منها. وتجدر الاشارة الى ان انطلاق فرنسا في المجال الصناعي في نهاية القرن التاسع عشر تراقق مع وفود عمال بولونيين وايطاليين اليها. اعتقدنا آنذاك انهم لن يندمجوا بسبب تعلقهم بالكاثوليكية في حين كانت فرنسا تعيش مرحلة فصل الدين عن الدولة. وقامت تظاهرات تواجه خلالها المهاجرون الكاثوليك ودعاة العلمانية الفرنسية، وكانت النتيجة انهم اندمجوا تماماً في المجتمع الفرنسي.

أعتقد ان الفرنسيين أقل علمانية مما يدعون، فهم يريدون ان يطبقوا العلمانية على انفسهم فحسب، وعلى الذين يعتقدون انهم لا يعرضونهم للخطر. وما يثير الدهشة هو لامبالاة المثقفين والديموقراطيين الفرنسيين حيال التصوير السهل للمهاجرين ملجأً للارهاب، اذ ثمة خلط غير جائز بين الاسلام والاسلاميين، والاصولية والارهاب. ونشهد اليوم نشوء حساسيات يسارية جديدة تحاول ان تقدم رؤية جديدة لهذه القضايا، كلاجان دعم المثقفين الجزائريين، او مبادرة بعض الجامعات الى خلق وظائف لاستاذة جزائريين مهادنين.

* هل نستطيع ان نفسر ازدياد كره المهاجرين بالعوامل الاقتصادية وحدها؟

– بالطبع لا، فلذلك علاقة بالتدهور التاريخي للديموقراطية، وضعف الحجج المعارضة لتيار اليمين المتطرف في منتصف السبعينات، بالتزامن مع بداية الزمة الاقتصادية وتعاقد البطالة. كذلك ساهم التناوب السياسي عام ١٩٨١ في تأكيد هذا التوجه، إذ ان اليسار واليمين يتبادلان تممة خلق "الجمعة الوطنية". اليسار يقول ان اليمين عمم ايديولوجيا الجبهة من خلال سياسته المعارضة للهجرة. واليمين يرد ان الرئيس الفرنسي الراحل فرنسو ميتران سمحاً قيام الجبهة بغية اضعاف اليمين الجمهوري. الحقيقة هي ان هذا التناوب صدم جزءاً من النخبة المحافظة، التي تعتبر نفسها وريثة المؤسسات الجمهورية

لم اكن في وارد الدخول في سجالات مع الاصدقاء في "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات"، لكوني عضوا في الهيئة العمومية للجمعية من جملة، وكى لا يشمت الشامتون من جملة اخرى، الا انني ومع حرصي الشديد على الجمعية واحترامي الكبير لعضائها اجد نفسي مضطراً ان اكتب هذه السطور دفاعاً عن الجمعية وصوناً لبقائها خارج التجاذبات السياسية.

اولا لا بد لي من الاعتراف ان الدافع المباشر الذي حفني على كتابة هذه المقالة هو، مقال الاستاذ جهاد الزين في "النهار" في زاويته "صلة وصل" (١٧ ايلول ١٩٩٨) والرد الذي تلاه من "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" (السبت ١٩ ايلول ١٩٩٨).

ابشع ما في العمل السياسي او حتى المعاطلة بالشأن العام في مختلف اطره وتبوعاته، وفي لبنان تحديداً، ان اي مسؤول، كبيرا كان ام صغيراً، او بين بين (ينطبق الامر على رئيس اي سلطة او نائبه كما على الوزير والنائب وامين الحزب ورئيس الحركة وقائد المنظمة ورئيس الجمعية وحتى النقابي) تتخذ قراراته شرعية آلياً لا يحتاج معها الى مشاوره احد او مراجعة حتى الذين اولوه الى منصبه فضلا عن الانصار والمؤيدين، معتمداً بذلك على شرعية منصبه باعتباره منتخباً. فهذا يعطيه الوكالة المطلقة التي ليس لها تبديل وغير قابلة للعزل، وتاليا لا يحق لاحد مساءلته ومحاسبته بل ليس لاحد ان يناقشه لانه النبي المرسل. وهذا ما نتج به الامثلة التي لا مجال لنذكرها الآن خصوصاً اننا في لبنان وفي كل يوم امام مثل جديد:

اذن، الحاجة الى الجمهور شرط من شروط الوصول، والاستغناء عنه، بعد الوصول، شرط من شروط البقاء، وهذا يمثل اكبر انتهاك لحقوق الفرد والجماعة في اي مجتمع فكيف اذا كانت الديموقراطية هي الناظم الاساسي لهذا المجتمع (لبنان جمهوري – ديموقراطي – برلماني).

من الطبيعي، والمنطقي اذاً، ان عملية التشاور بين الناخب والمنتخب حال متواصلة سواء في القضايا الكبيرة والاساسية، وهذا واجب لا مناص منه، او الصغيرة ولا ضرر في ذلك ايضاً. الا ان الذي نراه في لبنان هو العكس تماماً. ففي الامور الصغيرة يستأنسون بالرعية (الجمهور حينئذ – المفكر – المثقف صاحب الرأي السديد) وفي الامور الاساسية والصيرية تصدر القرارات الفوقية وعلى الجمهور التزام الطاعة وعدم مخالفة القرارات لان ذلك في غير المصلحة العليا. (الجمهور حينئذ – الممج الرعا – العوام الذين لا رأي لهم).

لعمري هذه مفارقة مضحكة ميكية بل ان القبول بهذا المنطق الذي يتناقض جذرياً مع دعاء الديموقراطية لم تعد تقبله نفوس تتوق الى نسمة من نسايم الديموقراطية. على ان هذا المنطق تعمل به على جميع الاراضي اللبنانية الاحزاب والجمعيات كلها والاندية الثقافية في بعض الاحيان. والطبيعة الازر في هذا المضمار من هم في سدة المسؤولية عن البلاد والعباد.

وحتى لا يبقى الكلام على اطلاقه اعود الى اصل الموضوع في ما يتعلق بـ"الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" والتي عودتنا على اتخاذ قراراتها بروح ديموقراطية منذ تأسيسها؛ وذلك بعد ان تدعو الى اجتماع عام تعرض خلاله الهيئة الادارية النقاط وتتم مناقشتها مع الهيئة العمومية وبعد ذلك تطرح للتصويت.

واذا كان جائزاً بحسب النظام الداخلي ان تصدر الهيئة الادارية المنتخبة بيانات حول قضايا عدة مثل "مخالفات في الانتخابات النيابية او البلدية او الاختيارية، او حتى تجاوزات من السلطات الامنية، يوم اجراء الانتخابات" فانه من غير الجائز ان تعطي نفسها الحق في اتخاذ مواقف من قضايا صيرية واساسية مثل الاستحقاق الرئاسي والدخول في سجالات حول المادة ٤٩ من الدستور من دون ان ترجع الى الهيئة العمومية لاستمراج رأيها في هذا الخصوص.

هذا التجاوز يثير عاصفة من التساؤلات حول اسبابه الموجبة وتوقيته.

اقبال على سندات الخزينة

١٠٠,٥٣ مليار الفائض الاسمي

٦٧,٨ ملياراً الفائض الشرائي

الميزان التجاري خلال ٨ أشهر

التراجع ٢٠٩ ملايين دولار

الصادرات الى تحسن (١,٩) في المئة

... والواردات

وحافظت الآلات والاجهزة الكهربائية على صدارة السلع المستوردة وبلغت قيمتها ٧٦٨ مليون دولار نسبتها ١٦,٣٩ في المئة من المستوردات الاجمالية علماً ان هذه الواردات حققت في ١٩٩٧ ملياراً و١٥٣ مليون دولار نسبتها ١٥,٤٧ في المئة من الواردات الاجمالية. وجاءت معدات النقل في المرتبة الثانية بقيمة ٤٣٦ مليون دولار نسبتها ٩,٣٢ في المئة.

وعلى صعيد الدول التي استورد لبنان منها في الاشهر الثمانية من ١٩٩٨، احتلت ايطاليا المرتبة الاولى بقيمة (٥٣) مليون دولار نسبتها ١١,٣٤ في المئة، تلتها الولايات المتحدة الاميركية بقيمة (٤٦) مليون دولار نسبتها ٩,٨٥ في المئة، ثم فرنسا بقيمة (٤٤) مليون دولار نسبتها ٩,٤٣ في المئة من الواردات الاجمالية.

البوابات الجمركية

وجاء مرفأ بيروت في طليعة البوابات الجمركية بالنسبة الى حركة التصدير وبقيمة ١٧٠ مليون دولار نسبتها ٣٩,٨٢ في المئة، وبلغت حصة مطار بيروت (١٨) مليوناً نسبتها ٢٧,٦٨ في المئة. وحل المصنع في المرتبة الثالثة، وسجلت حركة عبور البضائع عبره ما قيمته ٥٤٥ مليوناً ونسبتها (١٢,٦١) في المئة.

على صعيد الاستيراد، استحوذ مرفأ بيروت على القسم الاكبر من البضائع المستوردة وبقيمة ٢ مليارات و٢٣ مليون دولار نسبتها ٦٤,٥٤ في المئة، في مقابل ٩٢٣ مليوناً لمطار بيروت نسبتها (١٩,٧) في المئة من قيمة الواردات الاجمالية. وسجلت حركة المكاتب النفطية الجمركية ٢٧٨ مليون دولار، أي ما نسبته ٥,٩٤ في المئة.

التراخيص واعادة التصدير

وسجلت حركة اعادة التصدير ٤٤ مليون دولار في مقابل ٦٩ مليوناً لسنة ١٩٩٧ كاملة، و١٣٦٦ مليون دولار لـ ١٩٩٦. وبلغ المتوسط الشهري لحركة اعادة التصدير حتى آب ١٩٩٨ ما قيمته ٢ ملايين دولار بتراجع ٤ في المئة عن ١٩٩٧. وسجلت نسبة التغيير السنوي انخفاضاً بـ ٣٩ في المئة بين آب ١٩٩٧ وآب ١٩٩٨. اما حركة التراخيص فبلغت ٤٠ مليون دولار في مقابل ٦٢ مليون دولار لسنة ١٩٩٧ كاملة. وبلغ المتوسط الشهري ٥ ملايين دولار مسجلاً تراجعاً بنسبة ٥ في المئة، كما تراجع المعدل السنوي بنسبة (٢) في المئة.

بلغ العجز في الميزان التجاري خلال الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٩٨، ٤ مليارات و٢٥٧ مليون دولار اميركي في مقابل ٤ مليارات و٤٦٦ مليوناً في الفترة نفسها من ١٩٩٧، أي بتراجع ٢٠٩ ملايين دولار نسبته ٤,٦٧ في المئة. ومرد هذا العجز الى زيادة الصادرات اللبنانية بالنسبة الى الواردات بواقع (٩,١) في المئة في مقابل (٨,٣) في المئة خلال الفترة المقارنة. فقد اظهرت حركة التجارة الخارجية ان الواردات بلغت ٤ مليارات و٦٨٤ مليون دولار اميركي في مقابل ٤٢٧ مليون دولار قيمة الصادرات، أي ان حجم التجارة الخارجية انخفض بنسبة ٣,٨٣ في المئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من ١٩٩٧ التي سجلت مستورداتها ٤ مليارات و(٨٧) مليون دولار، وصادراتها ٤٠٥ ملايين دولار. وعلى رغم تحسن الميزان التجاري الملحوظ في الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٩٨، الا ان صادرات آب بلغت ٥٢ مليون دولار في مقابل ٥٥ مليوناً في تموز بتراجع ٥ في المئة.

اما واردات شهر آب فسجلت ٦٢٢ مليون دولار في مقابل ٦١٦ مليون دولار في الشهر نفسه من ١٩٩٧ بارتفاع نسبته (١) في المئة، و٥٨٠ مليون دولار في تموز ١٩٩٨ بارتفاع ٧,٢٤ في المئة. وسجل الميزان التجاري عجزاً في آب بقيمة ٥٧٠ مليون دولار في مقابل (٥٦) مليون دولار في آب ١٩٩٧ بارتفاع (١) في المئة.

الصادرات

وعلى صعيد حركة الصادرات خلال الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٩٨، سجل المتوسط الشهري ٥٣ مليون دولار في مقابل ٥٤ مليوناً لسنة ١٩٩٧ كاملة. اما المتوسط الشهري للواردات فبلغ ٥٨٥ مليون دولار في مقابل (٦٢) مليون دولار في ١٩٩٧، وبتراجع ٦ في المئة. واحتلت صادرات منتجات الصناعة الكيماوية المرتبة الاولى في قائمة صادرات الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٩٨، ومثلت ما قيمته ٤٩ مليون دولار ونسبته (١١,٤) في المئة من الصادرات الاجمالية. وجاءت صادرات المعادن العادية ومصنوعاتها في المرتبة الثانية، بقيمة ٤٨ مليون دولار ونسبتها ١١,١٤ في المئة من الصادرات الاجمالية. واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى في لائحة اسواق الصادرات اللبنانية بما قيمته ٥٢ مليون دولار تساوي ١٢,٣ في المئة من الصادرات الاجمالية، تلتها دولة الامارات العربية المتحدة في المرتبة الثانية بقيمة ٣٧ مليون دولار نسبتها ٨,٨ في المئة.

حقق اصدار سندات الخزينة للاسبوع الماضي الذي اعلنت نتائجه امس تريليوناً و٤٥٢ مليارات و٢٦٨ مليون ليرة. وسجل فائض اسماً بواقع مئة مليار و٥٦٦ مليوناً و١٦٠ الف ليرة، وفائضاً شرائياً بواقع ٦٧ ملياراً و٨١٨ مليوناً و٢ آلاف و٣٦٩ ليرة. ويلاحظ ان الاقبال على الاكتتاب تركّز على فئتي السنتين والسنة اللتين حازتا معظم الاكتتابات في اشارة تعكس عادة ارتياحاً في سوق القطع، وثقة في الوضع العام الى الرغبة في تحقيق معدلات ارباح على فوائد اعلى. وتراجعت فائدة الحسم على فئة الـ ٦ اشهر بواقع نقطة واحدة الى ١٢,٧٩ في المئة. في حين استقرت معدلات الفوائد على الفئات الاخرى عند ١٢,١٢ في المئة لـ ٣ اشهر، و١٣,٢٠ في المئة لسنة، و١٦,٠٨ في المئة لسنتين. وهنا نتيجة الاصدار وفقاً لمصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال.

الاستثمارات الاسمية: المجموع العام للاكتتابات الاسمية ٥٣٨ ملياراً و٩٩٨ مليوناً و١٥٠ الف ليرة لبنانية. ٣ اشهر: ١٣ ملياراً و٩٨٦ مليوناً و٨٠ الف ليرة. ٦ اشهر: ٩٣ ملياراً و٨٠٢ مليوناً و٦٣٠ الف ليرة. سنة: ٢٠٦ ملياراً و٥٥٢ مليوناً و٧٠ الف ليرة. سنتان: ٢٢٤ ملياراً و٦٥٦ مليوناً و٣٧٠ الف ليرة. الاكتتابات الشرائية: المجموع العام للاكتتابات الشرائية ٥٠٦ مليارات و٢٧٩ مليوناً و٩٩٣ الف و٣٦٩ ليرة لبنانية.

٣ اشهر: ١٣ ملياراً و٥٢٢ مليوناً و٧٠ الف و٣٨٤ ليرة. ٦ اشهر: ٨٨ ملياراً و٩٣٩ مليوناً و٢٣٩ الف و١٠٦ ليرات. سنة: ١٧٩ ملياراً و٣٠٧ ملايين و١٥٠ الف و٣٠٩ ليرات. سنتان: ٢٢٤ ملياراً و٤٧٤ مليوناً و٨٨٨ الف و٥٧٠ ليرة. الاستحقاقات: وحققت الاكتتابات استحقالاً عاماً بقيمة ٤٣٨ ملياراً و٤٦١ مليوناً و٩٩٠ ليرة لبنانية، وتوزعت كالآتي:

٣ اشهر: ٥٠ ملياراً و٣٧٠ مليوناً و٩٧٠ الف ليرة. ٦ اشهر: ٤٤ ملياراً و٧٣٧ مليوناً و٨٦٠ الف ليرة. سنة: ١٢ ملياراً و٥٣٨ مليوناً و١٥٠ الف ليرة. سنتان: ٣٣ ملياراً و١٤٨ مليوناً و١٠٠ الف ليرة. وحققت فوائد القسائم استحقالاً بقيمة ٤٩ ملياراً و٤٦١ مليوناً و٤٦٤ الف و٧٤٨ الف ليرة لبنانية. تتضمن سندات الخزينة الخاصة المسموح للاكتتاب بها من الاحتياط الالزامي بفائدة ٣ في المئة.

ندوة في عكار عن الاشجار المثمرة

عكار - "النهار":

رعى وزير الزراعة شوقي فاخوري ممثلاً برئيس مصلحة الزراعة في الشمال اكرم المراد امس، الندوة التي نظمتها نقابة مزارعي الاشجار المثمرة والغابات في الشمال، في مركز التعاونية الزراعية في بلدة بزينا - عكار في حضور ممثلين عن النواب طلال المرعي ووجيه البعري ونائلة معوض وحشد من المزارعين والمهتمين.

مؤتمر الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق

شارك رئيس الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية شادي حنا وامين صندوق الجمعية جمال فريز ورئيس نادي القطع في الامارات العربية بشار جلد في التحضيرات لانعقاد المؤتمر الرابع والعشرين للجمعية في ابوظبي في ١٤ تشرين الاول المقبل ويستمر حتى ١٧ منه. وقال حنا انه اجتمع في ابوظبي مع محافظ البنك المركزي في الامارات سلطان السويدي ورئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي.

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالى	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسجوي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٤,٠٠	٢٥٣٧,٠٠	٢٦٧,٠٥	١٠٩٢,١٥	٨٩٦,٥٠	٠,٩٠	٤٣,٠٦	٧٩٤,٩٠	١٠,٨٤	١٨٩,٥٠	١٠,٠٠	٨٨٢,٣٠	٩٨٨,٣٠
١٥١٧,٠٠	٢٥٤٧,٠٠	٢٦٩,٠٥	١٠٩٦,١٥	٩٠٠,٥٠	٠,٩٢	٤٤,٠٦	٧٩٨,٩٠	١١,٨٤	١٩١,٥٠	١١,١٠	٨٨٧,٣٠	٩٩٢,٣٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٣٠	٠,٠٥٥٠	٤٤٠,٥٠	٣٩٩٦,٥٠	٣٩١٥,٠٠	٢١١٦,٥٠	٤٩٥٣,٧٥	٤٠٩,٢٥	٤٠٠,٧٥	٤١٣,٠٠	٣٠٣٦,٧٥	١٢٦,٧٥	٤,٧٥
٣٤,٣٠	٠,٠٧٧٠	٤٤٤,٥٠	٤٠١٦,٥٠	٣٩٣٥,٠٠	٢١٢٦,٥٠	٤٩٨٣,٧٥	٤١٣,٢٥	٤٠٤,٧٥	٤١٧,٠٠	٣٠٣٦,٧٥	١٢٨,٧٥	٥,٧٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٠,٥٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٨٥٠٠٠٠	٤٣٩٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٧٤٥٠,٠٠
١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٣٥٠٠٠٠	٤٤٩٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٧٥٥٠,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوربية ECU	الدولار الكندي
١,٥٢١٤	٢,٥٢٧٤	١,١٠٤٩	٠,١١٤٢	٠,٠٠٩٢	٠,٩٠٦٦	٠,٢٧٠٨	١,٧٨٥٤	-
١,٨٥٤٠	١,٤٤١٨	٠,٦٢٠٥	٠,٠٠٦٤	٠,٠٠٥٢	٠,٥٠٩٣	٠,١٥٢١	-	٠,٥٦١٧
٥,٢٣١٥	٩,٤٩٩٠	٤,٠٨١٠	٠,٤٢٢٦	٠,٠٠٣٢٩	٣,٢٥٢٢	-	٦,٥٨٤٥	٣,٦٩٩٧
١,٦٧٧٥	٢,٨٣٢٨	١,٢١٧٠	٠,٠١٢٦٠	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٣٦	١,١٠٣٢
١,٦٥٨,٠٠	٢٨٠٠,٠٠	١٢٠٢,٩٥	١٢,٤٥٥	٠,٠٠١	٩٨٨,٤٢	٢٩٤,٧٧	١٩٤٠,٩٠	١٠٩٠,٥٥
١,٣٣,٣٥	٢٢٤,٥٤	٩٦,٦٣	-	٠,٠٨٠٤٢	٧٩,٣٢	٢٣,٦٨	١٥٥,٧٤	٨٧,٤٨
١,٢٧,٩٥	٢,٣٦٧٦	-	٠,٠١٠٣٥	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢١٧	٠,٢٤٥٠	١,٦١٣٥	٠,٩٠٦٦
٠,٥٩٣١	-	٠,٤٢٩٢	٠,٠٠٤٤٥	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٢٧	٠,١٠٥٢	٠,٦٩٢٧	٠,٣٨٨٦
-	١,٦٨٠٥	٠,٧١٩٧	٠,٠٠٧٤٤	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩١٧	٠,١٧٦٦	١,١٦٢٢٧	٠,٦٥٤٢

بورصة بيروت

واستقر مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ٩١٣,٢٩ نقطة وكذلك مؤشر لبيروت انخفضت العام "ليسيبي" الذي اقفل على ٨٧,١٠ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليكس" على ١٩١,٣٨ نقطة.

ويذكر انه جرى تداول ٤٣,٨٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج" في عملية مباشرة خارج الردهة.

هنا حركة بورصة بيروت الاثنين (٢١/٩/١٩٩٨).

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعرضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة المربوطة
بنك عودة "ج"	٢٨	٩٨/٩/١٨	٢٨	١٨٧٠	٢٦٦٠	١٨٧٠	٤٢٢٩٤
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٩٨/٩/١٨	٧ ٢/١٦	٨٤٠٣	٩٢٢٥٠	٥٠٤٣	١٠٧٦٢
بنك بيلوس	٣	٩٨/٩/١٥	٣	٩٦٥٠٤	١٤٧٥	٤٥٣٢	٤٥٣٢
شركة رسامي يونس	٣ ٤/١٦	٩٨/٩/١٥	٣ ٤/١٦	٤٢٤٠٣	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٤٩٠٩
شركة التراب اللبنانية	٣٠/٣٢	٩٨/٩/١٠	٣٠/٣٢	٨٥٩٨٤	١٤١٦	١٤١٦	٧
اترنيت	١	٩٨/٩/١٥	١	٢٠٠٠	١٥١١	١٥١١	٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	١ ٢٠/٣٢	٩٨/٩/١٨	١ ٢٠/٣٢	٣٥٤٠	٣٥٤٠	٣٥٤٠	٢٤٥٥
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٨/٣٢	٩٨/٧/١٥	١٨/٣٢	١٠٠٠	٢٣٦٠	٢٣٦٠	٢٣٦٠
يونيسيراميك (اسمي أ)	١ ٢٠/٣٢	٩٨/٨/٣	١ ٢٠/٣٢	٢٤٥٥	٢٤٥٥	٢٤٥٥	٢٤٥٥
يونيسيراميك (اسمي ب)							
يونيسيراميك (اسمي ث)	١ ٢٩/٣٢	٩٨/٩/١٨	١ ٢٩/٣٢	٤٥٤٨	٨٠٠٠	٢٥٤٨	٢٨٧٩
اسمنت ابييض	١ ١٠/٢٤						٨٨٥٤٠٧
بنك اللبناني للتجارة	١٧ ٦/٨	٩٨/٩/١٧	١٧ ٦/٨	٦٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٢٣٨١٠٠٠,٠٠٠
مجموع الاسهم المتداولة:							١١٥٢٤
القيمة السوقية:							٢٣٨١٠٠٠,٠٠٠

استقرت اسعار الاسهم في بورصة بيروت اول ايام الاسبوع وبلغ مجموع المتداول منها (١١٥,٢٤) سهماً قيمتها ٨٨٥,٤٠٧ دولارات توزعت على جلستي التداول كالتالي:

- الجلسة الاولى: ٠,٠٢٥ سهماً من سوليدير "أ"، و ٢٣٢٠ سهماً من سوليدير "ب".

- الجلسة الثانية: ٦٩٨٥ سهماً من سوليدير "أ"، و ٨٤٦٠ سهماً من سوليدير "ب"، و ١٨٧٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و ٥٠٤٣ سهماً من بنك بيروت "ج"، و ٢٠,٠٠٠ سهم من رسامي ويونس، و ٣٥٤٠ سهماً من الاسمنت الابيض لحامله، و ٢٥٤٨ سهماً من يونيسيراميك "ج".

دورة الصدر السادسة لكرة القدم

الصفاء فاز على البرج ٢-١

● برج حمود - من عدنان حرب:

فاز فريق الصفاء على فريق البرج ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود، وهي الثانية في الدور الاول من دورة الامة موسى الصدر السادسة (الشوط الاول ١-٠). وبذلك انتقل الصفاء الى الدور نصف النهائي لمقابلة الفائز في مباراة المومنين والتضامن صور التي تقام غدا الاربعاء على الملعب عينه. اللعبة التي حضرها زهاء ٥٠٠ متفرج جاءت متوسطة وهي خلت من الاتارة والحماسة واللمحات الفنية الا في ما ندر. استعمل الصفاء الشوط الاول بفوزة لم تدم سوى ربع ساعة وكادت تثمر اصابة مبكرة في الدقيقة ٩، بيد ان الحارس البرجي علي حطيط فوتها على شادي كرنيب، وبعدها انتزع البرجيون، وليس بينهم اي اجنبي، الزمام، فنظموا صفوفهم وسادوا الساحة وقاموا على المرمرى الصفاوي بطلعات اثمرت اصابة الدفاع في الدقيقة ٣١ بكرة اخطأ قلب السبق الصفاوي العراقي علي هادي محسن في تشتيتها فزرعها في المقص الايمن لمرمرى فريقه زرعاً، ليواصل البرجيون امتدادهم ويكاد باسل حديد يعززها بثانية لولا تألق بلال ماشم وتحويله قذيفته الصاروخية من نحو ٢٠ متراً ركنية قبل ان تخترق السقف.

وفي الشوط الثاني انكفأ الفريق الاحمر وتوقع في ثلثه الدفاعي بلا مبرر، فانعدمت خطورته وسمح للفريق الاصفر بالسيطرة مجدداً على مجريات اللعبة في قيادة ساعد دفاعه الدولي شادي كرنيب العائد بعدما غيبته الاصابة طويلاً، إذ هو نجح في صنع اصابتي التعادل والحسم في الدقيقتين ٧٢ و٧٩، على رغم استكمال الصفاء الدقائق ١٦٤ الاخيرة بعشرة لاعبين بعد طرد ظهوره الايمن يوسف محمد في الدقيقة ٧٤ واقتفاده خمسة من نجومه الدوليين المتحقيين بالمنتخب الوطني استعداداً لكأس العرب التي تفتتح نمائياتها اليوم الثلاثاء في الدوحة. وفي الدقائق العشر الاخيرة كانت للبرجيين محاولات لتعديل النتيجة جهمت بوسائط دفاعية صفاوية متماسكة لتنتهي

١٤ رقما

في محاولات الاثقال

التجارب التي اجراها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في قاعة نادي التضاد في المزرعة للرباعين المرشحين للمشاركة في الدورة الآسيوية في بانكوك (تايلاند) في النصف الثاني من كانون الاول، اثمرت تسجيل ١٤ رقماً جديداً، منها ستة لاسامة مستو، وزن ٦٢ كيلغ لبيروت ولبنان عامة هي: خطف ١٠٨ وتمر ١٢٨ ومجموعة ٢٤٥، وثمانية لخصر منير عليوان في وزن ٨٥ كيلغ لبيروت ولبنان عامة هي: خطف ١٣٥ وعززه الى ١٤٠ وتمر ١٦٠ ومجموعة ٣٠٠ وهي ارقام تسجل للمرة الاولى. اشرف على المحاولات الايمن العام للاتحاد محمد القيسي ومساعدته منير عليوان والحكام نور الدين بدر والرائد محمد عليوان والمدرب سهيل القيسي.

البطولة العربية العاشرة لكرة المضرب

لا مفاجآت في اليوم الأول للفردى

(لبنان) ٣-٦، ١-٦، وسلطان خلفان (قطر) على ابراهيم كحيل (لبنان) ١-٦، ١-٢، وناصر الخليفي (قطر) على مساعد الجراف (الكويت) ١-٦، ٠-٦. زوجي للرجال: فاز كريم مأمون وعمرو غنيم (مصر) على عادل الحزيري وعارف الجلالى (تونس) ٢-٦، ٢-٢، ٢-٦، وعلي حماده وشون كرم (لبنان) على ليث سليم وعبد الرحمن سليم (سوريا) ١-٦، ١-٦، وفادي يوسف وسيرج داكسيان (لبنان) على حسين الفريب وحامد السليطين (الكويت) ٢-٦، ٤-٦، وناصر الخليفي ومحمد شاهمين (قطر) على بدر المقييل وعبدالله فوزي (السعودية) ٢-٦، ٣-٦.

مباريات اليوم

وتقام اليوم ١٤ مباراة كالاتي:
- فردي للرجال: الساعة ١٥.٣٠ عمرو غنيم (مصر) - حسين الفريب (الكويت)، عادل الحزيري (تونس) - ربيع ابو حسون (سوريا)، علي حماده (لبنان) - غسان اشقر (لبنان)، عبد الرحمن سليم (سوريا) - محمد الفريب (الكويت)، بدر المقييل (السعودية) - وليد الجلالى (تونس)، الساعة ١٦.٣٠ سلطان خلفان (قطر) - ليث سليم (سوريا)، سيرج داكسيان (لبنان) - جهاد الديب (مصر)، عارف الجلالى (تونس) - ناصر الخليفي (قطر).
- فردي للسيدات: الساعة ١٠.٠٠ سليمة صفر (تونس) - نايلة الصلح (لبنان)، داليا الشيخ (مصر) - ليال صوايا (لبنان)، مي عمارة (مصر) - مروة علواني (مصر)، الساعة ١٦.٣٠ سارة اباطة (مصر) - ايناس الزواي (تونس).
- زوجي للسيدات: الساعة ١٧.٠٠ تونس - لبنان، سوريا - مصر.

لم تحصل مفاجآت في اليوم الاول من مباريات الفردي للرجال والسيدات والزوجي، في البطولة العربية العاشرة لكرة المضرب، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، وتأهل المصنفون جميعاً، وقدم اللبناني الناشئ كريم علايلي عرضاً لافتاً امام التونسي عادل الحزيري، لكنه خسر ٥-٧، ٢-٦، ٤-٦، وهنا النتائج الفنية:

● فردي للسيدات: فازت نايلة الصلح (لبنان) على آمال ابراهيم (لبنان) ٢-٦، ٢-٦، ودياليا الشيخ (مصر) على ايمان بن عربي (تونس) ١-٦، ٣-٦، وليال صوايا (لبنان) على فرح ديوب (سوريا) ١-٦، ٢-٦، ٢-٦، وسارة اباطة (مصر) على تمارا عمار (لبنان) ٦-٧، ٢-٦، وايناس الزواي (تونس) على شذا تيناوي (سوريا) ٠-٦، ١-٦، ومي عمارة (مصر) على ميراى معلوف (سوريا) ١-٦، ١-٦.

● فردي للرجال: فاز حسين الفريب (الكويت) على داود داوديان (سوريا) ١-٦، ١-٦، ٢-٦، وربيح ابو حسون (سوريا) على محمد وفا (مصر) ٢-٦، ٢-٦، وعبد الرحمن سليم (سوريا) على عمر الثاقب (السعودية) ١-٦، ٢-٦، ومحمد الفريب (الكويت) على كريم مأمون (مصر) ٢-٦، ٥-٧، وبدر المقييل (السعودية) على عبدالله فوزي (السعودية) ٣-٦، ١-٦، وعادل الحزيري (تونس) على كريم علايلي (لبنان) ٥-٧، ٤-٦، ٢-٦، وعارف الجلالى (تونس) على محمد شاهمين (قطر) ٢-٦، ٣-٦، وغسان اشقر (لبنان) على حسين بدر الدين (لبنان) ٢-٦، ٢-٦، ٢-٦، وسيرج داكسيان (لبنان) على حامد السليطين (الكويت) ١-٦، ١-٦، وليث سليم (سوريا) على فادي يوسف

اتحاد الكرة: الهومنين بدل النجمة

ناقشت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية ملابسات انسحاب نادي النجمة من مباراته والنادي الاهلي القطري في اياب كأس الكؤوس الآسيوية، وقررت الآتي:
١ - عدم تكليف نادي النجمة لتمثيل لبنان في البطولات الخارجية العربية والآسيوية حتى إشعار آخر.

ب - رفع تقرير شامل عن ملابسات انسحاب نادي النجمة الى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بناء على طلبه، واستناداً الى الشكوى المقدمة اليه من النادي الاهلي القطري ضد نادي النجمة.
ج - تسمية نادي الهومنين لتمثيل لبنان في بطولة ابطال الكؤوس الآسيوية لسنة ١٩٩٩ بصفته ثاني الترتيب النهائي لبطولة كأس لبنان لموسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨.
كذلك قررت اقامة مباراة السوبركأس بين نادي الانتصار (بطل الدوري العام) ونادي الهومنين (ثاني كأس لبنان) الساعة السادسة مساء الاحد ٤ تشرين الاول على ملعب بيروت البلدي.

واعتمدت ملاعب بطولة الدوري العام للدرجة الاولى لموسم ١٩٩٨ - ١٩٩٩ وهي: المدينة الرياضية (لدى وضعها في تصرف الاتحاد) بيروت البلدي، بلدية برج حمود، الصفاء، بلدية طرابلس، جمال عبد الناصر، بلدية جونيه، صور البلدي، وبلدية صيدا (الى حين هدمه لمباشرة اعادة بناؤه).

كذلك اعتمدت جدول مباريات بطولة الدوري العام للدرجة الاولى لموسم ١٩٩٨ - ١٩٩٩ على ان تنطلق اولى المباريات السبت ١٩ تشرين الاول.

بطولة غرب آسيا لسلة الناشئين

فوز ثانٍ للبنان وايران

السوية. سجل لبنان الكابتن روني فهد ١٩ نقطة وشارل بردويل ١٥ نقطة، في حين سجل ليمين محمد يحيى ١٦ نقطة. قاد المباراة الحكمان الدوليان الايراني فخر الدين البيور والاردني تيسير سعادة. كذلك حققت ايران فوزها الثاني على الاردن بفارق ١٥ نقطة ٨٦ - ٧١ (الشوط الاول ٤٠ - ٣٥). وسجل للفائز احمد سعدي ١٩ نقطة، بينما سجل للارمنيين بزن اللبادي ١٦ نقطة. قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني سهيل كساب والسوري مزاحم صويح. وتقام غداً مباراتان في المرحلة الثالثة: سوريا - الاردن الساعة ١٦.٠٠، ايران - اليمن الساعة ١٨.٠٠.

حقق منتخب لبنان بعد ظهر امس فوزاً ثانياً في بطولة غرب آسيا الاولى للناشئين ١٧ - ١٨ سنة في كرة السلة، التي تجري مبارياتها على ملعب سنتر دمرجيان في ضبية، على اليمن بفارق ٤٠ نقطة ٨٨ - ٤٨ (الشوط الاول ٤٥ - ٢٤).

واقترب المنتخب اللبناني من التأهل لنهائيات بطولة آسيا التي تجري مبارياتها في مدينة كالكوتا الهندية في تشرين الثاني، ويتأهل الفائزون الثلاثة الاوائل فيما لبطولة العالم للناشئين المقررة في البرتغال سنة ١٩٩٩. ويحتاج المنتخب الوطني الى الفوز في واحدة من مباراته الاخيرتين امام ايران بعد غد الخميس، وسوريا في الختام السبت، لحجز واحدة من البطاقتين المؤهلتين للنهائيات

طائرة الجبل للدرجة الثانية

في تصفيات بطولة الجبل للدرجة الثانية التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة في اشراف لجنة جبل لبنان، سجلت في الاسبوع الثاني النتائج الآتية:
 ♣ قضاء جبيل (على ملعي حصاريل وحبوب): فاز حالات على بيبولوس ٣-٠، وحافل على الكحلة ٣-٠، وحصارات على بجة ٣-٠، وحالات على الاسماك حافل ٣-١، والشراع البوار على حفرون امج ٣-٠، ومشمش على طبرجا ٣-٠، والشبيبة بلاط على حصاريل ٣-٠، وعبيدات على مشمش ٣-١، وحفرون امج على مشمش ٣-٢، والشراع البوار على طبرجا ٣-٠.
 ♣ قضاء الشوف (على ملعي الجية والسلام شحيم): فاز الطلائع جدرا على رواد شحيم ٣-٠، ورمحالا على عانوت ٣-١، ودلهون على الزعرورية ٣-٠، والسلام صليما على الناعمة ٣-٠، والرياضي برجا على عانوت ٣-١، والطلائع جدرا على رمحالا ٣-٢، والرياضي برجا على الناعمة ٣-٠، والسلام صليما على عانوت ٣-٠.
 ♣ قضاء المتن (على ملعي شربن والموسيقى الشويري): فاز اللواء الفغار على الامير البيوشية ٣-٠، ورابطة بعيدات على المسقى ٣-٠، وقرنة الحمرا على شرف ٣-٠، والمسقى على مار يوسف قرنة شهوان ٣-٢، ورابطة بعيدات على الارزة بصاليم ٣-٠، وشربن على حملايا ٣-٢، والعبور على زغرين ٣-٠، وقرنة الحمراء على بسكتنا ٣-٢، والسنان جورج الزلقة على المروج ٣-٠، وشربن على زغرين ٣-٠، والسنان جورج الزلقة على المياسة ٣-٠، والخنشارة على شرف ٣-٠.
 اشرفت على المباريات لجنة فنية مؤلفة من خليل حلو وجوزف حبيب وصادق برق وجورج خوري وحسين حاطوم والياس شرف وخالد صليبا وايلي عبد الاحد وعادل قاصوف وكلفيس سبغ وناجي بوخليل وقادما ٢٢ حكما اتحاديا.

بطولة البقاع في القوس والنشاب

نظم الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب بطولة البقاع للشباب والسيدات في مجمع الرحاب في زحلة، بمشاركة لاعبين من ستة نواد اتحادية: مار الياس وكورنر سبور والصفاء والفوز طرابلس والمركزية جونيه.
 وهنا النتائج الفنية:
 - الشباب:
 ١- محمود عضاضة (كورنر سبور) ٢٤ نقطة.
 ٢- زياد مأمون (الفوز طرابلس) ٢٢٣
 ٣- حسين كركي (مار الياس) ٢١٠
 - السيدات:
 ١- هبة عيتاني (المركزية جونيه) ٢٥٠
 ٢- غنى عضاضة (كورنر سبور) ٢٤٠

مدربو الطائرة

انتهت الاحد دورة المدربين الدولية مستوى اول التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة في اشراف الاتحاد الدولي بمشاركة ٢٨ مدربا لبنانيا، نجح منهم ٢٣ وتسلموا شهاداتهم في احتفال خاص في نادي مون لاسال.
 وقد حل اول منير عبوشي وثانيا شادي بوفرحات وثالثا موسى مارون.

الصدافة للشباب بطل كرة اليد

أحرز فريق الصدافة بطولة لبنان في كرة اليد لفئة الشباب بفوزه على الشباب حارة صيدا ٤٥-٢٣ (الشوط الاول ٢٣-١٢).
 وهنا الترتيب النهائي للبطولة: ١- الصدافة ١٢ نقطة، ٢- مون لاسال ١٠، ٣- الشباب حارة صيدا ٧، ٤- هوليداي بيتش ٧ (بفارق الاصابات)، ٥- الشباب مار الياس ٤.
 خاض المنتخب اللبناني لكرة اليد الذي سيشارك في كأس العرب في القاهرة، مباراتين وديتين في اطار معسكره في سوريا مع فريق النواعير، فخنسر امامه ٢٣-٢٦ (الشوط الاول ١١-٧)، ثم فاز عليه ٣٠-٢٠ (١٠-١٦). وتساخر بعثة المنتخب الى مصر الخميس.

نادي الفلاح

يكرم نادي الفلاح الرياضي أبطال الجيش اللبناني في الالعاب الرياضية الساعة الثامنة مساء الاربعاء ٣٠ ايلول في مسرح المركز الثقافي الروسي في فردان.

نادي الريميين جبيل

تلقى نادي الريميين جبيل دعوة من النادي الرياضي الاردني للاشتراك في دورته العربية في الكرة الطائرة للرجال والسيدات التي تقام بين ٨ تشرين الاول و١٦ منه.

السباحة: أرقام في المياه العذبة

جديد يسجل للمرة الاولى).
 - البديل ٥٠×٤ متراً متنوعة للفتيات: الجزيرة (نادين القيسي - مها رنو - زينة رنو - مايا سنو) ٢,٣٩,٧٨ دقيقة (الرقم السابق ٢,٤٦,٧٠ للندنافيل سجل عام ١٩٦٧).
 - ٥٠ متراً فراشة للفتيات: زينة رنو (الجزيرة) ٣٧,٦١ ثانية (رقم جديد يسجل للمرة الاولى).
 ♣ الذكور:
 - ٥٠ متراً فراشة للرجال جورج بخصازي (النجاح) - ٢٧,٥١ ثانية (الرقم السابق ٢٨,٦٤ لزياد بسطامي سجله عام ١٩٩٣).
 - ٢٠٠ متر متنوعاً فردي: جورج بخصازي (النجاح) ٢,٢٧,٠٥ دقيقة (الرقم السابق ٢,٣١,١٢ لوائل غادي سجله عام ١٩٩٥).
 اشرف على سباقات الامين العام للاتحاد محمود ارناؤوط ورئيس لجنة الحكام عادل يموت والمنسق المهندس نزيه سليمان والملازم نظير مروش وعثمان قاسم ومروان صعب وطارق ارناؤوط ونشأت دياب ووطوني نخول ووليد مروش.

اقيم في الحوض الاولمبي لمجمع الرحاب في رحلة لقاء في السباحة في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة تخلله ١٩ سباقاً للذكور والاناث سجل خلالها رقمان جديداً في المياه العذبة:
 - ٥٠ متراً حرة للفتيات ١٦-١٧ سنة: سجلت نادين القيسي (الجزيرة) ٣٠,٥٢ ثانية. والرقم السابق ٣١,٠٦ للسباحة نفسها سجلته في ١٩٩٨.
 - البديل ٥٠×٤ متراً حرة للفتيات ١٦-١٧ سنة: سجل الجزيرة (مايا سنو - نادين القيسي - زينة رنو - مها سنو) ٢,١٣,٦٩ دقيقة. والرقم السابق ٢,٢٤,٢٠ للندنافيل سجله في ١٩٦٧.
 كذلك سجلت ستة ارقام في محاولات خاصة قبل اللقاء:
 ♣ الاناث:
 - ٥٠ مترماً صدرراً للفتيات: مها سنو (الجزيرة) ٤٧,٤٧ ثانية (رقم جديد يسجل للمرة الاولى).
 - ٢٠٠ متر متنوعاً فردي للسيدات: مايا سنو (الجزيرة) ٣,٢٢,٦٠ دقائق (رقم

١٤ رقما

في محاولات الاثقال

التجارب التي اجراها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في قاعة نادي التعاضد في المزرعة للراغبين المرشحين للمشاركة في الدورة الاسبوعية في بانكوك (تايلاند) في النصف الثاني من كانون الاول، أثمرت تسجيل ١٤ رقماً جديداً، منها ستة لاسامة مستو، وزن ٦٢ كيلغ لبيروت ولبنان عامة هي: خطف ١٠٨ ووتر ١٢٨ ومجموعة ٢٤٥، وثمانية لخص منير عليوان في وزن ٨٥ كيلغ لبيروت ولبنان عامة هي: خطف ١٣٥ وعززه الى ١٤٠ ووتر ١٦٠ ومجموعة ٣٠٠ وهي ارقام تسجل للمرة الاولى.
 اشرف على المحاولات الامين العام للاتحاد محمد القيسي ومساعد منير عليوان والحكام نور الدين بدر والرائد محمد عليوان والمدرّب سهيل القيسي.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
عمر صبحي الدنا
(ابو صبحي)
الذي توفي في الولايات المتحدة الاميركية
ودفن هناك.
ولده صبحي
اشقاؤه سميح والحاج مليح وكمال
والمرحوم نبيه ومصطفى والحاج سميل
وسعيد ووليد
صهره علي حمادة وفهمي ايوب.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
كليكياء الخوري نعمة الله مغامس
زوجة جوزف رزق الله مارون
اولادها القنصل شربل مارون (قنصل
لبنان في رومانيا) وعائلته
دير دوريت) وعائلته
والمهندس رضوان مارون وعائلته
والدكتور عبدو مارون وعائلته (في
المهجر)

وعباد مارون وعائلته (في المهجر)
وجهاد مارون (في المهجر)
ونورا زوجة انطوان فاضل
ورندا زوجة انطوان عبيد
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
توفيق مخايل فارس
زوجته لميا كرم
اولاده رياض ونجاح وصباح وعائلاتهم
وجورج
وسعاد وكاتيا وعائلتهما وأمل
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
ريما جبر حديفة
أرملة المرحوم بشارة حديفة
ابناها خليل ممثل الفرنسيين في الخارج
وعائلته وانطوان وعائلته
بناتها عيلة وعنقة حديفة
وعموم عائلات اشقر وحديفة وجبر
وصليبي وغبريل وقزي والفاخوري والزحلاوي
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى فقيدنا الغالي
المأسوف على شبابه
محمد فواز ماضي
والدته نهاد ابراهيم ماضي
اشقاؤه فادي وفادية ونادر وسامر
وسوزان

اعمامه طلال وسمير ونبيل وكميل وفوزية
خالته سميرة ماضي الهبري
الأسفون آل ماضي، وعموم اهالي شعبا.

انتقلت الى رحمة تعالى ثم ووريت امس
الاثنتين (٢١ ايلول المأسوف عليها

عزيزة عبد الكريم رحال
أرملة المرحوم علي زين الحاج عابد السبع
اولادها هاني وماجد وناظم وبشار
اشقاؤها محمد وكميل والحاج عباس
وسميل وابراهيم والمرحوم نبيه رحال
اصهارها طلعت السيد والدكتور علي
عيسى وسليمان الحركة.
الأسفون آل رحال والسبع وعمار والسيد
وعيسى وحركة وعموم اهالي برج البراجنة.

انتقلت الى رحمة تعالى في باريس
المأسوف عليها
لويزه شاهين ابو جوده
ارملة المرحوم امين نصر ابو ديوان
اولادها المهندس جوزف وعائلته
والمهندس نصر وعائلته والدكتورة مريم
وعموم عائلات ابو ديوان وابو جوده
وسعاده ورامي وغانم ينعونها بمزيد من
الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
ادال يوسف طعمة
(المولودة حداد)
اولادها البروفسور سامي طعمة وعائلته
والدكتور جورج طعمة وعائلته
والمهندس نعمة طعمة وعائلته
وسميرة زوجة نسيم البشعلاني وعائلتها
احفادها وعائلاتهم
اشقاؤها فؤاد حداد وعائلته (في المهجر)

وعائلة الياس حداد
وعائلة جوليا حداد (في المهجر)
ونبيمة حداد وعائلتها
ونجلا المر وعائلتها
وجمال حداد ارملة وديع العشي
وعموم عائلات حداد وطعمة وبريدي
وصباغ وعطية وبشعلاني والمر وعشي ومن
ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونها
بمزيد من الاسى.

زوجة الفقيه فيوليت نقولا مجدلائي
اولاده بيتر وعائلته وبول وباتريك
رينيه ارملة شقيقه المرحوم جان واولادها
شقيقته ملفينا زوجة ميشال مجدلائي
وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المأسوف عليه
ميشال جورج قطري

رابطة آل زينون
زوج الفقيده خليل جرجس زينون
اولادها فؤاد وعائلته
وجورج وعائلته
والياس وعائلته
وشربل وعائلته
وايلان زوجة نبيه حبيب وعائلتها
ووردة ارملة المرحوم قزحيا يزبك واولادها
وسارة زوجة جورج طانيوس زينون

وعائلتها
اولاد شقيقها المرحوم قبلان يزبك
وعائلاتهم
زوج شقيقها المرحومة سارة امين حنا
يزبك واولاده
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
المأسوف عليها

عفيفة جرجورة يزبك

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
وجيهة اسعد سماحة
ارملة المرحوم سمرعان جرجس عيود صليبا
اولادها الياس وعائلته
ويوسف وعائلته
وبرجيس وعائلته
بناتها ميليا زوجة اسد صليبا وعائلتها
وساميا زوجة اسطفان زيادة وعائلتها
وليلى زوجة اميل نعيمه وعائلتها

المهندس انطوان مطر
بولس مطر وعائلته
انطوانيت مطر
ينعون بمزيد من الاسى شقيقتهم
المرحومة

ماري تريز يوسف مطر